

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية
علوم إنسانية: علم مكتبات
تكنولوجيا المعلومات والتوثيق
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

خروب نبيل

يوم: 26/04/2018

تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعات بسكرة-باتنة-ورقلة

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.	طرشي حياة
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.	سهلي مراد
مناقش	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ.	مسعودي كمال

شكر وتقدير

نشكر الله العلي المعين الذي وفقنا بقدرته على انجاز هذا العمل المتواضع مند ان كان فكرة في الازهان راجين منه أن يكون نبراسا يهتدي به .

كما أشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل و لو بكلمة طيبة ،كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير للأستاذة الفاضلة "طرشي حياة" التي لم تبخل علينا بنصائحها و توجيهاتها القيمة ،والتي كانت لنا بمثابة السراج الذي سهل الطريق أمامنا وكانت دائما في الخدمة مهما كانت الظروف و بعد خروج هذا العمل إلى النور لا يسعنا إلا أن نقول جزاك الله الف خير و ادامك دخرا الخدمة العلم و شكرا و الف شكر .

كما لا يفوتنا أن نشكر كافة القائمين على تخصص علم المكتبات من اساتذة و إداريين و عمال وطلبة .

إهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب
إلى من كآت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة
إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم
إلى القلب الكبير... والدي العزيز.
وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
من علمتي وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه
وعندما تكسوني الهموم أسبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي .. أمي.
إلى من كانوا يضيئون لي الطريق
ويساندوني ويتنازلون عن حقوقهم
لإرضائي والعيش في هناء... إخوتي.
إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة... أساتذتي الكرام.
إلى من جعلهم الله إخوتي في الله أصدقائي طلبة... علم مكتبات.
إلى من جعلهم الله سنداً لي وقت الحاجة... أصدقائي.

قائمة المحتويات

	شكر وعرافان	
	إهداء	
	المقدمة	
	الفصل الأول : الإطار المنهجي والمفاهيمي للدراسة	
05	إشكالية الدراسة	1.1
06	تساؤلات الدراسة	1.1.1
06	فرضيات الدراسة	2.1.1
07	أسباب اختيار الموضوع	2.1
07	أهمية دراسة	3.1
08	أهداف الدراسة	4.1
09	منهج دراسة	5.1
09	أدوات جمع البيانات	6.1
13	الدراسات السابقة	7.1
17	تحديد مصطلحات الدراسة	8.1
	الفصل الثاني : تأثير الانترنت على المكتبات الجامعية	
21	تمهيد	
21	تعريف المكتبات الجامعية.	1.2

22	أهمية المكتبات الجامعية.	2.2
24	أنواع المكتبات الجامعية.	3.2
26	أهداف المكتبات الجامعية.	4.2
28	وظائف المكتبات الجامعية.	5.2
29	المكتبات الجامعية والانترنت.	6.2
37	مواقع الويب المكتبات الجامعية.	1.6.2
37	أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية.	2.6.2
الفصل الثالث: مواقع ويب المكتبات الجامعية		
43	تمهيد	
44	تعريف مواقع الويب	1.3
46	أهمية مواقع الويب	2.3
48	أهداف مواقع الويب	3.3
49	الخصائص التقنية لمواقع الويب	4.3
50	مميزات مواقع الويب	5.3
51	أنواع مواقع الويب	6.3
54	خطوات تصميم موقع للمكتبة على الشبكة العنكبوتية	7.3

61	محتويات صفحات موقع المكتبة على شبكة الإنترنت	8.3
	الفصل الرابع: معايير تقييم مواقع الويب	
67	تمهيد	
67	تعريف التقييم.	1.4
68	تعريف مواقع الويب.	1.1.4
68	أهمية تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية .	2.4
69	أهداف تقييم مواقع الويب.	3.4
70	خطوات تقييم مواقع الويب.	4.4
72	الصعوبات التي تواجه عملية التقييم مواقع الويب .	5.4
73	الأدلة الإرشادية لمعايير تقييم مواقع الويب	6.4
74	الأدلة الإرشادية لمعايير لتقييم مواقع الويب في دراسات فردية.	1.6.4
86	الأدلة الإرشادية لمعايير تقييم مواقع الويب الصادرة عن جمعيات مهنية.	2.6.4
	الفصل الخامس: اجراءات الدراسة الميدانية	
93	تمهيد	
93	حدود الدراسة	1.5
96	تحليل بيانات الدراسة التقييمية	2.5

110	نتائج الدراسة	3.5
110	نتائج على ضوء الفرضيات	1.3.5
111	النتائج العامة	2.3.5
112	مقترحات الدراسة	4.5
115	خاتمة	
117	قائمة المراجع	
123	ملاحق	
	المستخلص	

مقدمة:

يعرف العالم مجموعة من التحولات والتغيرات السريعة، ذلك نتيجة لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على جميع المجالات والتخصصات، ولهذا أصبحت الانترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات، لدرجة أن البعض اعتبرها واجهة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، حيث يعتبر مجال المكتبات والمعلومات أحد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بالانترنت فاتجهت المكتبات الجامعية لإنشاء مواقع لها على الانترنت ، لتضع نفسها على الخريطة العالمية ، وتستخدمه كوسيلة للإعلان عن خدماتها و نشاطاتها ، فهو يحمل خصوصية معينة على أساس أنه يعتبر مصدر من مصادر المعلومات على الخط ، لما يحتويه من معلومات وهو أداة ووسيلة لإتاحة و تقديم المصادر و الخدمات الالكترونية للمكتبة .

وبفضل ماتقدمة هذه المواقع من مصادر معلومات جديدة و متنوعة، أدت حاجة المختصين في ميدان المكتبات والمعلومات والتوثيق لدراسة كل الجوانب المتعلقة بحقوق التأليف أو المصداقية وموثوقية تلك المواقع ومدى امكانية الاعتماد عليها والاستفادة من خدماتها، وهنا يجد الباحثون صعوبة في تقييم تلك المواقع في ظل عدم وجود معايير متفق عليها يمكن اعتمادها للحكم على مدى موثوقية المعلومات ومصداقية وفعالية مواقع الويب.

ويمكن اعتبار أن موقع المكتبة يلعب دورا كبيرا في ترقية خدمات المكتبة و تطوير أدائها و فعاليتها في جوانب عدة ، لهذا أصبحت المكتبات حريصة على أن تقدم موقعها في أفضل و أحسن صورة ممكنة بهدف تحسين الخدمات المقدمة ما يساهم في إبراز دور المكتبة الحقيقي و ينعكس على أدائها ايجابيا .

عرفت معايير تقييم مواقع الويب زيادة نوعية و يرجع ذلك إلى تزايد مواقع ويب المكتبات الجامعية ، وذلك لضمان جودة ما تحتويه من معلومات ، وقد اختلفت هذه المعايير باختلاف الجهات المسؤولة عن وضعها ، كما تتاسب ذلك مع تزايد الاهتمام بدراسات تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية .

ومن خلال هذه الدراسة وبغية منا في دراسة هذا الجانب ، وتطبيقه على الواقع فقد جاءت هذه الدراسة تحت عنوان تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية ، لمحاولة التأكد من المعلومات المقدمة من جوانب عدة " الدقة ، المصادقية ، التنظيم ، الشكل ، المحتوى ، وسهولة الاستخدام " .

وقد قمنا بتقسيم دراستنا هذه الى خمسة فصول ونذكرها على النحو التالي :

- الفصل الأول: ويضم اجراءات الدراسة المنهجية وتناولنا فيه مايلي: اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، واقتراح فرضيات، أسباب اختيار الموضوع، و ثم أهمية الدراسة وأهداف الدراسة ، ومنهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، و ثم الدراسات السابقة، وفي الأخير ضبط مصطلحات الدراسة.

- الفصل الثاني: وقد عالج موضوع المكتبات الجامعية وهذا من خلال ضبط: تعريفها،

أهميتها، أنواعها، أهدافها، وظائفها، وبعد ذلك المكتبات الجامعية والانترنت، والمكتبات الجامعية ومواقع الويب ومن ثم أهمية استخدام تكنولوجيا في المكتبات الجامعية

الفصل الثالث: مواقع الويب وارتباطها بالمكتبات تناولنا فيه: مدخل الى الويب ، مفهوم مواقع الويب، أهمية مواقع الويب، أهداف مواقع الويب، الخصائص التقنية لمواقع الويب، مميزات مواقع الويب، أنواع مواقع الويب، خطوات تصميم موقع مكتبة على الشبكة العنكبوتية، محتويات صفحة المكتبة على شبكة الانترنت.

الفصل الرابع: ويتعلق بمعايير تقييم مواقع الويب كان كالتالي: مفهوم التقييم، مفهوم تقييم مواقع الويب، أهمية تقييم مواقع الويب، أهداف تقييم مواقع الويب، خطوات تقييم مواقع الويب، ومن ثم صعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع الويب، وفي الاخير معايير تقييم مواقع الويب الصادرة عن جمعيات مهينة للمكتبات، وصادرة عن مكتبات أكاديمية، والمعايير المقترحة في الدراسات .

الفصل الخامس :ويتمثل في اجراءات الدراسة الميدانية وتعلق الامر تمهيد في البداية، و ثم حدود الدراسة :الجغرافية والموضوعية والزمانية و الدراسة التقييمية وتحليلها من خلال عرض بيانات الدراسة والتي كانت حول مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية تم اختيار عينة و هي مواقع ويب المكتبات الخاصة بجامعة بسكرة وجامعة باتنة وجامعة ورقلة.

الفصل الأول : الإطار

المنهجي والمفاهيمي

1.1 - إشكالية الدراسة:

لا شك أن العالم بأسره يعيش في حالة من التقدم والتطور نتيجة لإستخدام مفرزات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع المجالات والتخصصات، أصبحت الانترنت أحد المصادر الأساسية للمعلومات حتى إعتبرها البعض واجهة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجال المكتبات والمعلومات أحد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بالانترنت إفادة واستفادة، ومن ناحية أخرى، حيث اتجهت معظم المكتبات نحو انشاء مواقع لها على هذه الشبكة لتجد لنفسها مكانا على الخريطة العالمية وتستخدمها كوسيلة للأعلان عن خدماتها وتقديمها، فكانت المكتبات الجامعية هي السبابة في الدخول إلى عالم الويب واستغلال خدمات الانترنت، بغرض تأكيد أهدافها الرئيسية من تقديم لخدمات المعلومات للمستخدمين وتنفيذا لمبدأ الوصول الحر.

المكتبات الجامعية الجزائرية لم تتخلف عن مثيلاتها في العالم من حيث الرغبة في تطوير هيكلتها التقليدية وخدماتها ولهذا نشهد إنتشار مواقعها على شبكة الأنترنت غير أن تصميم مواقع المكتبات الجامعية دون الخضوع و التقيد بمعايير المعمول بها يفقدها الكثير من المرئية والاعتماد غي غالب الأحيان، وهو ما ألزم العديد من الجهات الرسمية وغير الرسمية لتقييم هذه المواقع للكشف عن عديد الجوانب التي تثري الإستغلال الفعال لهذه المواقع، والتي كان أهمها التعرف على مواطن الضعف والقصور فيها، وتقييم جودتها ونشاطها بالتزام هذه المواقع بالمعايير والمواصفات القياسية الخاصة بتقييم المواقع الالكترونية الناتجة عن جمعيات المهنية وهيئات المكتبات من أجل الوصول إلى موقع مثالي ومتميز .

ونظرا للأثر الهام لمواقع ويب المكتبات الجامعية في تفعيل عملية البحث العلمي وزيادة إستخدام مصادرها وترشيد سياسات الإقتناء بها وتطوير خدماتها بشكل يقبل المنافسة

والتميز. كل هذه المعطيات أدت برغبة كبيرة من قبل الباحث في تقييم مواقع المكتبات الجامعية الخاصة بجامعة بسكرة- باتنة- ورقلة إستنادا على طرح الإشكال التالي :

- مامدى ملائمة مواقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة على الويب لمعايير العالمية لتقييم المواقع المكتبات ؟

1.1.1- تساؤلات الدراسة :

- ◆ - ماهي التحديات التي تواجه تطوير مواقع المكتبات الجامعية؟
- ◆ - هل يوجد أدلة إرشادية لتقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية صادرة عن هيئات رسمية؟
- ◆ - ماهي أهم ملامح البناء الهيكلي لمواقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة؟
- ◆ - هل يتسم محتوى مواقع مكتبات عينة الدراسة بالحيوية والمرونة ويغطي احتياجات المجتمع الأكاديمي؟
- ◆ - بما تتسم مواقع المكتبات الجامعية الرائدة حاليا ؟

2.1.1- الفرضيات :

- ⇐ صممت مواقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة ببناء هيكلي يتماشى مع مميزات وخصائص المجتمع الأكاديمي.
- ⇐ تتسم مواقع عينة الدراسة بالحدثة والموضوعية والتفاعل وثراء المحتوى.
- ⇐ ضعف فعالية الروابط التشعبية المدرجة في مواقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة من أهم معوقات إستخدام هذه المواقع.

2.1- أسباب إختيار الدراسة :

لأسباب ذاتية :

- الميول الشخصية لدراسة التكنولوجيا الجديدة وخاصة مجال الانترنت.
- الرغبة في التعرف على معايير تقييم مواقع الويب بصفة عامة و المكتبات بصفة خاصة.
- التعرف على أبرز الخدمات المعلوماتية المقدمة في مواقع المكتبات الجامعية الخاصة بعينة الدراسة على شبكة الانترنت.

لأسباب موضوعية :

- إبراز نقاط القوة ونقاط الضعف الخاصة بمواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
- كشف الوضع الراهن لمستوى مواقع المكتبات الجامعية بسكرة، باتنة، ورقلة على الويب.
- معرفة أهم مميزات مواقع ويب المكتبات الجامعية بسكرة، باتنة، ورقلة وأهم الخدمات المقدمة.

3.1- أهمية الدراسة :

إن أهمية الموضوع تتجلى في زيادة وعي وإلمام مستخدمي الشبكة الدولية بأساليب التقييم والمعايير المعتمدة من قبل المؤسسات والهيئات والجمعيات و ذوي الاختصاص في هذا المجال ولتكون عملية إخضاع أي موقع إلكتروني بتطبيق المعايير عليه لمعرفة درجة الصدق والثقة التي يتمتع بها وكذلك سهولة وبساطته ، ولمساعدة المكتبات لتقرير ما إذا كان الموقع صالحًا لأدراجه ضمن مصادر المعلومات التي يعتمد عليها أم لا.

لدراسة أهمية إضافية تتجسد في تقديم المساعدة للمكتبات الجامعية لتطوير مواقعها الإلكترونية وإستثمار أحدث تقنيات المعلومات وما تتيحه الشبكة الدولية من إمكانات

لمستخدميها لتطوير مواقعهم إنسجاما مع رغبات المستفيدين وتسهيل مهامهم للحصول على معلومات موثوقة بأيسر السبل.

ولأن المكتبات الجامعية واحدة من المؤسسات التي تدعم البحث العلمي والعملية التعليمية لأفراد المجتمع الأكاديمي، فإنها تحتاج في هذا العصر لمواقع أكثر ديناميكية وتفاعلية غنية بالمصادر الكاملة و إحالات بروابط لها وتقدم للمستفيدين أشكالاً من الخدمات الارشادية والبحثية تتجاوز المراحل السابقة ولذلك فتقييم هذه المواقع بشكل دوري باعتماد معايير لتقييم مواقع المكتبات الجامعية سيساهم في الارتقاء بمستواها وتحسين أوضاعها .

4.1 - أهداف الدراسة :

- التعرف على أهم المعايير المنشأة من قبل هيئات رسمية أو إجهادات فردية لبعض المتخصصين التي تعنى بتقييم مواقع المكتبات على شبكة الأنترنت.
- التعرف على مواقع المكتبات الجامعية من حيث التصميم والمحتوى والملكية الفكرية.
- تسليط الضوء على مواقع المكتبات الجامعية ومحاولة الخروج بدليل إرشادي يدعم التصميم الفعال لهذه المواقع والإستغلال الامثل لها من قبل الجمهور الموجهة إلى خدمته.
- توضيح مدى أهمية المكتبات الجامعية على الويب بالنسبة لمجتمع المستفيدين.
- محاولة كشف أهم نقاط الضعف والقوة التي تتميز بها مواقع مكتبات جامعات عينة الدراسة .
- معرفة الدور الذي تمثله مواقع الويب في الإشهار عن خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية.

5.1 - منهج الدراسة :

يُعرّف المنهج في البحث العلمي بأنه: "الطريقة التأملية المقصودة نتيجة تفكير البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول الى الحقيقة، أو هو الطريقة المؤدية الى الكشف عن الحقيقة العلمية، وبذلك فهو يشمل مجموعة من الاجراءات والترتيبات التي يضعها الباحث من أجل بحثه¹.

ونظرا لطبيعة الموضوع الذي يعالجه هذا البحث ارتأينا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي المعتمد على التحليل من خلال: محاولة إلمام الجانب النظري لكل عناصر موضوع الدراسة والإعتماد على استمارة تقييم لمواقع المكتبات الجامعية والتي قد تم إعدادها بعد الفحص العميق في كل ماتم طرحه من معايير كإجتهادات شخصية لبعض المتخصصين في المجال، والأدلة الصادرة عن بعض الهيئات الفاعلة في مجال المكتبات والمعلومات ومن ثم تحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها من خلال تقييم مواقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة، كما استعملنا المنهج المقارن والذي يعد ضروريا في هذه الدراسة من خلال مقارنة بين مواقع المكتبات عينة الدراسة بهدف معرفة نقاط التشابه والإختلاف في ما بينها .

6.1 - أدوات جمع البيانات :

تتواجد العديد من أدوات ووسائل البحث التي يمكن للباحث استخدامها في تجميع البيانات التي يمكن أن تخدم موضوع البحث وتماشيا مع طبيعة موضوع دراستنا هذا والذي ارتأينا بأنه يمكن استخدام كل من ودليل الإرشادي ، الملاحظة و الاستمارة الاستبانة التي بإمكانها المساهمة في إثراء الموضوع.

¹ غربي علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: سيرتا كوبي. 2006. ص.75.

1.6.1 دليل بمعايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية :

من خلال مجموعة المعايير المختلفة لتقييم مواقع الويب الصادرة عن جمعيات مهنية للمكتبات والمكتبات المختلفة والمعايير الموجودة في الدراسات الفردية حيث نجد اختلافات كبيرة بينها وهذا ما يدل على أنه لا يوجد نموذج متفق عليه لمعايير تقييم مواقع الويب عامة ومواقع المكتبات خاصة، ومن هذا ارتأينا أنه يجب القيام بدليل ارشادي لتقييم مواقع المكتبات الجامعية من أجل الخروج بمعايير تخص مواقع المكتبات الجامعية ومن خلال هاته المعايير المختلفة وكان الدليل كالآتي :

الجدول رقم (01) يوضح دليل بمعايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية.

المعيار	تعريفه
معلومات عامة	ما أهداف الموقع ؟ ما نوع الموقع تجاري، حكومي، أكاديمي، شخصي ؟
المسئولية الفكرية للموقع	هل يتضح من المسئول عن الموقع؟ هل توجد معلومات عن المسئول؟ هل تتوفر معلومات للاتصال بمسئول الموقع؟
المصداقية	هل المعلومات داخل الموقع موثوقة ؟
الموضوعية	هل يحتوي الموقع على أي مستوى من مستويات التحيز في عرض المعلومات؟
الحدثة	إذا كنت تبحث عن أكثر المعلومات حداثة فلا بد من التأكد من تاريخ إضافة المعلومات للموقع.
التغطية	ما هي الموضوعات التي يغطيها الموقع؟ هل الموضوعات المتاحة لا توجد في مكان آخر؟ ما مدى عمق التغطية؟
الربط	هل جميع المستخدمين يمكنهم الوصول للموقع؟ هل الموقع صالح للمشاهدة بكل متصفحات الإنترنت؟ هل الوصول الى الموقع يتم بطريقة مباشرة؟
الجمهور	يجب تحديد الجمهور المقصود والموجه له الموقع فالمواقع الموجهة إلى العلماء

والمختصين يجب أن تختلف عن المواقع الموجهة للجمهور العام من حيث درجة التعقيد والحالة التي تقدم بها المعلومات .	
يجب أن يكون تصميم الموقع مناسباً لجمهوره المقصود يجب أن يكون إيجاد المعلومات الموجودة على الموقع سهلاً وأن يكون من السهل استخدام عناصر وملاحح تصميم الموقع.	التصميم
يتيح موقع المعلومات التفاعلي للمستفيد إدخال إجابة وتلقى تلقى مرتد عنها.	التفاعل
يجب أن تكون المعلومات الموجودة على الموقع منظمة بشكل جيد، فيجب أن يكون لكل صفحة عنوان موجز ووصفي والوثائق المكونة من عدة صفحات يجب أن يذكر عنوان الوثيقة وتاريخ أعلى كل صفحة .	التنظيم
هل يتم تحميل الصفحات بسرعة ؟ هل يتيح الموقع خيار قراءة المحتوى بشي نصي فقط ؟ هل النسخة النصية مفهومة بدون رسومات؟	الأداء
هل كلفة إنشاء الموقع مناسبة ؟ هل يوفر الموقع خدماته وموارده مجاناً وما الهدف من ذلك ؟ هل هناك مردودات يستفيد منها مقابل الخدمات والمعلومات التي يقدمها إذا كانت مجانية ؟	التكلفة
هل الموقع متجدد باستمرار ؟ وهل بالإمكان الاعتماد عليه كمصدر أساسي للمعلومات حتى بمرور الوقت للتزود بأحدث المعلومات؟	الاستمرارية
ما مدى فاعلية الروابط في تصفح الموقع ؟ هل الروابط تحيل إلى مواقع أخرى ذات الصلة ؟.	الروابط
يجب تصميم الموقع بحيث يكون صديقاً للمستخدمين، وسهولة الابحار فيه وهناك مواقع تضيف تسهيلات للمستخدمين المعاقين مثل : المعاقين سمعياً أو بصرياً .	سهولة الاستخدام
يجب أن يصرح بغرض وهدف الموقع صراحة ويجب أن يتناسب الغرض مع	

الجمهور المقصود ويجب أن يكون الهدف من المعلومات المقدمة واضحاً فهل هي للإعلام أم للشرح أو للإقناع .	الغرض
من الجدير بالذكر أنه كلما تعددت لغات الموقع اتسع نطاق استخدامه وزاد الجمهور المستفيد منه، بذلك يجب أن تكون اللغة والكلمات والمصطلحات متناسبة مع مستويات المستفيدين وأن تكون تغيير لغة سهلة للمستفيد.	لغة الموقع
يجب اختيار خلفيات بسيطة بعيدة عن النقوش والزخرفة التي تؤدي الى تشتت المستفيد وضرورة تناسق بين الخلفية والخط.	الخلفية
ينبغي أن يعبر بوضوح عن المواقع، فان كان أكاديمي مثلاً باعتبار مواقع المكتبات ومواقع الجامعات لابد أن يوحي الشعار بأنه موقع أكاديمي، مع ضرورة وضع شعار الجامعة بشكل واضح وذلك لزيادة الموثوقية والمصدقية على المواقع ولاثبات صحة مايقدمه من معلومات.	الشعار

2.6.1- الملاحظة :

وتعرف بأنها توجيه الحواس، والانتباه الى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها توصلنا الى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو تلك الظواهر المراد دراستها¹.

وقد قمنا بالاعتماد على الملاحظة كأداة لجمع البيانات وهذا إعتباراً لطبيعة الموضوع محل الدراسة والمتمثل في تقييم مواقع ويب مكتبات جامعية، وبالتالي تنظيم زيارات منتظمة ومتكررة للموقع بغرض الاطلاع على المعلومات وملاحظة التغييرات الحاصلة ودراسة وتقييم المواقع من جوانب عديدة مرتبطة بمعايير محددة.

¹ - العيسوي، محمد عبد الفتاح، العيسوي عبد الرحمان محمد. مناهج البحث العلمي: في الفكر الاسلامي والفكر الحديث. عمان: دار الراتب الجامعية. 1997. ص. 94.

3.6.1 استمارة تقييم :

تتمثل هذه الاستمارة في مجموعة من الاسئلة تم استخراجها من معايير الخاصة بدليل الارشادي الذي تم انجازها من أجل الوصول إلى جميع جوانب التي تشمل تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الواجب تقييمها جاءت هذه الاستمارة في خمس محاور وكانت كالآتي :

- **المحور الأول : معلومات عامة حول الموقع**

ويتضمن معلومات عن الموقع، المسؤولية، الغرض، التكلفة، الجمهور.

- **المحور الثاني :تصميم وشكل الموقع**

ويتضمن تصميم، التنظيم، لغة الموقع، الخلفية الشعار.

- **المحور الثالث :المحتوى ومعلومات داخل الموقع**

ويتضمن المصادقية، الموضوعية، التغطية، الاستمرارية، الحداثة، التفاعل.

- **المحور الرابع :الإبحار داخل الموقع**

ويتضمن الروابط، سهولة الاستخدام.

- **المحور الخامس : الولوج والنفاز الى الموقع**

وتضمن الربط و الأداء.

7.1 - الدراسات السابقة :

شهد موضوع تقييم الكثير من العناية والإهتمام من قبل الباحثين منذ أوائل 2000 من هذا القرن وإلى الآن لازال على ذلك، نظرا للتطورات المتسارعة والمتجددة لتقنيات تكنولوجيا المعلومات الإتصالات المستخدمة في تصميم المواقع، وسيتم عرض الدراسات السابقة المهمة في هذا الصدد على النحو التالي:

الدراسة الأولى :

دراسة الطالبة حذري فضيلة بعنوان "واقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر :البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية " .

مكان الدراسة :جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية، قسم علم مكتبات .

سنة الدراسة :2006¹.

مذكرة لنيل شهادة الماجستير وتناولت في الفصل الأول الإطار المنهجي والأساليب المستخدمة في هذي الدراسة من مختلف الجوانب، أما الفصل الثاني فتناولت المكتبة الجامعية ورهان الصعود ورهان الصمود أمام التطورات التقنية، في حين أن الفصل الثالث كان بعنوان الموقع الالكتروني للمكتبة الجامعية الجزائرية: استثمار تكنولوجي للنهوض بالخدمة المكتبية، وفي الفصل الرابع تحدثت الطالبة عن اشكالية البحث داخل المواقع الالكترونية للمكتبة الجامعية حيث كان بعنوان :اشكالية البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية داخل الموقع الالكتروني للمكتبة الجامعية الجزائرية، وفي الفصل الخامس المعنون ب:الموقع الالكتروني للمكتبة الجامعية الجزائرية :انعكاسات وتوجهات في الأفق، وفي الاخير حوصلة لنتائج البحث إضافة إلى مجموعة من الاستنتاجات .

قدمت لنا هذه الدراسة المعلومات التي تقدمها المكتبات الجامعية على الخط وأهمية الموقع الالكتروني للمكتبات الجامعية من خلال استثمار تكنولوجي للنهوض بالخدمات المكتبية.

¹ - حذري ، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية على الخط :البحث والوصول الى المعلومات العلمية والتقنية. (على الخط المباشر). رسالة ماجستير . علم مكتبات : قسنطينة. جامعة منتوري.2006. تمت الزيارة يوم 2018/03/05. [متاح على الرابط] :

≤ https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IAdDBLa2dtYm9IcjQ/edit ≥

الدراسة الثانية :

دراسة جدواني حنان تحت عنوان " المدراس العليا الجزائرية عبر الويب : دراسة وصفية تقويمية .

مكان الدراسة : جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الانسانية، قسم علم مكتبات.

سنة الدراسة¹:2011.

مذكرة لنيل شهادة الماستر ، اشتملت الدراسة على أربع فصول، حيث تناولت في الفصل الأول الاطار المنهجي والأساليب المستخدمة في هذي الدراسة من مختلف الجوانب، أما في الفصل الثاني فتناولت الباحثة موضوع الويب وتنوع مواقع الالكترونية بدأت بتعريف الشبكة العنكبوتية والويب كما أدرجت أنواع الويب وأهدافها وأهميتها وفي اخر الفصل أهمية شبكة الويب و مميزاتهما، وفي الفصل الثالث كان بعنوان معايير تقويم المواقع الالكترونية تناولت فيه مفهوم التقويم ومعاييره كذلك خطوات التقويم والصعوبات التي تواجهه التقويم وفي الأخير معايير تقويم المواقع الالكترونية، أما في الفصل التطبيقي كان تحت العنوان التالي : تقويم مواقع المدراس العليا الجزائرية، قامت الطالبة بتقييم مواقع المدراس العليا الجزائرية وفي الاخير نتائج العامة للتقويم ونتائج على ضوء الفرضيات.

قدمت لنا هذه الدراسة أهمية مواقع الويب وأهمية تقييمها وكذلك أهمية التقييم وخطواته والصعوبات التي تواجه عملية التقييم والاستفادة من بعض معايير تقييم المواقع الالكترونية.

¹ - جدواني، حنان. المدراس العليا عبر الويب : دراسة وصفية تقويمية. [على الخط]. رسالة ماستر : علم مكتبات.

قسنطينة .جامعة منتوري.2011 . تمت الزيارة يوم 2018/06/01. [متاح على الرابط] :
[≤https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IAY2hvMmdIbmJPMFk/edit>](https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IAY2hvMmdIbmJPMFk/edit)

الدراسة الثالثة :

دراسة سماء كمال حسن محمد عمر كانت بعنوان "مواقع المكتبات المركزية للجامعات العربية والأجنبية على شبكة الانترنت :دراسة تقييمية ومقارنة".

مكان الدراسة :جامعة الاسكندرية كلية الاداب قسم علم مكتبات والمعلومات (مصر).

سنة الدراسة¹:2016.

رسالة لنيل شهادة الدكتوراة:اشتملت الدراسة على أربع فصول حيث بدأت الدراسة بالحديث عن المكتبة الجامعية المركزية و تطور وظائفها العلمية من خلال تعريف المكتبات الجامعية المركزية وتطور دورها فى التعليم والبحث و النشر الالكترونى، الدوريات، و وظائف المكتبات العلمية، الترخيص للدوريات و الوسائط الالكترونية، كما تناولت الدراسة معايير تقييم مواقع المكتبات على الانترنت من خلال تعريف التقييم، انواع مواقع الانترنت وعناصر التقييم، تقييم أخصائى المعلومات فى المكتبات ومراكز المعلومات لمواقع الانترنت و الصعوبات التى تواجه عملية التقييم وقائمة بالمعايير المختارة لتقييم المواقع، ثم تناولت الدراسة تقييم مواقع المكتبات الجامعية المركزية على الانترنت من خلال المكتبة المركزية لمختلف الجامعات العربية والأجنبية، وبعد ذلك في الفصل الرابع تناولت الدراسة طريقة المقترحة من أجل تصميم موقع للمكتبة المركزية الجامعية وفي الاخير ضمت أهم النتائج والتوصيات المتوصل إليها من خلال تلك الدراسة.

قدمت لنا الدراسة أهم معايير تقييم مواقع المكتبات لبعض الاساتذة وجمعيات المكتبات كما قدمت لنا أيضا معايير مقترحة لانتاج مواقع للمكتبة المركزية على شبكة الانترنت كما أشارت هذه الدراسة الى الاخذ بالمعايير تقييم مواقع عند تصميم مواقع المكتبات الجامعية.

¹ محمد عمر ، سماء كمال حسن.مواقع المكتبات المركزية للجامعات العربية والأجنبية على شبكة الانترنت :دراسة تقييمية ومقارنة. رسالة دكتوراة : علم مكتبات :جامعة الاسكندرية مصر.2016.

8.1- تحديد مصطلحات الدراسة :

• التقييم :

يعرف التقييم على أنه تقدير نشاط ما، وهو تطبيق للمنهج العلمي لمعرفة مدى نجاح الأداء لبرنامج معين¹، وهو عملية قياس أداء فرد أو جماعة أو نظام وتقرير فعالية ذلك الأداء لتحقيق الأهداف المقررة، ويرتبط التقييم بفحص ودراسة وملاحظة التغيرات الكمية والنوعية فيما يتعلق بالأغراض المقصودة، وتكوين أحكام قيمة ازاء جدية الأداء وتقرير لما يحتمل ان يحدث على ضوء النتائج وفي تعريف اخر هو عملية تبني اساسا على جملة من المعايير لقياس مستوى جودة مصادر المعلومات، من خلال التعرف على درجة التوافق بين ما هو متاح وما هو نموذجي أي ما يجب أن يكون².

كما يعرفه الدكتور حشمت قاسم التقييم بأنه الحكم على قيمة شيء ما أو على مدى صلاحيته، وبأنه في ميدان انجاز البحوث العلمية وفي عملية تداول المعلومات داخل محيط البحث العلمي، فان التقييم النهائي يكون من وجهة نظر الباحثين المحتملين³.

والمقصود بالتقييم في دراستنا هذه هو مجمل الخطوات التي يتعين علينا قيام بها لتحديد قيمة مواقع المكتبات الجامعية على الويب كليا ونوعيا وتتم هذه العملية بواسطة معايير معينة تستعمل لتحديد قيمة الموقع وفقا لمنهجية معتمدة.

¹ - لانكستر، ف ; ترجمة حسيني عبد الرحمان الشيمي، جمال الدين محمد الفرماوي. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات. [على الخط]. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة. 1996. ص. 3. تمت الزيارة يوم 20/04/2018. [متاح على الرابط] https://archive.org/stream/maktabah2000_gmail_20160903_042

² - قصابي ريمة. تقييم رضا المستفيد من خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. رسالة ماستر. علم مكتبات : قسنطينة . جامعة منتوري. 2013. ص. 8.

³ - حشمت قاسم. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق. مصر: مكتبة الغريب. 1991. ص. 03.

• شبكة الانترنت :

تُعرّف شبكة الإنترنت : على أنّها شبكة عالميّة تضم ملايين الحواسيب من أكثر من 190 دولة، وتكون متصلة ببعضها البعض بغرض تبادل البيانات والأخبار والآراء.

يُعدّ الإنترنت أكبر شبكة حاسوبية في العالم؛ وذلك نظراً للكَمّ الهائل من الحواسيب والخوادم المتّصلة ببعضها البعض من حول العالم بواسطة الموجّهات والمبدّلات، فهي شبيهة بآلية عملها بالشبكات المنزلية أو تلك الموجودة في الشركات، ولكنّها تختلف بعدد الأجهزة المتصلة فيه¹.

• موقع الويب :

عبارة عن مجموعة من المستندات والملفات والنصوص وقواعد البيانات تقوم بخدمتها مجموعة من الأجهزة الخادمة للويب مترابطة ارتباطاً شعبياً فيما بينها تكون لها صفحة رئيسية للوصول الى المعلومات المتاحة في الموقع الالكتروني².

وفي تعريف اخر هو اسم لمجموعة من الصفحات المكتوبة بلغة html والمعتمد على الروابط الفائقة التي تكون مرتبطة في التصميم وفي وحدة الموضوع³.

• المكتبات الجامعية :

عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات بأنها :

¹ - وسام، طلال. ماهو تعريف الانترنت. [على الخط]. تمت الزيارة يوم 2018/04/12. [متاح على الرابط] : <http://mawdoo3.com/>

² - اسماعيل، نهال فؤاد. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012. ص. 119.

³ شاهين بهاء. الانترنت والعولمة. القاهرة: عالم الكتب. 1999. ص. 168.

مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات¹.

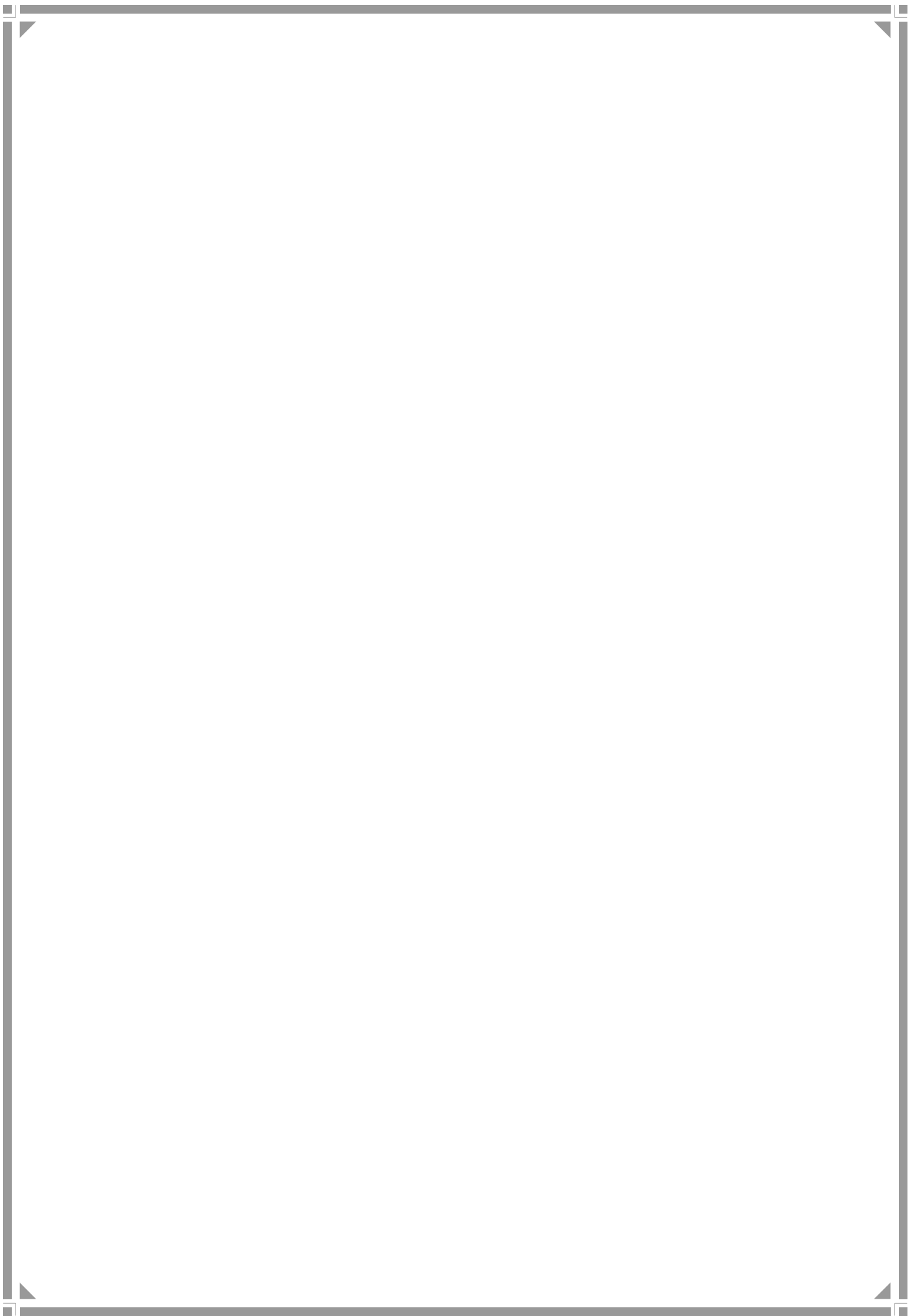
ويعرفها عامر ابراهيم قنديلجي بأنها : مؤسسة ثقافية عليمة تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين الذين ينتسبون الى الجامعة أو الكلية أو المعهد وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجون اليها في دراساتهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمواد القرائية غير التقليدية الأخرى وتسهيل استخدامهم لها.²

من خلال التعريفات السابقة يمكننا القول بأن المكتبة الجامعية هي : من المؤسسات التابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي وهي ملحقة اداريا بالجامعة وقد تكون مكتبة مركزية تجمع كل التخصصات العلمية المدرسة بالجامعة أو مكتبة متخصصة أي انها تكون تابعة لكلية أو قسم أو لمعهد معين وعلى العموم فان هذا النوع من المكتبات موجه لخدمة المجتمع الجامعي بمختلف فئاته من طلبة وأساتذة وباحثين.

¹ - الشامي ، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة : المكتبة الأكاديمية. 2001.ص. 223.

² - ملح ، عصام توفيق أحمد. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض .الرياض :جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. 2011.ص.22.

الفصل الثاني: تأثير الانترنت على المكتبات الجامعية



تمهيد :

تلعب المكتبات الجامعية دور محوري في النهوض بالتعليم و البحث العلمي، وتسعى المكتبات الجامعية لتحقيق جملة من الأهداف والوظائف وهذا من خلال تقديم مجموعة متميزة من الخدمات لمجتمع مستخدميها، ولم يعد دور المكتبات الجامعية في اقتناء أوعية المعلومات والقيام بأعمال الروتينية من فهرسة وتصنيف، بل تخطى ذلك بمراحل كبيرة حيث يجب أن تتعامل المكتبة مع العديد من الشبكات المعلومات وقواعد البيانات التي تقدم خدماتها لمجتمع الجامعة.

1.2- تعريف المكتبات الجامعية :

عُرِّفت المكتبة الجامعية عند الكثير من المختصين في مجال المكتبات بتعاريف مختلفة كل حسب الزاوية التي يراها منها وفي مجملها تصب في واد واحد .

حيث عرفها سعيد أحمد حسن بأنها "ذلك النوع من المكتبات الذي يخدم مجتمعا معينا، وهو مجتمع الأساتذة و الطلبة و الإدارات المختلفة في الجامعة، أو الكلية، أو المعهد حيث توفر لهم الكتب الدراسية وغيرها من أجل خدمة أهداف و أغراض هذه الجامعة".

وفي تعريف آخر له "عبارة عن مجموعة من الكتب و المخطوطات و الوثائق والسجلات و الدوريات و غيرها من المواد، منظمة تنظيما مناسباً لخدمة طوائف معينة¹.

كما عرفت الموسوعة علوم المكتبات والمعلومات بأنها : مكتبة أو مجموعة من المكتبات الجامعية التابعة لجامعة ما تسعى لتحقيق أهدافها من خلال تقديمها خدمات المعلومات لمجتمع المستخدمين منها².

¹ - أحمد، حسن سعيد. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها ووظائفها. عمان: دار عمار. 1992. ص.25.

² - اسر يوسف، عبد المعطى، تريسا لشر. موسوعة علوم المكتبات و المعلومات. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث

وفي تعريف آخر : تعرف بأنها المكتبة التي تخدم مجتمع الأساتذة والطلاب والإدارات المتلفة في الجامعات والكليات، وتقوم بتهيئة وسائل المعرفة وتعميقها وتنظيمها وتقديمها لمجتمع المستفيدين منها، وهذا المفهوم ينسحب بدرجات مختلفة على المكتبة المركزية للجامعة، ومكتبات الكليات ومكتبات الأقسام إن وجدت .¹

استخدم هذا المصطلح للدلالة على المكتبة التي تمثل جزءا من احدى مؤسسات التعليم العالي كلية أو معهد أو جامعة يتطلب الالتحاق بها إتمام مرحلة الثانوي، وتقدم هذه المكتبة خدماتها لطلبة المرحلة الجامعية الأولى وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد تمتد خدماتها لتشمل الباحثين خارج الجامعة.²

2.2- أهمية المكتبات الجامعية :

من المسلم به إننا نعيش في عصر يتسم بالتقدم والتطور العلمي والتكنولوجي السريع الذي يشمل مختلف مناحي الحياة و إن هذه الحياة وتقدمها يقوم على أساس من العلم والبحث الذي يدخل كعامل مهم في مختلف مناحي الحياة ونشاطاتها ومقوماتها، وهنا يأتي دور المعلومات التي تطلب دورا مهما وأساسيا في مختلف مجالات التنمية والتطور.

وقد يتبادر الى الذهن تساؤل يطرح نفسه: لما كل هذا الاهتمام بالمعلومات والإجابة عن هذا التساؤل يمكن طرحه وإيضاحه في أن المعلومات منذ القدم وحتى عصرنا الحاضر تشكل الأساس المتين والقوي الذي تبنى عليه الدول إستراتيجيتها وخططها التنوية في المجالات العلمية والثقافية كافة... الخ

¹ - الترتوي ، محمد عوض، محمد، زايد الرقب ، الناصر ، بشير مصطفى. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية.الأردن : دار حامد للنشر والتوزيع.2008.ص. 125.

² -موسى، غادة عبد المنعم. المكتبات ومرافق المعلومات النوعية : ماهيتها ،ادارتها ،خدماتها ،تسويقها. الاسكندرية : دار الجامعيين للطباعة والتجليد.2009. ص. 161.

ولأهمية المعلومات ان تحتل المكتبات العبء الأكبر في الحصول على مختلف أوعية المعلومات، ثم تتولى تلك المكتبات القيام بتنظيمها في أسرع وقت وبأسهل طريقة .

ومن هذا يتضح أن المكتبات الجامعية تقف على قمة الهرم بالنسبة لأنواع المكتبات الأخرى إذ تمثل هذه المكتبات الجامعية العمود الفقري لمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ويعود سبب ذلك إلى أن هذه المكتبات تقدم خدماتها لفئة الجامعيين وهم الباحثون والدارسون، وهاتان الفئتان تمثلان خلاصة المجتمع، والعقل المفكر للأمة.

ولهذا فإن أهمية المكتبات تبرر من خلال المساهمة الفعالة لها في مجالات الدراسة والبحث فالجامعة كمؤسسة تعليمية وظيفتها الأساسية ذات أبعاد ثلاثة هي :

(1) نقل المعرفة.

(2) إيداع المعرفة.

(3) خدمة المجتمع¹.

ولقد أصبحت المكتبات الأكاديمية أحد المعايير الأساسية التي يتم عن طريقها تقييم المؤسسة الأم وهي الجامعة وفي الدول التي تأخذ بالنظم تقييم الجامعات ووصفها في مستويات للأعتراف بشهاداتها وخريجياتها (الاعتماد) كالولايات المتحدة الأمريكية فإن المكتبات هي المقومات الهامة في تقييم الجامعة والاعتراف بها.

وإزاء ذلك فالمكتبة الجامعية مركز فكر وبحث ويرتادها نخبة المجتمع من الأساتذة والباحثين تسعى إلى رفع المستوى الثقافي لهم، وجعلهم أكثر فاعلية في المجتمع وأكثر تفتحاً للمستويات الملقاة على عاتقهم وعلى هذا الأساس فالمكتبة الجامعية تؤدي دوراً تربوياً وثقافياً في المجتمع، لأجل ذلك صح تسميتها بالمؤسسة الثقافية.

¹ - المدادحة، أحمد نافع، حسن، محمود مطلق. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان : مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع. 2014. ص. 37-38.

ومن هذا المنحنى لم تعد المكتبة الجامعية بشكلها التقليدي قادرة على الوفاء باحتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين من المعلومات أمام مشكلة انفجار المعلومات، وهذا وبالتالي أدى إلى ظهور الحاجة إلى تطوير تلك المكتبات لتكون جهاز المعلومات يقوم لعمليات التجميع والاختيار والتحليل والتنظيم والاختزان والنسخ والنشر والاسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات العلماء والباحثين والمتخصصين ومتطلباتهم¹.

3.2 - أنواع المكتبات الجامعية :

تجمع المكتبات الأرصدة المعلوماتية التي تتشكل غالبا من الكتب ومنها اشتقت تسميتها، وتنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه، وعلى رأسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع، وضعت في هيكل تنظيمي هو كالتالي:

1.3.2 - المكتبات المركزية :

هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الإشراف على جميع أنواع المكتبات الأخرى بالجامعة، لكونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب ووسائل المعلومات المختلفة، ولأن اقتناء المواد المعلوماتية يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة. كما أنها تتكفل بجانب التأطير أي توظيف المكتبيين و توزيعهم على المكتبات بالإضافة إلى الجوانب الفنية والتنظيمية والعلمية، وغالبا ما تساهم المكتبة بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ووضع النظم وتحديد العلاقات بين المكتبة وإدارات الكليات والأقسام تنظيم النشاطات العلمية المختلفة: ملتقيات وندوات و محاضرات ومعارض وغيرها، بشكل عام فإن المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لجميع المؤسسات التوثيقية الموجودة

¹ المدادحة، أحمد نافع. المرجع السابق. ص. 39.

بالجامعة، وهمزة الوصل ما بين هذه المؤسسات والإدارة من جهة¹.

2.3.2- مكتبات الكليات:

لقد سارعت معظم الكليات إلى إنشاء مكتبات خاصة بها، محاولة في ذلك جمع الكتب المرجعية والموسوعات والمعاجم والقواميس والمواد الأخرى، التي يمكن أن تحقق الإستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا، التابعين للأقسام المشكلة للكلية وغالبا ما نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لإسترجاع المعلومات، وخطوط الإرتباط بشبكة الإنترنت.

ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية، سواء من حيث إتجاه الباحثين إلى إستخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب و الوثائق التي كانت تتقل كاهل المكتبات المركزية من جوانب التنظيم و التخزين².

3.3.2- مكتبات الأقسام أو المعاهد:

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعة الجزائرية خلال سنوات السبعينيات، وتعدد التخصصات العلمية، مما استدعى فتح أقسام (معاهد) جديدة، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين، وهذا أدى إلى عجز المكتبة المركزية في تلبية جميع احتياجات القراء، مما دفعها إلى فتح فروع لها على مستوى هذه المعاهد، وقد تطورت هذه الفروع ونمت شيئا فشيئا بالكتب والوثائق مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة والطلبة من خلال الخدمات الفعالة التي تقدمها، وهذا أعطاها فيما بعد صفة المكتبات بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة المركزية أو مركز للوثائق³

¹ - حامد الشافعي دياب. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. 1994. ص. 72.

² - عيمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. ماجستير: علم مكتبات. قسنطينة. جامعة منتوري. 2009. ص. 23.

³ - خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع. 2014. ص. 69.

4.3.2- مكتبات المخابر البحث العلمي :

تتشأ على مستوى الأقسام المجهزة بمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلا موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر، ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق والمواد بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية الموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية وارتباطها بشبكة الإنترنت¹.

4.2- أهداف المكتبات الجامعية :

تستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، وبالتالي فإن أهدافها هي أهداف الجامعة ورسالة المكتبة هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة التي تختص في التعليم والبحث وخدمة المجتمع .

ولتحدد أهداف المكتبة الجامعية، لابد لنا أولا من فهم عميق للدور الريادي الذي تلعبه الجامعة في المجتمع، الذي يمس الناحيتين الثقافية والتعليمية من اجل خدمة أهداف الأمة القومية والاجتماعية والسياسية² وغيرها. وهذه الأهداف يمكن حصرها في النقاط التالية:

◆ خدمة المناهج التعليمية، وذلك عن طريق توفيرها للمصادر التعليمية من كتب ومراجع ومذكرات وغيرها من المواد المتعلقة بالمناهج الدراسية، والتي تساعد على تدعيم وإثراء هذه المناهج وشرحها للطلاب.

◆ مساعدة الطلاب على إعداد الأبحاث والتكليفات الدراسية الخاصة بهم.

¹- طه عشري، نجلاء عبد الفتاح. التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات. الاسكندرية : دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر. 2014. ص477.

²- خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. مرجع سابق. ص. 66.

◆ المكتبة الجامعية مركز هام لتبادل المعلومات والخدمات المكتبية بين جميع مكتبات البحث في العالم.

◆ تدعيم وإثراء البرامج الأكاديمية والبحثية عن طريق توفير مجموعات مكتبية نشطة ومتطورة من مراجع ودوريات علمية وكشافات ومستخلصات رسائل وبحوث وغيرها ممن له علاقة جميع برامج الجامعة.

◆ نقل التراث العالمي من والى اللغة الأم (لغة المجتمع المحلي)¹.

◆ تهيئة المعرفة وتعميقها وتطويرها وتعليم وتدريب الأفراد وتنقيف المجتمع وربط نشاط الجامعة بمتطلبات خطة الجامعة.

◆ إعداد الكوادر المتخصصين من الفئات التالية: الأساتذة الجامعيين والمفكرين والعلماء، المدرسين، الباحثين العلميين.

◆ إعداد وتهيئة المتخصصين والفنيين في مختلف التخصصات التي تتطلبها عمليات التنمية الشاملة في المجتمع .

◆ إعداد المتخصصين اللازمين لتطوير الإنتاج والخدمات في مختلف التخصصات وتزويدهم بمستوى عال من المعرفة، والمهارات مع التدريب العلمي والتطبيق المنظم في مواقع العمل المختلفة، بما يتماشى والتقدم العلمي والتكنولوجي السريع للعصر الحديث.

◆ العمل الدائم على تحقيق التطور المتوازن بين العلوم النظرية وبين الجوانب التطبيقية منها.

◆ العمل أن تكون الجامعة مركز إشعاع خلاق للثقافة، يستقي القيم الاجتماعية والخلقية، ويصون القيم العربية والإسلامية الأصيلة.

◆ التوكيد على العلم كأداة ثورية في بناء المجتمع.

◆ تبسيط المعارف و العلوم المتقدمة ونشرها والإسهام بوجه عام في الترقية الثقافية للمجتمع والمساعدة على تطوره نحو مسؤولية عظمى لكل فرد.²

¹ -خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان : الوراق للنشر والتوزيع. 2014. ص. 16.

² -خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. مرجع سابق. ص.66.

5.2- وظائف المكتبات الجامعية :

هناك عدة وظائف مهمة للمكتبة الجامعية وهي الحصول على المعلومات أو على أوعيتها سواء أكانت تقليدية كالكتب أو الدوريات والنشرات، أو غير تقليدية كالأفلام والشرائح والأقراص والصوتية والمرئية والالكترونية ثم المعالجة الفنية لهذه الأوعية بمعلوماتها، بما يشمل وصفها وتحليلها وتصنيفها وتكثيفها، وبعدها تأتي وظيفة الخدمة والاسترجاع لتلك الأوعية أو لمحتوياتها طبقا لحاجات المستفيدين من المكتبة بالإضافة إلى الخدمة التي تعتبر من أهم الخدمات وهي الجانب الإداري والتسيير للمكتبة من إمكانات بشرية مؤهلة ومادية كافية، فيما يخص الميزانية والمباني والتجهيزات¹، ويمكن تلخيص أهم الوظائف التي تقوم بها المكتبة الجامعية في النقاط التالية:

- ◆ توفير الأوعية الحديثة الورقية والغير الورقية من المواد المرجعية العامة والمتخصصة مثل الكتب والدوريات و المعاجم المتخصصة والمعاجم الموسوعية ودوائر المعارف العربية وقواميس المصطلحات والمكانز ... الخ
- ◆ اقتناء الكتب والمراجع الدراسية التي تخدم المناهج والمقررات الدراسية التي تشكل جانبا كبيرا من مكتبة الطالب².
- ◆ تسجيل وترقيم المواد المكتبية وإعداد التسجيلات الببليوغرافية التي تحدد أماكن تلك المواد.
- ◆ توفير أماكن للقراءة والدراسة الخاصة بالنسبة للباحثين وطلاب الدراسات العليا.
- ◆ ارساء قواعد التعاون مع المكتبات والهيئات الأخرى التي تقتني مجموعات علمية هامة يمكن أن يستفيد منها الباحثون.

¹ - الهجرسي، سعد. المكتبات والمعلومات : بالمدارس والكلية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص276.

² -هاني، محمد. المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. كفر الشيخ : دار العلم والايمان للنشر

- ◆ قيام بالإجراءات الفنية الأوعية المكتبية من تسجيل وتصنيف وتحليل وتكشيف وفهرسة¹.
 - ◆ إعداد قوائم منظمة بكل محتويات المكتبة من مختلف الأوعية لتسهيل عملية الإعارة.
 - ◆ القيام بمعارض وندوات للتعريف بمحتويات المكتبة وكيفية التعامل والوصول إلى مقتنياتها ◆ شرح طرق التعامل مع التقنيات التكنولوجية المستخدمة في المكتبة قبل استغلالها الفعلي.
 - ◆ القيام بجدد وحفظ مقتنيات المكتبة من الأضرار البيئية والبشرية.
 - ◆ توفير العنصر البشري المؤهل مكتبيا وتكنولوجيا.
 - ◆ تسهيل ومساعدة الباحثين والطلبة للحصول على الأوعية المعلوماتية بأقصر وقت وأقل جهد .
 - ◆ إصدار ببليوغرافيات ومنشورات خاصة بالمكتبة بغرض التعريف بها وتنشيط الحركة العلمية.
 - ◆ مسايرة التطور التكنولوجي في التعااطي مع الأوعية التقليدية والحديثة².
- ### 6.2 - المكتبات الجامعية والانترنت :

حظيت شبكة الانترنت في المكتبة الجامعية باهتمام العديد من الباحثين في مجالات عديدة وبالأخص مجال المكتبات والمعلومات، لأنها وسيلة للحصول على المعلومات، وأداة تقنية لربط المكتبات بعضها ببعض، وتحويلها الى شكل افتراضي قابل للولوج اليه من خلال الانترنت، فالانترنت مصدر هائل للمعلومات العلمية والترويجية من ناحية، وتكفل من ناحية

¹ بدر، أحمد أنور. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. الاسكندرية : دار الثقافة العلمية . ص.74.

² يوسف، بوعلام. المكتبة الجامعية في خضم الثورة المعلوماتية والمكتبات الرقمية. [على الخط]. تمت الزيارة يوم 2018/03/27. [متاح على الرابط] :

≤<http://alyaseer.net/>

أخرى لملايين البشر على اختلاف أعمارهم وخلفياتهم فرصة التواصل فيما بينهم، دون قيود جغرافية أو فواصل عرقية وعرفية، حيث يمكن استعمال الانترنت في المكتبات الجامعية في الخدمات التالية :

١- تطوير المجموعات :

تسعى المكتبات دائما لتلبية حاجات المستفيدين وإشباع رغباتهم، من خلال توفير المصادر والخدمات المختلفة، وبما أن الانترنت تعد مكتبة عالمية غنية بالمصادر والمعلومات، فعلى المكتبات أن تراجع سياستها فيها يخصص تطوير مجموعاتها فقد أصبحت المكتبة بمنزلة بوابة أو وسيط بين المستخدمين والإنتاج الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة، بهدف تيسير الوصول اليه واسترجاع المعلومات المطلوبة.

٢- التزويد :

تعد الانترنت أداة مثالية لعملية التزويد كما يحلم بها أمناء المكتبات في الخمسينات والستينات، حيث يتحقق التعاون بين المكتبات، بإتاحة الفهارس على شبكات محلية، يتم تحديثها أولا بأول دون الانتظار لإعادة الطبع أو التحديث أو إعادة توزيع الفهارس المحدثة على المكتبات دون وجود أية اتفاقيات مسبقة ولكن فقط من خلال الاستفادة من إتاحة المعلومات على شبكة الانترنت، تلك الفهارس التي أدت دورا ايجابيا في عملية الاختيار وترشيد الإنفاق، من خلال خفض نسبة التكرار لبعض أنواع الأوعية مرتفعة الثمن، أو الاشتراكات في الدوريات التي تعد عبئا على كاهل المكتبات الجامعية خاصة، كما يمكن للانترنت تسهيل إجراءات التبادل والإهداء بين المكتبات بسرعة وذلك باستخدام البريد الالكتروني وإمكانياته الواسعة في نشر قوائم المطبوعات المطروحة للتبادل أو الإهداء¹.

¹- خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. مرجع سابق. ص 74.

مكن تبسيط إجراءات التزويد، إذ يتم الآن وضع أوامر التوريد موضع التنفيذ، من خلال الشبكات وتلقي الفواتير ودفع رسوم الاشتراكات بواسطة أرقام الائتمان البنكية لحساب المكتبة إذ يكمن القول أن استراتيجية المكتبات الجامعية وأسلوبها في التزويد قد تغير بفعل استخدام الانترنت.

📌 - النشر الإلكتروني :

بإمكان المكتبات الجامعية القيام بانجاز مشاريع تتمثل في النشر الإلكتروني للرسائل الجامعية، بما تتوفره من أجهزة حواسيب وبرمجيات وإمكانات بشرية أن تتجسد هذا المشروع على أرض الواقع، كون هذا الإنتاج الفكري متوفر عكس ما هو ينشر في شكل كتب أو دوريات أو ...، والنشر الإلكتروني لهذه الأعمال الأكاديمية وبثها بواسطة شبكة الانترنت، طريقة تسمح بالتعريف بها، ووضعها في متناول الباحثين أما الناشر فقد استغل الانترنت كوسيلة من وسائل الدعاية والإعلان والشراء المباشر للمنتجات¹.

📌 - البريد الإلكتروني :

ويمكن أن يشكل بسهولة كبيرة له عدة أنواع وهي كلها متاحة في الانترنت و البريد الإلكتروني يعني تبادل الرسائل الإلكترونية ونقل المعلومات والبيانات والنصوص والرسم إلكترونياً بدلاً من الوسائل التقليدية، ويمثل إحدى المميزات الرئيسة للإنترنت والوسيلة الأكثر انتشاراً ويتمتع البريد الإلكتروني بمزايا عديدة منها :

← كلفة منخفضة للإرسال.

← يتم الإرسال خلال فترة وجيزة من الزمن.

← يتم تسلم الرد خلال زمن قياسي .

← يستطيع المستفيد أن يحصل على رسائله في الوقت الذي يناسبه ولا حاجة للقلق.

¹ - خطاب، السعيد مبروك. المرجع السابق. ص 75.

← يمكن ربط ملفات إضافة بالبريد الإلكتروني.

← يمكن للمستفيد إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه، وهذا مايسهل عمل المؤسسة التي ترغب بدعوة جهات عديدة إلى ندوة أو مؤتمر أو معرض.

٤ - الدخول إلى فهارس المكتبات العالمية :

هناك الآلاف من فهارس المكتبات العالمية المختلفة متاحة على شبكة الإنترنت فمكتبات مكتبة الكونغرس تشمل الملايين من مصادر المعلومات المتعددة اللغات، ويتيح موقعها على الإنترنت إمكانية البحث في الفهارس الآلية على الخط المباشر (online) للمئات من المكتبات داخل الولايات المتحدة وخارجها، وتقدم المكتبة حالياً للمستخدمين خدمات متنوعة للبحث في مكانز مكتبة الكونغرس، ومصادر غوفر (Gopher)، وأدوات البحث لفاقدي البصر والمقعدين، وشبكة المعلومات القانونية العالمية، والذاكرة الأمريكية (مجموعات تاريخية) وغير ذلك.

٥ - الاشتراك بالدوريات :

أصبح من الواضح أن المكتبات هي الجهات التي ستشهد تغيرات كبيرة نتيجة للتطورات في تكنولوجيا الحواسيب والاتصالات والاختزان الإلكتروني ويرى بعضهم أن إحدى مواصفات المكتبة الإلكترونية هي قابليتها على خزن وتنظيم وبتث المعلومات إلى المستخدمين من خلال القنوات الإلكترونية¹.

وأصبحت الدوريات المقدمة بأشكال مطبوعة من أكثر المشكلات إزعاجاً للمكتبيين في الوقت الحاضر إذ إنّ عدد الدوريات وتكاليف الاشتراك بها يزدادان بمعدلات مثيرة للقلق وبذلك تحوّلت الكثير من المكتبات للاشتراك بالدوريات الإلكترونية فعلى سبيل المثال، هناك

¹ - خطاب، السعيد مبروك. المرجع السابق. ص. 67.

(119) مكتبة بحثية من أكبر المكتبات البحثية في أمريكا الشمالية وتنتمي إلى جمعية المكتبات البحثية وقد قامت مكتبات هذه الجمعية بين (1990-1992) بإلغاء اشتراك في دوريات تصل قيمتها إلى (21 مليون دولار أمريكي) .

كما اضطرت مكتبة جامعة تورنتو الكندية إلى تقليص حجم الدوريات بنسبة 12.8% رغم ارتفاع نسبة دعم ميزانية الدوريات بها من 24.1% إلى 46.7%، بينما اضطرت مكتبات معهد ماساشوست للتكنولوجيا (MIT) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى خفض أعداد الدوريات بنسبة (40%).

وقد أصبحت مقالات الدوريات متوافرة للمستخدمين عبر الإنترنت وهناك الآلاف من الصحف والدوريات الإلكترونية التي تنشر سنوياً من خلال الإنترنت، ومنها على سبيل المثال سباركس (Sparks) ومجلة بوابة الفكر (Mind gate) ومجلة عالم الجذور (Rootsworld) وهي مجلات تعنى بالشعر والقصص والروايات، وفي مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات فإنه يمكن الإشارة إلى مجلة (Public Access, Computersystems) ومجلة (Current Cities) .

📌 - لوحة إعلانات المكتبة :

يمكن من خلال هذه اللوحة حصول المستخدمين على مختلف المعلومات والمصادر وبخاصة في موقع المكتبات الجامعية عبر شبكة الإنترنت ومن الإسهامات الخاصة في هذا الميدان الصحف الإلكترونية، قوائم المناقشات والملفات والأخبار المتنوعة، وبعض البرمجيات المحددة¹.

¹ - سليمان، رائد جميل يعقوب. توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية. [على الخط المباشر]. في مجلة المعلومات . 2005. تمت الزيارة يوم 2018/03/28 . [متاح على الرابط]: <http://www.journal.cybrarians.org/>

❖ - المجموعة الإخبارية :

تمثل هذه المجموعات الإخبارية على الشبكة خلفيات واتجاهات واهتمامات في جوانب علمية وثقافية وسياسية ومهنية مختلفة، بالإضافة إلى الموضوعات والمجالات التي تحظى باهتمام مستخدمي المكتبات والمستفيدين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم.

❖ الوصول إلى نصوص الوثائق واسترجاعها :

يحتاج المستفيدون وبخاصة في المكتبات الأكاديمية إلى سرعة الوصول إلى معلومات حديثة ودقيقة، والحصول على وثائق وطنية وعالمية غير متوافرة في مكتباتهم المحلية، ويعدّ المركز البريطاني لتزويد الوثائق (BLDSC) من أكبر المؤسسات في العالم لتزويد الوثائق عبر البريد العادي، الفاكس أو البريد الإلكتروني للأفراد والجهات المستفيدة.

❖ - التعاون المكتبي :

يمكن من خلاله الحصول على مصادر متنوعة، وبدائل أكثر من خلال الإعارة المتبادلة مع المكتبات المشاركة كما أنه يوفر وقت وجهد الباحثين ويؤدي التعاون المكتبي إلى تنمية المجموعات المكتبية والإفادة من الخدمات الببليوغرافية وتتراوح الخدمات المتحققة عبر الإنترنت بين نظم الفهرسة، وخدمات استرجاع المعلومات وتسليم الوثائق، كما تتيح الشبكة لمكتبات المشاركة تشاطر مصادر المعلومات بأقل تكلفة، فضلاً عن توفير الخدمات الببليوغرافية والمعلوماتية وسهولة استرجاعها لصالح المستفيدين¹.

❖ - التعليم و التدريب:

¹-خطاب، السعيد مبروك.لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. مرجع سابق.ص.77.

أصبحت برامج تعليم وتدريب المستخدمين لاستخدام المكتبة، والتعرّف على أدواتها وخدماتها من القضايا الجوهرية التي تهتم بها المكتبات الجامعية ، وذلك لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، والاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعلومات، والإحاطة بتكنولوجيا الاتصالات من خلال البرامج التعليمية المتاحة على الإنترنت، والاطلاع على آلاف الموضوعات، والترجمات، والمصادر في أمّهات المكتبات العالمية، ومؤسسات المعلومات الأخرى.

للـ - التسويق :

تعمل المكتبات على اختيار موقع لها على الشبكة للتعريف بمجموعاتها، ومنتجاتها وخدماتها المعلوماتية، وتقوم بوضع الاستراتيجيات الخاصة بتسويق خدماتها ومنتجاتها في السوق المستهدفة، والبحث عن الزبائن والمستخدمين المحتملين وإن اتخذ هذا الموقع على الشبكة يمثلّ بحدّ ذاته أداة تسويقية هامة، ويتم تعزيز ذلك من خلال إدراج القوائم البريدية للمكتبة، وعرضها في أدلة الإنترنت للمشاركين، وتقديم خدمات ومنتجات معلوماتية متطورة وحديثة تلبي احتياجات المستخدمين و الطلبة¹.

للـ - الخدمة المرجعية والمعلوماتية :

أصبحت العديد من المكتبات الجامعية تقدّم و بأشكال إلكترونية تعتمد على الإنترنت مثل الموسوعات، وكشافات، الدوريات، والأدلة، والقواميس اللغوية، والفهارس وغيرها من البليوغرافيات، وكتب الحقائق، والموجزات الإرشادية.

¹ - محمود، طارق عباس. المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت. القاهرة: المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع. 2003.

تشكّل الإنترنت أداة مرجعية مهمة توفر رصيذاً ضخماً من مصادر المعلومات، والمجموعات الإخبارية من مختلف مدارات العالم، ويمكن من خلالها التوصل إلى البيانات البليوغرافية لملايين الكتب، ومقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.

ويمكن لأمين المراجع الاتصال ببنوك وقواعد المعلومات العالمية مثل دايلوغ (DIALOG) وشبكة معلومات المكتبات البحثية (RLIN) وشبكة (OCLC) في الولايات المتحدة الأمريكية وسواها، كما أن هناك العديد من الأدلة التي يستفيد منها أمين المراجع، مثل دليل استخدام إنترنت كمرجع جاهز ويمثّل قائمة لمصادر النصوص الكاملة، أو أية بيانات أخرى يمكن أن تستخدم في خدمات المراجع الجاهزة ومعظم مداخل الدليل متاحة عن طريق غوفر (GOPHER) وبعضها الآخر متاح عن طريق تيكينيت (TEKNET)، وهناك دليل آخر بعنوان "دليل موارد إنترنت الخاصة باهتمامات المكتبة المتخصصة بالخدمات العامة" يقدّم صفحات موجزة، ومعلومات أولية تمثّل مداخل لموارد الشبكة المختلفة.

﴿ - الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات المرجعية :

تتيح شبكة الإنترنت لأمناء المكتبات في المكتبات الجامعية المراجع لغرض الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات كما تعتمد على المعلومات المتنوعة عن الخبرات وأسماء العلماء ومواقعهم، والإفادة من خبراتهم وتجاربهم لتسهيل الحصول على الإجابات وحلّ مشكلات المستفيدين.

﴿ - خدمات الإحاطة الجارية :

تعمل المكتبات الجامعية على تقديم هذه الخدمة لتعريف المكتبات الأخرى والمستفيدين بأحدث التطورات والمستجدات والأخبار الحديثة في مجال اهتمامهم وتخصّصاتهم ويمكن لهذه المكتبات القيام بإصدار نشرات الإحاطة الجارية يومياً من خلال موقعها في شبكة

الانترنت مما يسهم في التقليل من الجهد والنفقات، ويعزز من مكانة المكتبة ودورها الإيجابي في خدمة روادها ومستخدميه¹.

1.6.2 - مواقع الويب المكتبات الجامعية:

اتجهت المكتبات في الآونة الأخيرة إلى إنشاء وتصميم مواقع لها على الإنترنت، وكان الهدف في البداية من هذه المواقع لا يتجاوز إيجاد صفحات ومعلومات تعريفية في المكتبة وخدماتها، إلا أنه مع مرور الوقت تحولت هذه الفكرة لدى بعض المكتبات والقائمين عليها وخصوصا في الدول الغربية إلى ضرورة تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين من خلال موقع المكتبة على الإنترنت، كما لو أن المستفيد يحصل على هذه الخدمات أثناء تواجده داخل المكتبة ومراكز المعلومات ويمكن إجمال أهم الفوائد المترتبة على تقديم خدمات معلومات من خلال موقع المكتبة على الإنترنت في النقاط التالية :

❖ اختزال المسافات وإلغاء الحواجز المكانية والزمنية، واختصار أوقات الذهاب والإياب بالنسبة إلى المستفيد، وهذا من وجهة نظر المستفيد أمر مهم في حال أمكن تقديم هذه الخدمات من خلال موقع المكتبة على الإنترنت.

❖ للإطلاع على مختلف المعارف ويتم ذلك بفصل تقنية البحث الحر والشامل التي تمكن المستفيد من الحصول على معلومات جديد لم يسبق له معرفته وبالتالي تضاف إلى رصيده المعرفي.²

2.6.2 - أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية :

¹ - مخبير، عامر. استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 28/03/2018. [على الخط الرابط] <http://www.alyaseer.net/vb/>

² - جعفر، حسن جاسم . المكتبات الرقمية : واقعها ومستقبلها. عمان : دار البداية. 2009. ص.75.

لقد كان لاختراع الطباعة، أثر كبير في المخزون العلمي للإنسان كبيرة، لا يمكن مقارنتها ما سبقها قبل هذا الحدث الهام، مما شجع الى المكتبات على إنشاء نظم التصنيف واعتماد الأساليب العلمية والاستخلاص والتكشيف.

ونحن اليوم أمام ثورة المعلومات والاتصالات، نلاحظ أن الطرق التقليدية كانت تستخدم في النظم الورقية، لم تعد صالحة لمواجهة النمو الهائل في حجم المعلومات الذي بلغ حدا جعل المختصين يستنبطون مصطلحا لوصف الظاهرة ب (انفجار المعلومات) ولا شك أنه حدثت تأثيرات عديدة لي المعلومات والاتصالات، وتظهر تأثيرات أخرى بشكل شبه يومي، ولصعوبة حصرها، يمكن الإشارة إلى بعضها:

- إشاعة استخدام الأقراص المدمجة (CD ROM)، المخزن عليها مواد معرفية مختلفة وتوفرها في المكتبات التجارية، كما تستخدم مواد معرفية متاحة بمختلف المكتبات العامة والمدرسية والجامعية، وذلك للاختيار بواسطة الباحثين والمعلمين والمحتاجين لمثل هذه المواد المعرفية.
- يمكن البحث عن عناوين الكتب التي تغطي مجالا معيناً يطلبه المستفيد وذلك بصورة سريعة من خلال برامج حاسوبية، وإذا لم تكن النتائج مرضية للمستفيد تستطيع الاستعانة بشبكة إنترنت للنفاد إلى فهارس المكتبة البريطانية او مكتبة الكونجرس الأمريكية، ويمكن للمستفيد الحصول على كل المعلومات مطبوعة خلال دقائق معدودة وفي فترة زمنية وجيزة¹.
- يتم استخدام قواعد بيانات متقدمة تستعين بركائز متخصصة، وذلك لأختزان المعارف المختلفة المتزايدة بشكل كبير في مقالات وكتب وتقارير ونشرات وغيرها، وتقوم بعض

¹ - خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات في العصر الرقمي. مرجع سابق. ص. 86.

- المنظمات العلمية بتحديث هذه القواعد بصورة تعاونية مع المؤسسات المشابهة لها، وتصور القوائم المحدثة سنويا على اقرص مدمجة وتوزيعها بهدف تعميم الفائدة منها.
 - بدلا من إصدار نشرات الإحاطة الجارية شهريا، تستطيع المكتبات الحديثة إصدار هذه النشرات بشكل يومي من خلال موقعها على شبكة الإنترنت ودون أن تتكلف جهود الطباعة ونفقات الإرسال البريدي.
 - تستطيع المكتبات الحديثة اليوم نشر كشافاتها ومستخلصاتها ونظم استرجاع المعلومات الخاصة بها من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، وبالتالي يستطيع المستفيد الحصول على هذه المعلومات وهو في مكتبه أو في بيته، مما يسهل عليه تحديد الكتاب أو المقال المطلوب وبالتالي طلب تصويره.
 - تستطيع المكتبات الحديثة بناء نظم للأرشفة الضوئية تحل محل تقنيات المصغرات الفيلمية، وذلك لحفظ صور المقالات المهمة من الدوريات والتقارير والنشرات، وبذلك يمكن إدخال المقالات الحديثة واسترجاعها بسهولة تامة.
 - يمكن للمكتبات الحديثة التعامل مع الكتب الرقمية الإلكترونية، وتستطيع تحقيق الفائدة القصوى من ذلك باستخدام واسترجاع المعلومات للنص الكامل.
 - نظرا للارتفاع الشديد في أسعار بعض المطبوعات العلمية، فإن الحل الذي يبدو ممكنة لحل مثل هذا الإشكال يكمن في الاعتماد على النشر الإلكتروني للدوريات والكتب العلمية المتخصصة، بالإضافة إلى اعتماد المكتبات الصغيرة على مقتنيات المكتبات الكبرى من خلال شبكة الإنترنت.
- أن المكتبات الجامعية وكل ما له علاقة بالتعليم العالي، أصبح في الفترة الأخيرة موجهها نحو ضرورة إجراء تغييرات أساسية إن التغييرات في تكنولوجيا المعلومات وطلب المزيد من الخدمات المحسنة لجودتها من أصحاب المصلحة في العلاقة بالمكتبة، والمطالبة بتقديم المزيد في ظل قلة الموارد المتاحة بالمكتبات كل ذلك تطلب إعادة الهيكلة والتطوير

والتغيير، و وضع ضغوطا والتزامات أكبر على العاملين بالمكتبات وتطلب تغييرات في الأدوار التي يقومون بها.¹

ومن المعروف بان المكتبات هي المكان الأمثل لإنشاء وتقديم خدمات شبكات وقواعد المعلومات، على الرغم من أن هناك جهات أخرى تشارك المكتبات في تقديم هذه الخدمة، ولعل ما يهم المستفيدين هو نوع الخدمة المقدمة بصرف النظر عن مكان وجودها، غير أن وجود خدمة شبكات وقواعد المعلومات داخل المكتبة الجامعية وتحت إدارتها وإشرافها يساعد على توثيق الصلة بالطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويجعل المكتبة الجامعية أكثر تجاوبا مع متطلباتهم واحتياجاتهم بفضل التقنيات الحديثة في مجال خزن المعلومات واسترجاعها .

ولا شك أن استخدام شبكات المعلومات يتطلب إعادة تشكيل وهيكله وبناء خدمات المكتبات في كافة أنحاء الجامعة، كما أن عدم الإقدام على التطوير وبما ينسجم ويتفق مع الاتجاهات الحديثة يمكن أن يعرض المكتبات الجامعية إلى التقادم وإلى أن يصبح ما تقدمه من خدمات غير ملائم لاحتياجات المستفيدين ولهذا فإن عملية إعادة الهيكلة هي في الواقع تتفق مع عمليات التطوير التنظيمي حيث تعني المواءمة الوظيفية مع التحديات الجديدة في البيئة .

إن عملية إعادة الهيكلة هي عملية تطوير وتحديد و ارتباط الخدمات المكتبية مع ربطها بخدمات مركز الحاسب الآلي لتقديم موارد المعلومات المختلفة الشبكات بمباني المدينة الجامعية للجامعة، وذلك بهدف دعم البحث العلمي والبرامج الدراسية بالجامعة.

ومن أهم الموضوعات في هذا المجال أن تحرص المكتبة الجامعية على أن تكون محافظة على توافرها مع التكنولوجيا السائدة، وأن تستخدم الاتصالات الإلكترونية بفاعلية،

¹خطاب، السعيد مبروك. المرجع السابق.ص.87.

ومساعدة أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والباحثين، بتوفير مختلف مصادر المعلومات وما إلى ذلك¹.

خلاصة :

وقد تطرقنا في هذا الفصل موضوع المكتبات الجامعية وهذا من خلال ضبط تعريفها، أهميتها، أنواعها، أهدافها ووظائفها. حيث حاولنا توضيح أهمية هذه المكتبات في الواقع وماتقدمه من خدمات ومعلومات والهدف الذي تسعى اليه هذه المكتبات وهو تقديم خدمات مرضي مستفيديها، وبعد ذلك تطرقنا الى علاقة المكتبات الجامعية بالانترنت عن طريق انشاء مواقع لها في الويب لأن الانترنت أصبحت مصدر الأول للمعلومات ووجب على هذه المكتبات مواكبة العصر وإنشاء مواقع لها عن طريق الانترنت لأنها تختزل الحواجز الزمانية والمكانية وهذا مايسهل على المستفيد الحصول على المعلومات.

¹- خطاب، السعيد مبروك، المرجع السابق. ص. 88-89.

الفصل الثالث: مواقع ويب

المكتبات الجامعية

تمهيد :

ظهرت الشبكة العنكبوتية، واختصارها الويب، ويشار إليها أيضا ب www أو W3 في نصوص معينة، في عام 1989 بواسطة تيم بيرنرز لى Lee Tim Berners في معمل فيزياء الجزيئات الأوروبي والمعروف ب CERN، وكان في الأصل مصمما على أنه شبكة تعمل بنظام النص الفائق لنقل الوثائق والاتصال بين أعضاء جمعية فيزياء الطاقة العالية وقد صممت الشبكة لتشمل القدرة على نقل الصورة والصوت، والقدرة على نقل الصور، وقد تغير شكل الويب من مجرد أداة نقل تستخدم في الأساس لتبادل المعلومات العلمية إلى مصادر متعددة الأشكال، والتي تستخدم في الترف ومعلومات لأغراض عامة، وبالإضافة إلى ما سبق، أصبحت الوب أكثر تجارية واشتملت على إعلانات ممولى الإنترنت، ومحركات البحث والبرمجيات وممولي خدمات التليفون بعيدة المدى، أو حتى التليفونات المحمولة¹.

وفي أحد مراكز الابحاث بسويسرا أين قام علماء المركز بتطوير وسيلة تتيح لتعلم إمكانية الاتصال بالمجموعة البحثية والوصول إلى أبحاث ومعلومات، فنظرا لكون المعلومات العلمية تتم في مواقع ومعامل متباعدة، ولأن تنفيذ أي نشاط بسيط على الوثيقة كان يتطلب معرفة موقعها.

فقد عمل هؤلاء الباحثين على استرجاع أي منها إلى الجهاز الشخصي لمن يطلبها بالإضافة إلى القيام بأي نشاط يتطلب استخدام تطبيقات و برامج مختلفة مثل برنامج نقل الملفات أو الاتصال عن بعد Talent أو FTP غير أن هذه الوسيلة لم تسعفهم نظرا للجهد والوقت الطويل الذي كان يستغرقه ذلك.

¹ - فيكو، مارك بيت؛ ترجمة. نارمين، أبو بكر الويشي.المصادر الالكترونية: سبل الوصول اليها وقضاياها. القاهرة : المركز القومي للترجمة. 2016. ص. ص. 61-62.

وفي سنة 1991 ابتكر الباحثون نظاما للبحث عن المعلومات يستطيعون من خلاله الوصول إلى كافة المعلومات النصية والمصورة، باستخدام تفاعل مشترك وكان هذا النظام الأساسي الذي قامت عليه شبكة الويب العالمية وهذا في سنة 1992 .

وأخذ الكثير من مصممي الأجهزة والبرامج يتسابقون لتطوير خدمات الويب ولتوفير المعلومات وتقديمها لجمهور المستخدمين في شتى أنحاء العالم في أفضل صورة وأصدر المركز الوطني للتطبيقات البرمجية المتفوق NCSA في سنة 1993 أول مستعرض ويب رسومي متفقه مع مايكروسوفت و ويندوز وأجهزة ليونيكس و الماكينتوش .

ومع ظهور التطورات المتلاحقة في هذا المجال، توجه العمل إلى ما يعرف ترابط وتداخل الوثائق والمعلومات وتوثيقها باستخدام تقنيات الوصول الفائق Hypermedia و النصوص المترابطة HyperText بتدخل خوادم تنظم العمل و الوصول و هو ما شكل ما يعرف بموقع الويب.¹

1.3 تعريف مواقع الويب :

هي عبارة عن مجموعة ضخمة من مستندات مترابطة عبر نصوص الحية hypertexts وقد تحتوي تلك المستندات على وصلات الى مستندات أخرى، وإلى أنواع أخرى من الملفات وإلى مواقع أخرى على الانترنت وبواسطة برامج تصفح الويب يمكنك القفز من وصلة الى أخرى.²

¹ - حسن أحمد، نصر الدين. عناوين مواقع الإنترنت: تسجيلها وحمايتها وتنازعها مع الماركات التجارية. دراسة مقارنة بيروت: منشورات زين الحقوقية. 2008. ص.24.

² كرستيان كرومليش ; ترجمة مركز التعريب والبرمجة. ألفباء الإنترنت. بيروت : الدار العربية للعلوم .1996.ص. 75.

وفي تعريف اخر هي: مجموعة من صفحات المستندات الأساسية على ويب ويتم كتابتها بلغة توصيف التشعبي html، يمكن أن تكون صفحات ويب جزءا من موقع ويب أو جزءا مستقلا بذاته¹.

ويعرف موقع ويب أيضا : هو عبارة عن مجموعة من الصفحات المكتوبة بلغة HTML وتعتمد مواقع الويب على الروابط الفائقة التي لا تكون مرتبطة فقط في التصميم، وإنما أيضا في وحدة الموضوع، وهي تقوم على ترابط مختلف الوثائق على شبكة الإنترنت، فهو وسيلة اتصال بين مختلف المعلومات المتوفرة على الشبكة، باستخدام نظام ترابطي تشعبي².

ويعرفه برنرلي (Berners lee) الويب أو الشبكة العنكبوتية العالمية (WWW)، الويب برنامج يقوم على ترابط مختلف الوثائق الموجودة على شبكة الإنترنت، ويعتبر الويب وسيلة اتصال بين المعلومات المتوفرة على شبكة الإنترنت باستخدام نظام ترابطي تشعبي Hypertexte.

وخدمة الويب هي الأكثر شعبية مقارنة مع باقي خدمات الإنترنت الأخرى، وهذا بسبب خاصية الإعلام المتعدد (نص، صوت، صورة)، فمتصفح الويب (المستخدم) يستطيع التنقل من نص إلى نصوص من صفحة إلى صفحة ومن رابط إلى رابط، باستخدام المتصفح من أجل استعراض محتويات المواقع³.

¹ الشبلي، هيثم حمود. تصميم مواقع الويب والنشر على الإنترنت. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2009. ص. 42.

² - LANZET ,Bernard Salem ,Ahmed .Dictionnaire encyclopedique des science de l'information et de la communication. Paris :Ellipses .1997.p.587.

³ - مولاي، محمد. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الإنترنت: دراسة تقويمية. [على الخط]. 2011. ص. 97. تمت الزيارة يوم 2018/05/15 [متاح على الرابط] : <https://platform.almanhal.com/>

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن: موقع الويب هو ملف معلوماتي مخزن على الموزعات Server Web يحوي مجموعة من الصفحات تبدأ بالصفحة الرئيسية التي تقودنا لبقية الصفحات عن طريق الروابط.

وعند الحديث عن مصطلح (الويب) يجب الإشارة إلى عدة أمور منها:

❖ . **النص المترابط (Hypertext):** يجب الإشارة إلى أن هناك عدة ترجمات إلى اللغة العربية لهذا المصطلح منها: (النص الفائق، الممنهل، المتشعب...) ويعني هذا المصطلح إمكانية الانتقال من صفحة إلى صفحة أخرى بالضغط على رابط معين وقد يكون هذا الرابط (كلمة، جملة أو صورة...الخ)

❖ . **لغة النص المترابط (HTML):**

هي اللغة التي يتم بما ترجمة المعلومات إلى محتوى إلكتروني يمكن تفحصه على الويب، وهي لغة لبناء المواقع .

❖ . **بروتوكول نقل النص المترابط HTTP: (Hypertext Transfer Protocol)**

بروتوكول الاتصال يستعمل بين المتصفح (Client) والخادم (Server) على الويب.

❖ . **المتصفح Browser / Navigateur :**

هو البرنامج الذي يسمح بتصفح مواقع الويب واستظهار محتوياتها، ويسمى أحيانا بالزبون توجد العديد من هذه البرامج منها: ¹ "Mosaic-Internet Explorer Netscape".

2.3 - أهمية مواقع الويب :

- تساعد على ربط الناس ببعضهم البعض، من خلال المنتديات العامة أو المتخصصة، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو مواقع التعارف المنتشرة، أو أي موقع آخر يقدم خاصية التعليق على المواد التي ينشرها للعامة.

¹ - مولاي محمد. المرجع السابق. ص. 98.

- تقدم المعلومات لمختلف الناس بشكل مجاني، وذلك من خلال المواقع الموسوعيّة، والمواقع المتخصّصة بأنواع معيّنة من العلوم والمعارف المتعدّدة، وهذا السبب مكن كلّ من يتوق للمعرفة من امتلاكها، حيث يستطيع مختلف الناس الحصول على المعلومة الصحيحة في العديد من الأوقات بكلّ سهولة ويسر.
- حلّت مشاكل ضيق الوقت، وقلة المال بالنسبة للأشخاص، وذلك من خلال تسريع إنجاز الأعمال الروتينيّة، وعلى رأسها الأعمال الحكوميّة، فمعظم الأعمال اليوم يمكن تنفيذها بشكل سهل وسريع للغاية من خلال المواقع الإلكترونيّة المتخصّصة بمثل هذه الأمور، كالمواقع الحكوميّة، ومواقع البنوك، وغيرها.
- سهّلت على الناس عملية التسوّق من خلال مواقع التسوق الإلكترونيّ، حيث صار باستطاعة الإنسان شراء أيّ غرض يحتاجه من أيّ مكان في العالم من خلال هذه المواقع، وتتميز هذه المواقع بموثوقيتها العالية، بالإضافة إلى تيسير سبل دفع المال فيها.
- سهلت على الأفراد الراغبين بإكمال مسيرتهم التعليمية بالقيام بهذا الأمر، وذلك من خلال التعلم عن بعد من خلال التواصل مع الجامعة التي انتسب إليها الطالب، وفي هذا السياق فقد سهلت المواقع الإلكترونيّة على الطلاب النظاميين في الجامعات عملية تفقد علاماتهم وأوضاعهم، والتواصل مع مدرسيهم من خلال بوابات الطالب المتوافرة على المواقع الإلكترونيّة لهذه الجامعات¹.
- عملت بعضها على توفير مختلف أصناف الرفاهية للإنسان، فقد صار بمقدور الأفراد متابعة القنوات التلفزيونيّة، ولعب الألعاب المسلية والمفيدة، ومشاهدة الأفلام، وقرأة الكتب، ومشاهدة الرسومات الكاريكاتورية، ومشاهدة مقاطع الفيديو، والعديد من

¹ - مروان، محمد. أهمية المواقع الإلكترونيّة. [على الخط]. تمت الزيارة يوم 2018/04/04. [متاح على الخط]:

الأمر الأخرى، كل ذلك بمجرد ضغط زر من أي مكان في العالم، وبأي وقت كان.

- يمكن من خلال بعض المواقع الإلكترونية البدء بالأعمال الخاصة التي تدر دخلاً جيداً على الأفراد، مما يؤدي إلى الاستقلال المالي¹.

3.3- أهداف مواقع الويب:

لمواقع الويب أهداف كثيرة، نلخصها في النقاط الآتية:

- ❖ جعل المستفيد يصل إلى المعلومات في وقت قصير وذلك عبر كتابة العنوان الإلكتروني للموقع الذي يحتاجه خاصة عن طريق محركات البحث.
- ❖ تجنب الجهد الكبير وتضييع الوقت أثناء عملية البحث وهذا خاصة إذا كانت عملية الاستقبال عن طريق الأقمار الصناعية.
- ❖ إتاحة معلومات فورية للجمهور، وهذا يتم عن طريق النصوص الفائقة.
- ❖ إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني والاستفادة من خدمات أخرى.
- ❖ الاستفادة من خدمة الخط المباشر، بإتاحة الكثير من الخدمات للمستخدم، التي تكون جد مفيدة له وتسهل له.
- ❖ مسايرة التطور التكنولوجي ومواكبة العصر، من خلال مختلف المعلومات المعنية التي يقدمها.
- ❖ التعريف بمنتجات مختلف الشركات عن وضعها في مواقع الويب الخاصة بها، كما تستطيع الإشهار لمنتجاتها في مواقع أخرى.
- ❖ العمل على تسويق المعلومات من أجل استقطاب أكبر عدد من المستخدمين².

¹ - مروان، محمد. المرجع السابق.

² - نمر، سمية، لشطب مروى، خلف الله مروى. خدمات معلوماتية في مراكز متخصصة: دراسة موقع ويب مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني. مذكرة ليسانس. علم مكتبات : عنابة. جامعة باجي مختار البوني. 2013. ص. 22.

4.3 - الخصائص التقنية للمواقع الويب :

إن الإطلاع على الوثائق داخل المواقع الإلكترونية يرتكز على هندسة تقنية التوصيل المعلومات للمستفيد ويعتمد على مجموعة من الخصائص التقنية نجملها في:

▪ هندسة خادم /زبون :

و هو عامل اتصال أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة بيانات الموقع الاعتماد على بروتوكول توزيع المعلومات.

▪ بروتوكول : http

عند عملية الاتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل البيانات مبدأ عمل ما يسمى البروتوكول، وبروتوكول المواقع الإلكترونية http Hyper text Transfer Protocol يسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية.

▪ لغة الوصف : html

إن البيانات المتداولة داخل الشبكة العنكبوتية مرمزة بلغة ال HTML وهي شكل مبسط من Standard generalized markup language SGML بمعيار iso 8879 وهو مكون من قسمين القواعد الخاصة بالوثيقة والوصف العام لها إذا ال HTML يهتم بشكل الوثيقة.

▪ موزع المواقع الإلكترونية :

هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة على http وهو موجود داخل آلة ترتبط بها الحواسيب للحصول على المعلومات المخزنة بداخله.¹

▪ أدوات الإبحار : وهي أدوات مساعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث والمتمثلة في: شريط الأدوات للتنقل بين الصفحات مثل سابق لاحق، شرط العنوان الكتابة الموقع المراد الارتباط به.

¹ حذري، فضيلة. مرجع سابق.ص. 53.

5.3- مميزات مواقع الويب :

إن استغلال الجمهور المواقع الويب كوسيط حديث للمعلومات جعلها تتزايد يوماً بعد يوم بألاف الصفحات الأمر الذي جعل الجودة في تصميمها وسرعة تحميلها على الحواسيب ودقة البحث من خلالها من الأولويات التي يجب على المعنيين التقيد بالعمل بها ومن أهم هذه الأولويات ما يلي :

(1) وضوح المخطط العام للموقع :

أي وضوح الهيكل التنظيمي للموقع، حيث يكون منظم وواضح حسب الأهمية ودرجة الانتقال من العام إلى الخاص، كما يحتوي على مجموعة من الصفحات بدأ من الصفحة الرئيسية والتي هي بمثابة قائمة المحتويات للموقع، هذا دون أن ننسى ضرورة تخصيص مساحة للمعلومات الأكثر أهمية في أعلى صفحات مواقع الويب، والاعتماد على الروابط النصية Hypertexte واستخدام أسلوب عرض المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة .

(2) أصل ومصدر المحتوى :

لإنشاء موقع الويب يجب معرفة المصدر الذي أخذت منه المعلومات المراد بثها على شبكة الويب والتي تجعل الموقع أكثر مصداقية¹ .

(3) سهولة الإبحار في الموقع :

إن الباحث أو المستخدم للموقع يبحث عن معلومات معينة بداخله، ولهذا يجب أن يتوفر الموقع على روابط تشعبية Hypertexte، تنقله من صفحة لأخرى بسهولة، وكذا العودة للصفحة الرئيسية التي تعتبر هي المدخل لمحتوى صفحات مواقع الويب.

¹ ضياف، فانتن، طرشي، صلحية. تقييم موقع ويب جامعة محمد خيضر - بسكرة: دراسة تحليلية لمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. مذكرة ماستر. في علم مكتبات : عنابة. جامعة باجي مختار البوني. قسم علم المكتبات العلوم الوثائقية. 2014. ص. 25-26.

4) سرعة استعراض الصفحات :

تعتبر من العناصر التي ساهمت في نجاح استخدام أي موقع ويب وانعدام هذا العنصر يشكل عائق أمام عملية إتاحة المعلومات فمن الأفضل اجتناب الصور والرسوم البيانية المتداخلة.

تساعد في التغلب على مشكلة عدم وجود استراتيجيات مقننة للبحث عبر الويب وماتتبعه من فقد لمزيد من وقت وجهد المتعلمين في الحصول على المعلومات.

تعمل على دمج شبكة الويب بكافة تطبيقاتها في العملية التربوية، وتجعلها وسيلة تعليمية مرنة يمكن استخدامها في جميع مراحل الدراسية وفي كافة التخصصات¹.

6.3 - أنواع مواقع الويب:

ويوجد عدة أنواع عدة أنواع المواقع الويب نذكر منها ما يلي:

❖ المواقع الحكومية:

في المواقع الخاصة بالجهات الحكومية سواء داخل الدول أو خارجها من خلال الملاحظات المستنتجة من بعض الدراسات، حيث حصلنا على نتائج تفيد أن نسبة استخدام المواقع الحكومية لا يتعدى 10%، وذلك يرجع إلى طريقة عرض المعلومات أو لتمييزها في أغلب الأحيان بالإحصائيات.

❖ المواقع الرسمية :

مجموعة المواقع التي تتبع هيئات ذات صبغة رسمية نذكر مثلا عنها الجمعيات المتخصصة مثل موقع جمعية المكتبات الأمريكية.

¹ - خلاف، محمد حسن رجب. مهام الويب وبنية الدعم التعليمي. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية. 2016. ص.78.

❖ المواقع الاختيارية :

هي مواقع تحمل في طياتها الاختيار والتحليلات المتجددة يوميا وباستمرار بمواقع القنوات التلفزيونية والإخبارية.

❖ المواقع الإرشادية:

وهي مواقع الأدلة البحث على الشبكة العالمية، مثل ما هو الشأن بالنسبة لموقع yahoo portail.

❖ المواقع التعليمية:

تكون تابعة للجهات والمؤسسات التعليمية من أجل التعريف بها ووصفها، أو لغاية الاستغلال في التعليم عن بعد عبر المواقع الافتراضية.¹

❖ المواقع الدولية:

ويقصد بها تلك المواقع التي تشير إلى أنشطة دولية، أو بالأحرى تلك التي تكون محجوزة للمنظمات الدولية فقط، فلا تنتمي إلى دولة بعينها، وإنما توجه بالدرجة الأولى إلى متصفح شبكة الإنترنت في كل دول العالم.

❖ المواقع النوعية :

ويعبر عن هذه المواقع برمز من ثلاث حروف، يرتبط من حيث المبدأ بطبيعة المؤسسة التي ترغب في تسجيل اسم النطاق أو بنشاطها الرئيسي، وهي:

«com» وتدل على ما يتعلق بالأنشطة أو المشاريع التجارية.

«org» وهي تشير إلى الهيئات ذات الأهداف غير الربحية

«net» وهي تشير إلى المشاريع ذات الصلة بشبكة الإنترنت.

¹ ضياف، فاتن، طرشي، صليحة. مرجع سابق. ص. 26-27.

«edu» وهي تشير إلى الهيئات المختصة بالتربية والتعليم.

«gov» وهي تشير إلى الهيئات الحكومية.

«mil» وهي تشير إلى الأنشطة العسكرية أو تلك المرتبطة بالجيش.

«int» وهي التي تشير إلى المنظمات أو الهيئات المختصة بعقد الاتفاقيات الدولية، ويلاحظ

أن المواقع «com» و«org» و«net» مفتوحة دون قيود لكل شخص يرغب في تسجيل

أسماء المواقع، أما أسماء المواقع التي تنتهي ب مخصصة حصرا للهيئات التعليمية «edu»

و «mil» و«gov»¹.

ويلاحظ بأنه إلى جانب هذه الأنواع السبعة قررت هيئة إيكان «icann» في

2000 / 11 / 17 إقامة سبعة أنواع أخرى من المواقع الالكترونية في المستوى العالي،

ونذكرها كالتالي:

" Biz " لقطاع الأعمال.

" Name " للمواقع الشخصية.

" info " للمواقع التي يرغب الأشخاص في إنشائها لأي نشاط يرغبونه، حيث الدخول لهذا

النطاق مفتوح دون رقابة أو سيطرة على شاكلته

" Aero " وهي محصورة لمشاريع قطاع الطيران.

" Coop " مخصصة للعاملين في النشاط التعاوني.

" pro " موجهة للاستخدام المرتبط بإقامة نطاقات فرعية لقطاعات مختلفة.

" Pro-law " وترتبط بمكاتب المحامين، «RPDEMO» وتتعلق بالجهاز الطبي.

" Musée " وهي خصصت للمتاحف والنشاطات الفنية المرتبطة بها... ويلاحظ أن المواقع

الثلاثة الأولى أكثر انفتاحا، ويمكن التسجيل فيهما بحرية، في حين أن التسجيل في الأقسام

¹ ضياف، فاتن، طرشي، صليحة. المرجع السابق. ص 27.

الأربعة الأخيرة المرتبطة ببعض القطاعات الفنية والقانونية والطبية والتعاونية، يقتضي على طالبه ائتمانه للمجموعة المهنية ذات العلاقة.

❖ المواقع الجغرافية الإقليمية:

وهي أنواع من المواقع يخصص كل واحد منها لكل دولة ترتبط بشبكة الإنترنت، وهذه المواقع الالكترونية الوطنية تعرف برمز من حرفين فبالنسبة للعناوين المصرية الجد بأنها تنتهي بأول حرفين من كلمة: "egypt" وهو "eg"، والأردن تنتهي ب "jo"، أما الإمارات فالمركز المخصص لها هو "ae"، وفي عبارة موجزة تشير لهذه الأنواع إلى أسماء المواقع الالكترونية المكونة من رموز الدول¹.

7.3 - خطوات تصميم موقع للمكتبة على الشبكة العنكبوتية :

لا بد انك ترغب بامتلاك موقع موقع خاص بك لغاية ما، ربما للتعريف بنفسك للأصدقاء أو تبادل المعلومات مع آخرين أو الترويج للبضائع أو... الخ ولكن قبل أن تبدأ بالعمل، يتوجب عليك التخطيط والتنظيم المبدئي أولاً، و إن كان ذلك على الورق، حتى تستطيع أن تبدأ بداية صحيحة، من المؤكد أنك زرت مواقع مثل أين وعجيب و ما شابه ولاحظت التنوع الكبير في التصميم والألوان والرموز المعبرة، الأمر الذي يعكس الهدف التثقيفي والإعلامي من الموقع، وهناك مواقع أخرى أقل صخباً وتقتصر على العناوين وأشرطة التنقل، كالمواقع التجارية إذا قرر ما تريد أولاً، فكر إلى من ستتوجه و من تتوقع أنهم سيزورون موقعك و فكر فيما إن كنت قادراً على الاحتفاظ بالزوار بشكل دائم، إن الهدف من الموقع و هوية الزوار هما القاعدة الأساسية في التحكم بالموقع و تطويره، تذكر انك ستواجه دائماً زوار جدد انا ابدأ بالتفكير بهيكلية الموقع، وعدد الصفحات، وعدد الأقسام، و المحتويات الرئيسية، واترك التفاصيل الثانوية، يمكنك بعد إنهاء التصميم الشكل مرض إضافة وتعديل ما يستجد من أفكار، أن إنهاء التصميم و مس القيام بإجراء التحديثات عليه يوفر عليك الكثير من

¹ - ضياف، فاتن ، طرشي، صليحة. المرجع السابق . ص. 28.

الوقت والجهد، الطلب من الأصدقاء زيارة الموقع إبداء الرأي بإيجابياته وسلبياته في الوصول إلى النتيجة المطلوبة¹.

وعند تصميم موقع هناك ثلاث كلمات وهي اختصار للخطوات التي يجب أن يقوم بها اخصائى المعلومات التصميم موقع وإتاحته على الشبكة وهي (فكر، صمم، أنشر) :

أولاً : تحديد الأهداف :

في البداية يجب أن يفكر العاملين بالمكتبة في الاهداف التي تتوخى المكتبات تحقيقها من خلال موقعها على الشبكة العنكبوتية، فيجب وضع أهداف للموقع تمتاز بالوضوح وقابلية للقياس، وتمثل هذه الخطوة الأساس الذي يتم بموجبها تحديد الموضوعات، وكذلك الخدمات التي ينبغي أن يشملها الموقع، ويلاحظ أنه ليس من الضروري أن تكون الموضوعات والخدمات التي يشملها الموقع عند تأسيسه شاملة، إذ من الممكن تطوير الموقع وازافة موضوعات وخدمات جديدة كلما دعت الحاجة إلى ذلك وتمثل العناصر التالية أهدافا مقترحة يمكن تحقيقها من خلال إيجاد موقع نشط للمكتبة:

- التواصل فيما بين المكتبة والمستخدمين عن بعد.
- نشر الفهرس الالكتروني عبر شبكة الانترنت فهو سيفتح بوابة جديدة تمكن المستخدم في أي مكان من التعامل مع فهرس المكتبة.²
- و تواصل المكتبات فيما بينها سواء في العالم العربي بصفة عامة ويمكن للمكتبة الاشتراك بشبكة إقليمية مع المكتبات الأخرى عن طريق الانترنت والاكسترنانت.
- تنمية وعي المستخدمين وتمكينهم من معايشة معطيات العولمة.

¹ الشبلي، هيثم محمود. تصميم مواقع الويب والنشر على الانترنت. عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع. 2009. ص. 22.

² اسماعيل، نهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية

ثانيا : تحديد فئات مستخدمى الموقع :

يجب على المكتبة أن تحدد الاجابة على هذا السؤال من سيقوم بزيارة موقع المكتبة الإلكتروني ولماذا؟ في هذه الخطوة ينبغي تحديد الجمهور الذي يستهدفه موقع المكتبة، ويجب أن يتم تحديد مجموعات المستفيدين في فئات، وتحديد المحتوى الموجه لهم، ويمكن أن تتراوح بين النص، الصورة، والصوت.

وتتطلب هذه الخطوة مراجعة كافة المطبوعات والتقارير المتوافرة في المكتبة والنظر في إمكانية تحويل بعضها إلى رسوم، صور أو أصوات.

ثالثا : الرقمنة :

أي تحويل البيانات التي يتم جمعها وإعدادها كما هو موضح في أعلاه إلى صيغة مقبولة لشبكة الإنترنت، ويمكن أن يتم مسح الصور وتخزينها في صيغة مجموعة الصور المجمعة الخبيزة (JPEG) Joint Photographic Experts Group، أما الأصوات فيمكن تخزينها باستخدام مسجل الأصوات الخاص مايكروسوفت Microsoft Sound¹ Recording (MSR).

رابعا : تصميم الصفحات:

هناك طريقتان لتصميم المواقع على الإنترنت، الطريقة الأولى بأحدى لغات برمجة المواقع مثل HTML والطريقة الثانية عن طريق ب التصميم ومن أشهر هذه البرامج برنامج Front Page، ومن الأفضل عادة نموذج ثابت لكل الصفحات، ولكي يظهر موقع المكتبة للعديد من الباحثين على الانترنت يجب ملئ حقول Metatags وتحديد البيانات الوصفية Metadata التي تيسر الوصول الى موقع المكتبة، إن البيانات الوصفية Metadata عادة ما ترفق بالمصدر نفسه الذي تصفه وهي تماثل بيانات الفهرسة أثناء النشر بالنسبة للأوعية

¹ اسماعيل، نهال فؤاد. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012. ص.ص.126-127.

المطبوعة حيث يتم وصف الموقع والصفحات المكونة له عبر منشئ الموقع نفسه ومن ثم هي بمثابة وصف رقمي لمواقع الانترنت، وعلى الرغم من أن هناك بعض البيانات الببليوجرافية الأساسية التي توفرها لغة HTML متمثلة في تيجان Metatags إلا وأن الاعتماد على البيانات الببليوجرافية الموجودة في هذه التيجان غير كافية وغير مقننة، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود معيار أو تقنين متفق عليه دولياً لتحديد Metadata فانهقد الاجتماع الأول في مارس من عام 1995 الذي تم تدعيمه وتمويله من جانب كل من OCLC مركز التحسيب المباشر للمكتبات و NCSA المركز الوطني لتطبيقات الحاسبات الفائقة لمناقشة هذا الموضوع في مدينة دبلن بولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد اشترك في هذا الاجتماع 52 مشاركاً من أخصائي المكتبات والخبراء في البرمجيات والمكتبات الرقمية وقد أسفر هذا الاجتماع عن وضع معيار دولي أطلق عليه Dublin Core Metadata Element وقد نتج عن ذلك ظهور 13 عنصراً لوصف مصادر المعلومات على الإنترنت ثم توالى.

بعد ذلك ورش العمل ورش العمل والاجتماعات وأصبح الآن يتكون من 15 عنصراً يتم استخدامها في الصفحة المنشورة على الشبكة لتساعد ناشر الصفحة على الإنترنت في الوصف الببليوجرافي لموقعه وهذه العناصر تشمل على ما يلي:

- **العنوان TITLE**: يشير إلى الاسم الذي يتم إعطائه للمصدر من خلال الشخص الذي يقوم بإنشائه أو من خلال الناشر.¹

- **المنشئ CREATOR**: هو ذلك الشخص أو الأشخاص أو المنظمة التي تكون مسؤولة بشكل أساسي عن المحتوى الفكري لهذا المصدر.

- **الموضوع SUBJECT**: هو الكلمات المفتاحية أو العبارات التي تقوم بوصف الموضوع أو محتويات المصدر.

¹ اسماعيل، نهال فؤاد. المرجع السابق. ص. 127.

- الوصف **DESCRIPTION**: وضع ملخص لمحتوى المصدر.
- الناشر **PUBLISHER**: هو ذلك الكيان المسئول عن توفير المصدر في شكله الحالي وهذا الناشر يمكن أن يكون شخص أو جامعة أو شركة .¹
- المساهمين **CONTRIBUTORS**: تعني الأشخاص أو المؤسسات التي قدمت إسهامات ثانوية لإخراج المصدر .
- التاريخ **DATE**: هو تاريخ مولد المصدر في شكله الحالي.
- نوع المصدر **RESOURCE TYPE**: أي تحديد النوع الذي ينتمي إليه المصدر سواء كان كتاب، دورية، برنامج، منتدى... الخ
- الصيغة **FORMAT**: أي شكل تمثيل البيانات مثل HTML، PDF
- التعرف على المصدر **RESOURCE IDENTIFIER**: هو عبارة عن سلسلة من الحروف أو الأرقام يستخدم لتحديد هوية المصدر مثل الترقيم المعياري الدولي للكتاب ISBN فهو يحدده تحديدا فريدا يميزه عن غيره، ومن أمثلة المعرفات الموجودة في الشبكات محدد العنوان الموحد Uniform Resource Locator URL وهو يعني العنوان الذي تكتبه للوصول إلى صفحة معينة أو موقع معين على شبكة الإنترنت، فهو يدل على مكان وجود الصفحة على فضاء شبكة الويب. ويبدأ عنوان URL، عادة بتحديد البروتوكول الواجب استخدامه للوصول إلى الصفحة التي يشير إليها، مثل بروتوكول http المستخدم في الوصول إلى صفحات ويب، أو بروتوكول ftp لنقل الملفات من وإلى مواقع. يلي ذلك فاصل ("/")، ثم عنوان المزود server الذي يحتوي على الصفحة، متبوعة بالمسار الذي يقود إلى الصفحة المشار إليها ضمن نظام الملفات الخاص بالمزود.
- المصدر **SOURCE**: من العمل أو الأعمال الذي تم الاعتماد عليها للحصول على هذا المصدر الحالي، سواء كانت مطبوعة أو في شكل إلكتروني.

¹ - اسماعيل، نهال فؤاد. المرجع السابق. ص. 128.

-اللغة LANGUAGE :اللغة أو اللغات المستخدمة في كتابة المحتوى.

-العلاقة RELATION :علاقة هذا المصدر بالمصادر الأخرى، ويسمح هذا العنصر بالربط بين المصادر القريبة أو المتصلة بعضها ببعض.

-التغطية COVERAGE :الحدود المكانية والزمنية للمصدر، أي الأماكن والفترة الزمنية التي يغطيها محتوى هذا المصدر¹.

-الحقوق RIGHTS :هذا العنصر يعطي وصلة أو رابطة للوصول إلى الناشر أو المسئول عن هذا المصدر هناك الكثير من المعايير الخاصة بالميتاداتا ولكن أشهرها معيار الدبلن كور ويجب على مصمم المواقع استخدام أحد المعايير حيث تتمثل أهميتها في أنها تجعل عملية البحث في الإنترنت أكثر دقة، تحديد المواقع واسترجاعها بطرق فعالة وكذلك تحسين نسبة التحقق للمعلومات المسترجعة فهي تسمح لمحرك² البحث بمقارنة الكلمات ليس على اساس اتفاقها اللفظي ولكن بناء على المفهوم.

خامسا :

إجراء اختبارات يجب اجراء اختبارات وتجارب عديدة للدخول على كافة المستويات تصميم الموقع للتأكد من فعاليتها وقابليتها للبحث.

سادسا :تحديد المساحة التخزينية على الشبكة :

يجب البحث عن مكان تنشر فيه موقع المكتبة، أي المساحة التخزينية التي تقوم بحجزها لعرض ملفاتك على الانترنت.

فهناك شركات تقوم بتأجير مساحات على الانترنت لتقوم برفع موقعك على الانترنت، وهو مايسمى بشركات الاستضافة Hosting وهناك أيضا مواقع استضافة مجانية حيث تستطيع استضافة الموقع ولكن بشروط معينة مثل وجود الاعلانات محددة في الموقع وما

¹ اسماعيل، نهار فؤاد. المرجع السابق. ص. 129.

² اسماعيل، نهار فؤاد. المرجع نفسه. ص. 131.

شابه ذلك ومن خلال المساحة التي تقوم بتوفيرها لرفع موقع المكتبة سوف يتحدد على اساسها عنوان الموقع.

سابعا :

نشر موقع المكتبة على الشبكة إن الهدف من الخطوات السابقة هو نشر الموقع على الإنترنت وهناك العديد من الوسائل التي تمكن من إعلام المستخدمين بالموقع الجديد ومنها:

• إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني لجميع من لديه بريد إلكتروني تبين لهم عنوان موقع المكتبة.

• على الصعيد العالمي، العمل على نشر اسم الموقع في محركات البحث.

• العالمية لتسهيل مهمة الباحثين عن موقع المكتبة من خارج الدولة و الاتصالات الهاتفية بالمستخدمين.

• و ارسال رسائل SMS على التليفونات الجواله.

• طباعة اسم الموقع على منشورات المكتبة ومطبوعاتها.¹

• و التنويه على الموقع الجديد ووضع صورة له في لوحة الإعلانات.

ثامنا :

التحديث والتقييم المتابعة والتحديث جزء مهم لضمان استمرارية الموقع ويعد التقييم من أهم الدعائم الرئيسية لنجاح الموقع ويكتسب أهميته من كونه الوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تفيدنا في الحكم على مدى تحقيق الموقع للأهداف المطلوبة، ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير الموقع.²

8.3 - محتويات صفحات موقع المكتبة على شبكة الإنترنت :

¹ اسماعيل، نهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص. 140.

² اسماعيل، نهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. مرجع سابق. ص. 141.

معلومات عن المكتبة وتشمل ما يلي:

- بيانات تعريفية عن المكتبة.
- أهداف المكتبة المستقبلية.
- مواعيد العمل والعطلات الرسمية .
- كيفية الإتصال.
- الخدمات التي تقدمها المكتبة .
- اللائحة الداخلية للمكتبة للخدمات المختلفة (الإعارة / الحجز ...الخ).
- قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة خلال فترة معينة.

✍ - البريد الإلكتروني E-Mail :

تمكن هذه الوظيفة من تبادل المراسلات بين المكتبة والمستفيدين عن طريق البريد الإلكتروني لشبكة الإنترنت. وفيما يلي مثال للمراسلات الصادرة:

- قائمة الإضافات الحديثة عن فترة معينة (الإحاطة الجارية).
- قائمة الأوعية طبقا لاهتمامات المستفيد (البث الإنتقائي) .
- إندارات التأخير.
- غرامات المستفيد.

✍ - الاستعلام Query: تقدم هذه الوظيفة مجموعة من الاستعلامات منها:

- الخدمات المشترك فيها المستفيد
- الأوعية المعارة.
- الأوعية المحجوزة باسم المستفيد .

- انذرات التأخير ان وجد.¹

👉 فهرس الاتصال المباشر On – line Access Catalog OPAC :

توفر هذه الوظيفة :

- امكانيات البحث في فهرس المكتبية عن طريق شبكة الإنترنت وتكوين جمل
- البحث البسيطة والمركب.
- إجراء عملية الحجز لمقتنيات المكتبة .

👉 -خدمات المرجعية :

من خلال الموقع يمكن تقديم الخدمة المرجعية عن طريق الإجابة عن استفسارات المرجعية أما بالبريد الإلكتروني أو بالمحادثة المباشرة مع اخصائي المعلومات.

👉 -الفهارس على الخط :

تعد الفهارس بكافة أشكالها وأنواعها الوسيلة المناسبة للتعريف بما تحويه المكتبة من المعلومات² .

لقد إتجهت المكتبات الكبيرة بما فيها المكتبات الوطنية و المكتبات الجامعية و العامة إلى تحويل فهارسها من الشكل التقليدي اليدوي إلى الفهارس الالية، الامر الذي يسهل على المكتبات إتاحتها للمستخدمين من خلال الشبكات، سواء كانت شبكات محلية او خارجية، منها شبكة الأنترنت، أو ما تعرف بالفهرس المباشر على الأنترنت و تحقق هذه الخدمة عدة فوائد منها :

✓ البحث عن وعاء معلومات معين، و التأكد من أن المكتبة تقنية أم لا.

✓ التحقق من البيانات الببليوجرافية وعاء من أوعية المعلومات.

¹- اسماعيل، نهال فؤاد. المرجع السابق. ص.ص. 121-122.

²- اسماعيل، نهال فؤاد. نفس المرجع. ص. 123.

✓ سحب التسجيلات الببليوغرافية لأوعية المعلومات، وبالتالي مساعدة المكتبات الأخ من عدم إعداد فهرسة أصلية لوعاء المعلومات، حيث تقتصر على سحب التسجيلات و إجراء بعض التعديلات عليها حسب الحاجة المحلية¹.

🔗 -خدمات البحث في قواعد البيانات :

يمكن أن تقوم المكتبة بإتاحة ما تملكه من قواعد معلومات سواء كانت قواعد محلية أو خارجية من خلال موقعها على الإنترنت، بحيث يسمح للمستخدم البحث فيها متى أراد في أي مكان وفي أي وقت، حيث لن يلتزم بحضوره إلى المكتبة من أجل استخدام هذه القواعد والاستفادة منها، وعادة ما يتم تخصيص اسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يريد الاستفادة من هذه الخدمة.

🔗 -خدمات التكشيف والإستخلاص:

يمكن تقديم هذه الخدمة من خلال إتاحة الكشافات والمستخلصات التي أعدتها المكتبة على موقعها على شبكة الإنترنت.

🔗 - خدمات الإعارة:

يمكن تقديم خدمة الإعارة عن بعد وما يرتبط بها من حجز لمصادر المعلومات، وتجديد الإعارة.

🔗 -خدمات الإعارة بين المكتبات ILL:

يمكن للمكتبة تقديم هذه الخدمة من خلال الاشتراك مع مؤسسات معلومات أخرى في شبكات تعاونية، تتيح للمستخدمين منها استعارة مصادر معلومات من المؤسسات المعلوماتية المشتركة، إذا لم يتوفر المصدر في المؤسسة نفسها.

🔗 - روابط ذات علاقة:

¹ - حدري فضيلة . المرجع سابق . ص.82-83.

روابط لمواقع لها علاقة بالمكتبة أو مواقع اخرى تفيد المستخدمين¹.

المعارض الإلكترونية:

اتجهت العديد من مؤسسات المعلومات المتقدمة إلي تقديم هذه الخدمة وذلك باتاحة معارضها بصورة افتراضية على موقع المؤسسة، حيث يتمكن المستخدم من مشاهدة المعرض من خلال موقع المكتبة على الإنترنت.

الخلاصة :

من خلال هذا الفصل تطرقنا فيه الى مواقع الويب وارتباطها بالمكتبات حيث تناولنا فيه تمهيد عن الشبكة العنكبوتية بصفة عامة وكيفية ظهورها ثم تعريف مواقع الويب، وبعد

¹ - اسماعيل، نهال فؤاد. المرجع السابق. ص. 124-125.

ذلك أهمية مواقع الويب حيث تكمن أهميتها في اختصارها للمكان والزمان و ربط الناس ببعضهم البعض كما تقدم معلومات لكافة الناس، ثم تناولنا أهداف مواقع الويب حيث تم تركيز على المستفيد بدرجة اكبر من خلال جعل المستفيد يصل الى المعلومة في وقت قصير وكذلك الاستفادة من خدمة الخط المباشر، وبعد ذلك الخصائص التقنية لمواقع الويب، وبعد ذلك مميزات مواقع الويب، وأنواعها، وقبل الأخير تطرقنا الى خطوات تصميم موقع مكتبة على الشبكة العنكبوتية بدءا بالتخطيط الى الأهداف حتى إتاحة الموقع، وفي الأخير ما يجب أن تحتويه صفحة المكتبة الرسمية على موقعها الالكتروني.

الفصل الرابع: معايير تقييم

مواقع الويب

تمهيد :

على الرغم من النجاح الذي عرفته شبكة الإنترنت، وانتشارها السريع في وقت قياسي، واعتمادها كأداة للتعامل في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والاجتماعية إلا أن ثمة مشاكل مسيرة النمو التي تعرفها هذه الشبكة وتحدها.

وأهم هذه المشاكل تلك المتعلقة بقيمة المعلومات المتوفرة على الشبكة، الأمر الذي يطرح قضية مصداقية وموثوقية ودقة المعلومات.

ويعود هذا المشكل أساسا إلى كون شبكة الإنترنت تفتح المجال لأي منتج أو مؤلف أدبيا كان، ومهما كان مستواه ودرجته العلميتين، بأن ينشر معلوماته عبر شبكة دون قيد و شرط، ودون النظر إلى قيمة هذه المعلومات شكلا ومضمونا، عكس ما هو عليه الحال في الوسط التقليدي، حيث تمر المعلومات قبل نشرها ووضعها تحت تصرف لمستخدمين بجملة من عمليات المراجعة والتقييم والانتقاء، سواء من طرف الناشرين، أو الهيئات المكلف بمراجعة المعلومات وتقييمها كما هو الشأن بالنسبة للجان القراء الخاصة بالدوريات العلمية، وحتى من طرف المكتبيين أثناء عملية الانتقاء والاختيار والتزويد.

وعلى هذا الأساس، أصبحت قضية تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها من الشبكة العالمية قبل استخدامها، أمرا ضروريا لتفعيل الاستفادة من الموارد والمصادر التي تقدمها من جهة، وتفاذي الوقوع في المواقع المغرصة والمغلطة من جهة أخرى¹.

1.4 - تعريف التقييم :

ووفقا للتعريف الوارد في قاموس Petit Robert فان التقييم هو جزء من نهج أو إجراء يشمل مرحلة الملاحظة والتحليل ويقصد به تحليل صفحة الويب فيهتم بعرضها أكثر من

¹ - غانم، محمد رضا. تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية: دراسة تقييمية لموقع ويب مكتبة جامعة باتنة مذكرة ماستر. في علم مكتبات: باتنة1. جامعة الحاج لخضر. قسم علم المكتبات. 2017. ص. 61 .

محتوياتها، وعملية التخمين للحكم وفي النهاية التعبير عن هذا الحكم في إطار نوعي وكمي وعلى هذا الأساس تقارن المواصفات الملاحظة إلى معايير محددة من قبل خبراء ناقدين، تسمح هذه الأخيرة بإعطاء معلومات مفيدة، تسمح بالحكم على الموقع¹

1.1.4 - تعريف تقييم مواقع الويب :

هي عملية إخضاع محتوى الموقع الى عملية تقييم و ملاحظة بقصد التعرف على درجة صحة وجود المعلومات المنشورة و تتم هذه العملية من طرف اشخاص يكونون على معرفة و اطلاع بمعايير تقييم المعلومات على مواقع الويب².

2.4 - أهمية تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية :

- توفير الوقت والجهد والمواد المادية والبشرية التي يمكن أن تبدلها المكتبات عند شروعاتها في إعداد مواقع خاصة بها، وذلك نظرا لأن نشر مثل هذه المعايير سوف يتيح لهذه المكتبات التي تزعم إنشاء وتصميم مواقع لها على الشبكة بمواصفات معيارية، التي تسترشد بها وتسير هداها. وذلك سواء كانت هذه المواصفات متعلقة بمحتويات هذه المواقع أو متعلقة بتنظيمها وبناءها وتصميمها ... الخ.
- توحيد المخرجات المقدمة لجمهور المستفيدين من هذه المواقع، بحيث يستطيع المستفيد أن يحصل على كافة المعلومات اللازمة لاحتياجاته من كافة مواقع المكتبات التي تتسم بطبيعة واحدة وتتشرك في نفس الوظائف والمهام بسهولة ويسر.
- إمكانية الحكم على جودة مواقع المكتبات المتاحة عبر شبكة الانترنت من علمها بطريقة سهلة ويسيرة، من خلال التعرف على مدى توافر القدر الكافي في العناصر

¹ -BONTAN,Laetitia; Paul, Jonathan; pujol,monique **Evaluation des sites Web** « Fédérateur » memoire des Recherche :Diplome de conservateur de Bibliotheque :ENSSIB, 2003.P.17.Page consulte Le [10/04//2018]. [Disponible sur internet] : Enssib.fr/Bibliotheque- numerique/document/770Evaluation_des_sites_web_Federateurs.pdf

² - أحمد مولاي .المرجع السابق .ص.98.

التي تشتمل عليها هذه المعايير ومدى إيفاء هذه المواقع بمتطلباتها، وبالتالي جلب المواقع دون المستوى حيث " يحذر جون ريتزر من أن كل شخص يمكنه تم موقع على الشبكة وهذا الموقع لا يتسم بالضرورة بتوافر عناصر الجودة والتكامل والدقة في المعلومات المقدمة.

- المساعدة في إعادة تصميمها بما يتناسب ويتوافق مع التطورات الحديثة وبما يلائم احتياجات مستخدميها من خلال الاسترشاد بمعايير التقييم الخاصة بها¹.

3.4 - أهداف تقييم مواقع الويب:

إذا كان المقيم شخصاً أو مؤسسة فإن الهدف من وراء عملية التقييم هو إعطاء المعلومات صفة الصحة والمصداقية والتأكد من جودتها كما أنه يهدف إلى انتقاء أحسن المعلومات المنشورة حول موضوع البحث.

- التقييم يلعب دور لجنة القراءة التي كادت تغيب في معظم مواقع الويب.
- التعرف على مصدر المعلومة وتحديد المسؤول عنها وعن نشرها.
- بالنسبة للمكتبة فإن الهدف هو توجيه المستخدمين إلى أفضل المواقع وأنسبها.
- إنشاء قائمة مواقع مرجعية تكون صالحة للاستخدام في أي وقت من قبل المستخدمين.
- إذا كانت المكتبة تملك موقع إلكترونية فيمكن لها أن تضع روابط إلى المواقع المقيمة حسب الاختصاص والموضوع.
- يمكن للمكتبة أن تبلغ الباحثين بالمواقع الجديدة المقيمة عن طريق البريد الإلكتروني مثلاً أو عن طريق المراسلة².

¹ - ضياف، فاتن، طرشي، صليحة. مرجع سابق. ص. 33.

² - السريجي، حسين بن عواد. واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية. ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل. الرياض. مكتبة الملك عبد العزيز العامة. 2003. ص. 218.

4.4 خطوات تقييم مواقع الويب :

نحتاج المكتبات ومراكز المعلومات من وقت لآخر لتقييم خدماتها لمعرفة مظاهر القوة ومواطن الضعف، وتشمل إجراءات التقييم الخطوات الآتية:

1. تحديد مجال التقييم :

وتتطلب هذه الخطوات إعداد مجموعة من الأسئلة التي ينبغي أن يحرص التقييم الإجابة عليها، وهذه الأسئلة هي:

← ما هو المستوى العام لأداء النظام؟ (يعني الكفاءة بوجه عام).

← ما مدى صلاحية الخطط الخاصة بتغطية الإنتاج الفكري؟

← التكشيف، ولغته، والبحث، والمدخلات، والمخرجات.

2. وضع برامج التقييم : تتطلب هذه الخطوة وضع خطة تنفيذية تكفل تجميع البيانات اللازمة للإجابة عن الأسئلة التي طرحت في تحديد مجال التقييم، ولا بد من التحقق من خصائص البيانات اللازمة للإجابة عن كل سؤال وتحديد الإجراءات التي يجب إتباعها لتجميع البيانات بأقصى درجة من الكفاءة والسرعة.

3. تنفيذ التقييم: وتتعلق بتنفيذ عملية التقييم، وهو المستوى الذي تكون فيه المعلومات جمعت بعد اعتماد مفهوم التقييم.¹

4. تحليل النتائج وتفسيرها: وفي هذه الخطوة يقوم المسئول عن التقييم بمعالجة البيانات بطريقة تتيح القدرة على استثمارها في الإجابة عن الأسئلة التي طرحت في خطة العمل والعنصر الأخير في خطة تحليل والتفسير يتعلق بقيام مسئول التقييم بتقديم النتائج متضمنة التوصيات الخاصة بما يمكن اتخاذه للارتقاء بمستوى أداء الخدمات.

¹-مراخة، خالد. تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة تقييمية لموقع ويب مكتبة الجزائر 1. ماستر: علم المكتبات عنابة. جامعة باجي مختار. قسم علم مكتبات والعلوم الوثائقية. 2014. ص.74.

5. تعديل الخدمات: تم فيها وهذه الخطوة النهائية في برنامج التقييم والتي يتم فيها تنفيذ بعض التوصيات أو كلها بناء على نتائج التقييم التي يتم تطبيقها لتطوير الخدمات والمستفيدين منها. وبما أن القياس والتقييم عمليتان متلازمتان لا يمكن أن ينفصلا عن بعضهما البعض فهما يؤديان دورا مهما في تطوير خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، ويهدفان إلى تبيان مواطن الضعف والقوة في خدمات المكتبات ومراكز المعلومات وصولا بالعائد إلى أعلى المستويات لاتخاذ القرارات المناسبة لرفع كفاءة الخدمة وتطويرها كما وكيفا، فما الذي يجب على متخذ القرار عمله في ظل غياب أدوات القياس والتقييم؟؟.

إن عملية اتخاذ القرارات هي اختيار أحد بدائل العمل لتحقيق الهدف، فمتخذ القرار سواء كان (هيئة مسئولة عن إدارة المكتبة، أو فرد) فإن عليه أن يتبع خطوات الأسلوب العملي في عملية اتخاذ القرار المناسب والتي تبدأ بتحديد المشكلة، تجميع المعلومات حول المشكلة، وتقييم البدائل والمفاضلة بينها، واختيار البديل المناسب، وتنفيذ البديل الذي تم اختياره، ومتابعة تنفيذ البديل الذي تم اختياره وتقييم فاعليته) وفي حالة تعذر استخدام الأسلوب العملي يلجأ متخذ القرار لاختيار الأسلوب التقليدي والذي يفضله بعض المديرين في المكتبات ومراكز المعلومات لأنه يعتمد على الخبرة الشخصية والمستوى التعليمي واتجاهاته وانتماءاته وفلسفته والتقدير الشخصي لمتخذ القرار، فكثير من القرارات تتخذ وفقا لهذا الأسلوب على أساس التجربة والخطأ وتكون كل تجربة رصيда لمتخذ القرار يبني عليه في اتخاذ قراراته مستقبلا.¹ فمن المعلوم أن شخصية متخذ القرار تعد من أهم العوامل التي تؤثر على درجة استجابته للموقف التي تتصف بعدم التأكد، فقد يتمتع متخذ القرار بشخصية قوية قادرة على مواجهة المشكلات والتصدي لها بغرض حلها، وفي الوقت ذاته هناك نوع آخر من الأفراد الذين لا يحبون مواجهة المشكلات وخاصة ذات الحلول الصعبة و غالبا ما يتهربون منها، مما يؤدي إلى حدوث أزمات، ومن مواطن الضعف في هذا الأسلوب أنه لا

¹ - مراخة، خالد. المرجع السابق.ص.75.

يتم فحص كل البدائل الممكنة لذلك، وأيضا عدم مراعاته للظروف المتغيرة المحيطة باتخاذ القرار¹.

5.4 - الصعوبات التي تواجه عملية التقييم مواقع الويب :

يمكن ايجاز أهم الصعوبات التي تواجه عملية التقييم بالنقاط الآتية :

1. الكميات الهائلة من مصادر المعلومات المنتجة والتي تضخ باستمرار للشبكة الدولية وزيادتها بشكل متسارع وكبير جدا، وهذا يشكل عبء على الباحث لانتقاء الأصلح والأوثق والمناسب له.
2. زيادة عدد المواقع بشكل كبير جدا ولا زال ينمو باطراد.
3. الطبيعة المتغيرة لمحتويات المواقع (المعلومات)، فهي ذات طابع ديناميكي متحرك، وهي عرضة للتبديل والتغيير والإضافة والحذف باستمرار، وقد يكون من الصعب العثور عليها مرة اخرى مستقبلا، مما يترك أثره على مستوى التقييم الذي أعطى لذلك الموقع، ولهذا يتوجب إعادة تقييم مواقع المعلومات المختارة دورية .
4. عدم ثبات واستقرار المواقع نفسها. ففي بعض الحالات ينقل الموقع إلى عنوان جديد أو يتم إلغاء الموقع دونما إشعار مما يجعل عملية الإشارة إلى موقع مصدر المعلومات أمرة متغيرة .
5. لا توجد معايير موحدة وصيغ مقننة ونموذجية وملزمة لبناء المواقع على الشبكة والهدف منها.
6. حرية النشر وغياب الرقابة على ما يتم نشره على صفحات الشبكة ، حيث لا توجد ضوابط واضحة ومحددة ومعتمدة للنشر في شبكة الانترنت اذ يمكن لأي شخص أن ينشر ما يشاء دون ضوابط أدبية او علمية أو قانونية.

¹ -مراخة، خالد. المرجع السابق . ص. 75.

7. ضعف البنية التحتية والاتصالات لبعض الدول.
8. عدم وجود ميثاق دولي ملزم يضبط التعامل والنشر في الانترنت ويضع الآليات الكفيلة بالتحكم الأمتل في هذا الفضاء الواسع ويحفظ حقوق الانسان والدول.
9. اختلاف طرق وأساليب التقييم من جهة الى اخرى وحسب المجالات والحالة المطروحة للتقييم.
10. توجد صيغ نهائية ومعايير موحدة لقياس وتقييم جودة المعلومات على الشبكة الدولية، وتكون موضع إجماع من قبل جميع الجهات.
11. مزاحمة كثير من المواقع الترفيهية والتسويقية والإعلانات التجارية للمواقع المعلوماتية.
12. تتطلب بعض مواقع المعلومات على الإنترنت بعض الأجهزة الملحقة أو برامج إضافية للتصفح قد لا تتوفر وقت القيام بعملية التقييم¹.

6.4 - الأدلة الإرشادية لمعايير تقييم مواقع الويب:

أثناء البحث العميق والجاد عن مختلف الأدلة الإرشادية الموضوعية أو المقترحة من قبل بعض الباحثين المتخصصين في المجال أو بعض الهيئات الفاعلة في مجال علم مكتبات والمعلومات كجمعية المكتبات الأمريكية (ala)، وبعض المكتبات الأكاديمية وجدنا بعض الاجتهادات نوردتها فيما يلي:

¹ خلف، محمد حسن. معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت. مصر : جامعة المستنصرية، 2014، ص.7.

1.6.4 - الأدلة الإرشادية لتقييم مواقع الويب في دراسات فردية:

للأدلة معايير تقييم المواقع لدراسات أجنبية :

- فنجد "روبرت هاريس" يستعرض عدة معايير لتطبيقها في تقييم مواقع الويب حيث يقوم بتجميعها في أربع فئات رئيسية يطلق عليها جودة المعلومات ويعبر عنها بـ CARS وهي:

الجدول رقم (02) وضع معايير تقييم مواقع الويب في دراسة روبرت هاريس.

المعيار	المحتوى
المصداقية Credibility	يتحتم على الباحث التأكد من مصداقية التي يوفرها الموقع ومدى صحتها .
الدقة Accuracy	يتضمن هذا المعيار صحة البيانات وحدثتها والشمولية والجمهور المستهدف، لأن تطور العلوم أسفر عن نتائج ونظريات جديدة أدت إلى إلغاء نظريات سابقة.
المعقولية Reasonableness	تشمل هذه الفئة مدى الالتزام والمعقولية والاعتدال في تقديم المعلومات، وعدم التعصب في الدفاع عن فكرة أو مبدأ بطريقة منحازة.
الدعم Support	هذا المعيار يتمثل في ذكر المعلومة الأصلية، وذكر المراجع التي اعتمد عليها في إعداد المادة العلمية، وتوفير إمكانية الرجوع إليها، وإن توفر وسائل الاتصال بأصحاب المسؤولية الفكرية يولد نوعاً من

الموثوقية والمصادقية للمعلومات المتاحة في الموقع¹.

• كما وضعت "Susan Beck" خمسة معايير لتقييم مواقع الإنترنت كما يلي:

أما في الدراسات العربية فقد تم ذكر العديد من المعايير حول تقييم مواقع الويب نذكر البعض منها :

الجدول رقم (03) يوضح معايير تقييم مواقع الويب في دراسة سوزان باك.

المعيار	المحتوى
المسئولية الفكرية Authority	وتتضمن عدة أسئلة مثل: من الراعي المسئول عن الموقع؟ هل توجد معلومات حول المؤلف أو الراعي؟ هل يوجد مؤلف؟ هل الصفحة موقعة؟ هل المؤلف مؤهل أو خبير في المجال.
الدقة Accuracy	هل المعلومات موثوقة وخالية من الأخطاء؟ هل يوجد محرر أو مدقق للتحقق من صحة المعلومات في الموقع؟
الموضوعية Objectivity	هل يحتوي الموقع على أي مستوى من مستويات التحيز في عرض المعلومات؟
الحدثة Currency	هل الموقع مؤرخ؟ ما هو تاريخ آخر تحديث؟ هل الروابط المتاحة حديثة؟
التغطية	ماهي الموضوعات التي يغطيها الموقع؟ هل الموضوعات

¹ -وضحي، ابراهيم حسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على الإنترنت. علم مكتبات: السعودية. جامعة طيبة. قسم المعلومات ومصادر التعلم. 1436هـ. ص. 29.

المتاحة لا توجد في مكان آخر؟ ما مدى عمق التغطية؟ ¹	Coverage
---	----------

❖ أدلة معايير تقييم المواقع في دراسات عربية :

- نجد " مود اسطفان هاشم " يذكر أنه لابد في بداية التقييم من تحديد الغاية من البحث ، وبالتالي نوع المعلومات التي تنتظرها، وهل الهدف علمي أم أخبار، تجارة، أم ترفيهي ؟، ثم نبحت عن وقائع أم عن آراء وتحليلات يليه التعرف على نوع الموقع واسم المجال فاقترح سبع معايير لتقييم المواقع هي :

الجدول رقم (04) يوضح تقييم مواقع الويب في دراسة اسطفهان هشام

المعيار	المحتوى
سهولة الوصول إلى الموقع	الاستخدام، وأوقات الزوار والحاجة إلى برامج خاصة لقراء الموقع. وهي مقاييس مرتبطة بالوصول إلى المعلومات وهي من العوامل التي تشجع على استخدام المواقع والعودة إليه كسرعة الاتصال بالجهاز الخادم والثمن مجانية
الجمهور	لمن يتوجه الموقع ؟ (فئات العمر، والتخصص، وعدد الزوار، ونحوها)
الإسناد	تبدو مصداقية الموقع من خلال شهرة المؤلف والهيئة المسؤولة عن الموقع عامل جذب وثقة بالموقع .
حدثة المعلومات	يعد تحديد تاريخ الإنشاء ونمط تحديث المعلومات والإعلان عنه لمستخدمي الموقع عامل جذب وثقة بالموقع .
المحتوى	هل يتضمن الموقع نصوصاً كاملة أو إحالات؟ اللغة، التغطية الموضوعية وعمق المعالجة.

¹ بن عبد العزيز حافظ، عبد الرشيد. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت: معايير مقترحة للتقويم. [على الخط المباشر]. مجلة المعلومات. تمت الزيارة يوم. 2018/04/13. [متاح على الرابط] : <http://www.journal.cybrarians.org>

توفر المعلومات الدقيقة وتقديمها إلى المستخدمين بشكل منظم وحسب احتياجاتهم	المعالجة وتنظيم المعلومات
يرتبط بالتصميم والاعتبارات الفنية للموقع لجذب الزوار.	شكل تقديم المعلومات
يجب اختيار خلفيات بسيطة بعيدة عن النقوش والزخرفة التي تؤدي إلى تشتت المستفيد وضرورة تناسق بين الخلفية والخط ¹ .	الخلفية

- ونتناول فيما يلي أهم المعايير المستخدمة في تقييم موقع الإنترنت التي استعرضها بالتفصيل " هشام عزمي " في دراسته حول تقييم مصادر معلومات المتاحة على الإنترنت :

الجدول رقم (05) يوضح معايير تقييم مواقع الويب في دراسة عزمي هشام

المحتوى	المعيار
إن قضية الوصول إلى الموقع من الأمور الهامة في عالم المعلومات الإلكترونية وتظهر عدة تساؤلات هنا لتحديد قيمة هذا الموقع نذكر منها هل يمكن الوصول للموقع باستخدام الأجهزة والبرمجيات المعيارية، أم أنها تحتاج إلى بيئة خاصة ؟ هل الروابط البيئية معنونة وجيدة ؟ هل هناك محدوديات للوصول إلى الموقع من قبل مختلف المستفيدين مثل كلمات المرور، ومتطلبات الشبكة، الخ ؟ بالإضافة إلى ضرورة تحميل المعلومات بسهولة وبدون مشاكل وفي وقت معقول.	قابلية الوصول
يجب اختيار دقة المعلومات الموجودة في المصدر، ويمكن أن يتم ذلك	

¹ - بن عبد العزيز حافظ، عبد الرشيد .المرجع السابق.

<p>خلال مقارنة المعلومات الموجودة على موقع الإنترنت بالمعلومات الموجودة على مصادر أخرى موثوق بها مثل المصادر المطبوعة أو المعلومات المتوفرة لدى المقيم نفسه .</p>	<p>الدقة</p>
<p>يجب تحديد الجمهور المقصود والموجه له الموقع فالمواقع الموجهة إلى العلماء والمتخصصين يجب أن تختلف عن المواقع الموجهة للجمهور العام من حيث درجة التعقيد والحالة التي تقدم بها المعلومات .</p>	<p>الجمهور</p>
<p>يجب تقييم مؤهلات وكفاءة المؤلف أو مُعد الموقع، ومن أمثلتها مستوى المؤلف، ومدى تخصص وخبرة المؤلف في مجال هذه المعلومات ويجب أن ينتمي الموقع إلى مصدر موثوق به مثل جامعة، جمعية، شركة تجارية بالإضافة إلى ضرورة توافر السمعة الحسنة لهذا المصدر، كما يجب توافر إمكانية للاتصال بالمؤلف مثل عنوان البريد الإلكتروني له.</p>	<p>التأليف</p>
<p>يجب أن يكون الإبحار عبر الموقع سهلاً، ويجب أن تكون الأيقونات الروابط معنونة بوضوح، كما يجب اختبار ما إذا كانت هناك خريطة أو قائمة محتويات يمكن استخدامها في الإبحار داخل الوثيقة¹ .</p>	<p>قابلية التصفح الإبحار</p>
<p>هل يسمح الموقع باستخدام أدوات تصفح معيارية مثل : Internet Explorer أو Netscape Navigator .</p>	<p>أدوات التصفح</p>
<p>ما هي مظاهر الموضوع المغطاة، وهل يركز على مجال ضيق أم مجال واسع، ويتم قياس عمق أو مستوى تفصيل الموضوع، ويجب أن تكون تغطية الموضوع كافية لإشباع احتياجات المستفيد.</p>	<p>الشمولية</p>
<p>بالرغم من أن الوصول إلى معظم المصادر المتاحة على الإنترنت يكون بغير مقابل فإن بعض المواقع لا يتم الوصول إليها إلا بعد دفع أجر وإذا</p>	<p>التكلفة</p>

¹. وضحي، إبراهيم حسن الحربي. مرجع سابق.ص.30.

<p>كان هناك أجر مقابل الخدمة، يجب تحديد ما إذا كانت المعلومات تستحق هذا الأجر، خاصة إذا كانت المعلومات موجودة مجاناً في مكان آخر ويجب أن تكون الاشتراكات أو تكاليف الوصول معقولة وعادلة .</p>	
<p>يجب تقييم تغطية المصدر مقارنة بتغطية المصادر الأخرى لنفس الموضوع فهل يقدم مصدر الإنترنت نفس المعلومات الموجودة في المصادر الأخرى ؟ هل يحدث مصدر الإنترنت المصادر الأخرى أو يضيف معلومات جديدة ؟ هل التغطية موسعة أم ضيقة بما يتناسب مع الجمهور المقصود ؟ ومن المتوقع تغطية جميع أوجه الموضوع وتغطيتها بعمق .</p>	<p>التغطية</p>
<p>يجب اختبار حداثة مصدر المعلومات، ومعرفة ما إذا كان يتم تحديثه أم لا .</p>	<p>الحداثة</p>
<p>يجب أن يكون تصميم الموقع مناسباً لجمهوره المقصود . يجب أن يكون إيجاد المعلومات الموجودة على الموقع سهلاً وأن يكون من السهل استخدام عناصر وملامح تصميم الموقع مثل: الرسوم المتحركة، والرسوم، والملفات الصوتية بالإضافة إلى أن المستفيد يجب أن يكون قادراً على التحوّل في المصدر بسهولة ويجب أن تكون المهارات المطلوبة لاستخدام الموقع مناسبة للجمهور المقصود .</p>	<p>التصميم</p>
<p>يجب تحديد وذكر المصادر التي استخدمها مؤلف المعلومات يجب أن يذكر المؤلف المراجع التي اعتمد عليها ليثبت صحة المعلومات .</p>	<p>التوثيق</p>
<p>يجب تصميم الموقع بحيث يكون صديقاً للمستخدمين Use - Friendly وهناك مواقع تضيف تسهيلات للمستخدمين المعاقين مثل: المعاقين سمعياً أو بصرياً .</p>	<p>سهولة الاستخدام</p>
<p>يتيح موقع المعلومات التفاعلي للمستخدم إدخال إجابة وتلقى تقييم مرتد</p>	

<p>عنها وعندما تتوفر أدوات التفاعل مثل أشكال Cig Scripts فمن الضروري اختبارها لتحديد ما إذا كانت تعمل أم لا ؟ وهل أضافت شيئاً للموقع؟¹</p>	<p>التفاعل</p>
<p>تعتبر الروابط أو النصوص الفائقة إحدى المزايا الرئيسية في مصادر معلومات الإنترنت ويجب اختبار وضوح وملائمة الروابط لموضوع الموقع، كما يجب التمييز بين روابط in - ward وروابط out - ward ويجب أن تكون الروابط واضحة ومفهومة ويجب إعلام المستفيد بكل أنواع المعلومات التي سيتم إحالته لها سواء أكانت فيديو، أو صوت، أو ملفات نصية ، ويجب تحديث أو إلغاء الروابط القديمة.</p>	<p>الربط</p>
<p>يجب أخذ الصور والأصوات المضافة إلى مصدر معلومات الإنترنت في الاعتبار عند تقييم هذا المصدر ويجب أن تكون الوسائط المتعددة " صوت، صورة " ملائمة لمحتوى الموقع وألا تكون موجودة كديكور فقط.</p>	<p>الوسائط المتعددة</p>
<p>يمكن أن تتأثر المعلومات بوجهة نظر المؤلف، لذا يجب الحكم على موضوعية المعلومات المقدمة، خاصة إذا كانت متعلقة بمصدر تجارى بالإضافة إلى ضرورة اختيار المصادر التي تقدم وجهات نظر اجتماعية أو سياسية أو دينية للتأكد من حياد المعلومات المقدمة².</p>	<p>الموضوعية الإنجاز</p>
<p>يجب أن تكون المعلومات الموجودة على الموقع منظمة بشكل جيد، فيجب أن يكون لكل صفحة عنوان موجز ووصفي والوثائق المكونة من عدة صفحات يجب أن يذكر عنوان الوثيقة وتاريخ أعلى كل صفحة.</p>	<p>التنظيم</p>
<p>يجب تحديد شرعية الناشر / الراعى / الصانع ويجب اختيار المجال الذى ينتمى إليه الموقع (مثل تعليم، حكومة، منظمة، الخ) ويجب أن يتناسب</p>	<p>الناشر الراعى / الصانع</p>

¹ وضحى، ابراهيم حسن الحربي. المرجع سابق.ص.30.

² وضحى، ابراهيم حسن الحربي. المرجع سابق.ص.30.

	هذا مع المعلومات المقدمة في الموقع.
الغرض	يجب أن يصرح بغرض وهدف الموقع صراحة ويجب أن يتناسب الغرض مع الجمهور المقصود ويجب أن يكون الهدف من المعلومات المقدمة واضحاً فهل هي للإعلام أم للشرح أو للإقناع.
الموثوقية	هل يمكن الوصول لموقع الإنترنت بثقة؟ أم أنه عادة ما يكون محملاً فوق طاقته أو خارج الخط المباشر؟ ويجب أن يكون تركيب المصدر وتكوينه ثابتاً، وآلا تختفى ملامحه كما يجب أن تكون جودة المعلومات المقدمة في الوثيقة متوافرة في الوثيقة كلها .
العروض	يجب استشارة خدمات المراجعة [العروض] للحصول على تقييمها لمصدر المعلومات.
القابلية البحث	يجب أن يكون استرجاع المعلومات سهل وفعال، ويجب اختبار آليات البحث، وكذلك استخدام العوامل المنطقية لإجراء البحث، كما يجب النظر إلى الكشافات والأدلة المتوافرة للموقع بالإضافة إلى أن الروابط البيئية الجيدة تضيف إلى قيمة الموقع.

وقد يكون نفس المصدر متاح على الإنترنت في أماكن مختلفة، ويعتبر هذا ميزة لبعض المستخدمين الذين لا يستطيعون الاتصال بمواقع ما أو مكان ما لسبب أو لآخر¹

❖ وبالنسبة للدراسات التي تناولت جانب تقييم مواقع المكتبات:

- دراسة تقييميه لمواقع المكتبات الإسلامية على الإنترنت تناقش فيها "حسناً محجوب وسيدة ربيع" سبع معايير لتقييم أربعة مواقع لمكتبات إسلامية على الإنترنت، وتتضمن معايير التقييم الآتي:

¹ - وضحي، ابراهيم حسن الحربي. المرجع سابق.ص.30.

الجدول رقم (06) معايير تقييم مواقع المكتبات في دراسة حسناء محجوب.

المعيار	المحتوى
معلومات عامة	الهدف من الموقع، الجمهور المستفيد منه، أوقات استقبال الزائرين، وحادثة الموقع.
سهولة الوصول وقدرته على العمل	مدى استمرارية الموقع، متطلبات بيئة الحاسب، سرعة الاتصال بالخادم، وتكلفة أو مجانية الاستخدام.
مسؤولية الموقع	المسؤولية الفعلية للموقع، مؤلف النص، مسؤولية إدارة الموقع، والمسئوليات الأخرى.
محتوى الموقع ومجاله	نوع المعلومات، لغة الموقع، دقة المحتوى، وأقسام الموقع.
بناء الموقع	مقدمات الصفحات، صفحة أخبار حديثة، وسائل جذب، التفاعل مع المستفيد، الروابط، الرسومات ووسائل الإيضاح، الوسائط المتعددة، والإعلانات.
شكل الموقع وتصميمه	الألوان، الصور، والإيقونات.
الخدمات التي يقدمها الموقع	نوع المعلومات، لغة الموقع، دقة المحتوى، وأقسام الموقع ¹ .

➤ معايير أسامة محمد عطية خميس

هو مدرس مساعد بقسم المكتبات و المعلومات جامعة المنوفية يتناول هذا المقال مجموعة من معايير تقييم مواقع المكتبات في محاولة جادة لوضع مجموعة من المعايير

¹ بن عبد العزيزحافظ، عبد الرشيد. مرجع سابق.

التي تساعد في تقييم مواقع المكتبات للوصول إلي أفضل المكتبات في الناحية التصميمية و الموضوعية و مجموعة الخدمات المقدمة من خلال الموقع و يركز البحث على المحاور الآتية :- الوصول بسهولة للموقع - بيانات المسئولية - المحتوى العام للموقع - الشكل العام للموقع- فهرس المكتبة الإلكتروني- سهولة الإستخدام و الإسترجاع- الروابط علي الموقع - خدمات المعلومات الإلكترونية - الملكية الفكرية :

الجدول رقم (07) معايير تقييم مواقع المكتبات في دراسة عطية خميس أسامة.

المعيار	المحتوى
الوصول إلى موقع المكتبة من موقع الكلية / المعهد	- أين يوجد رابط موقع المكتبة على موقع الكلية؟ - ما هو مستوى الوصول لموقع المكتبة ؟
- المسئولية عن موقع مكتبة الكلية / المعهد	· هل يوجد مسئول عن موقع المكتبة ؟ · هل يذكر مؤهلات وخبرات المسئول عن موقع المكتبة ؟ · هل توجد وسيلة للاتصال بمسئول موقع المكتبة ؟ · ما هي وسيلة الاتصال ؟ · بريد الكتروني · تليفون المكتبة ¹
المحتوى العام لموقع المكتبة	· هل يوجد عنوان لصفحة المكتبة ؟ · هل يوجد شعار للمكتبة ؟ · هل يوجد تاريخ تحديث موقع المكتبة ؟ · ما هي لغة نشر موقع المكتبة؟

¹ عطية خميس، أسامة محمد. معايير تقييم موقع المكتبات. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة 2018/04/13. [متاح على الرابط]:

<p>· هل يتشابه هيكل وشكل كل صفحة من صفحات المكتبة مع الصفحات الأخرى ؟</p> <p>· هل توجد إعلانات على موقع المكتبة؟</p> <p>· هل يوجد شريط بعناوين أحدث الأخبار سواء العامة أو المتخصصة؟</p>	
<p>أ- الجرافيكس</p> <p>· هل توجد عناصر متحركة على موقع المكتبة ؟</p> <p>· هل هذه العناصر واضحة وذات معنى ؟</p> <p>· هل الجرافيكس يخدم محتوى الموقع ؟</p> <p>· هل الحجم مناسب للموقع ؟</p> <p>ب - حجم وألوان خط النص</p> <p>· هل حجم الخط مناسب سهل القراءة؟</p> <p>· هل توجد ألوان مختلفة للخطوط ؟</p> <p>ج- شكل وتخطيط صفحة موقع المكتبة</p> <p>· هل الصفحات متماسكة؟</p> <p>· هل توجد صفحات بيضاء وكافية ؟</p> <p>· هل توجد أيقونة العودة إلى الصفحة الرئيسية؟</p>	<p>الشكل العام لموقع المكتبة</p>
<p>هل توجد معلومات عن فهرس المكتبة التقليدي / الإلكتروني ؟</p> <p>· هل يتاح فهرس المكتبة على الموقع؟¹</p> <p>· ما هو نوع البحث في الفهرس ؟</p> <p>-بحث بسيط</p> <p>-بحث متقدم</p> <p>-بحث بسيط وبحث متقدم</p>	<p>فهرس المكتبة الإلكتروني</p>
<p>· هل يتم الإبحار في الموقع بسهولة ؟</p>	<p>سهولة</p>

¹ عطية خميس، أسامة محمد. المرجع السابق .

<p>· هل توجد ألفة في التعامل مع الموقع ؟ · هل توجد سهولة في استرجاع المعلومات؟ · ماهو عدد الخطوات للوصول إلى الموضوع في الموقع ؟</p>	<p>الاستخدام والاسترجاع (الإبحار)</p>
<p>هل توجد روابط على موقع المكتبة¹؟ · ما هي الروابط الموجودة على موقع المكتبة ؟ 1.رابط لدليل المكتبة ؟ 2.رابط للائحة المكتبة ؟ 3.رابط لمواقع مكتبات أخرى ؟ 4.رابط المكتبات الرقمية أو قواعد البيانات ؟ 5. رابط لمحركات البحث؟ 6.رابط لقواعد ارتياد المكتبة؟ 7.رابط لأهم الأنشطة وإنجازات المكتبة؟</p>	<p>الروابط على موقع المكتبة</p>
<p>هل توجد خدمات معلومات إلكترونية على موقع المكتبة ؟ · ما هي خدمات المعلومات الالكترونية؟ -خدمة الاحاطه الجارية -خدمة الاعاره والحجز الالكتروني -خدمة البث الانتقائي للمعلومات -الخدمة المرجعية الالكترونية -القائمة البريدية -خدمات استرجاع المعلومات</p>	<p>خدمات المعلومات الالكترونية</p>
<p>هل يوجد ما يعبر عن الملكية الفكرية للموقع؟²</p>	<p>الملكية الفكرية</p>

¹ عطية خميس، أسامة محمد. المرجع السابق .

² عطية خميس، أسامة محمد. المرجع السابق .

2.6.4 الأدلة الإرشادية لمعايير تقييم مواقع الويب الصادرة عن جمعيات مهنية :

تضع الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين (AASL) American Association of School Librarian التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ALA قائمة تتضمن عدة تساؤلات لتقييم مواقع الإنترنت، هذه التساؤلات تدرج تحت رؤوس موضوعات تعد معايير للتقييم وهي كالآتي :

الجدول رقم (08) يوضح معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بجمعية المكتبية الخاصة

بمدارس المكتبيين .aasl

المعيار	المحتوى
معلومات عامة	معلومات عامة حول الموقع؟ ما أهداف الموقع؟ من هو الجمهور المستهدف؟ ما نوع الموقع تجاري، حكومي، أكاديمي، شخصي؟ ما هو شكل العرض الذي يعتمده الموقع؟ كيف تتفاعل الرسومات مع النص؟
المسئولية الفكرية للموقع	هل يوجد غرض واضح للموقع؟ هل يتضح من المسئول عن المحتوى؟ هل توجد معلومات عن المؤلف؟ هل يوجد تاريخ لأخر تحديث؟ هل تتوفر معلومات للاتصال بمسؤول الموقع؟ هل المسئول يريد الحصول على تعليقات المستفيدين لتطوير الموقع؟ لماذا نشرت المعلومات التي يزودها المصدر؟ هل المسئول عن المصدر يفرض منظوره و آرائه بشكل متحيز؟
الشكل والتصميم	هل شكل وتصميم الموقع يحسن من طريقة إيصال المعلومات؟ هل التصميم إبداعي؟ وهل يعكس المحتوى؟ هل الموقع منظم بطريقة جيدة تساعد على الإبحار خلاله بسهولة ؟
التصفح أو الإبحار	هل بالإمكان أن تتجول في الموقع بسهولة؟ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات؟ هل توجد اختصارات أو أيقونات مباشرة للوصول إلى المحتويات؟ هل توجد روابط في كافة أقسام الموقع؟ هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات

	<p>بشكل دقيق؟ .</p>
<p>المحتوى</p>	<p>هل يحتوى الموقع على معلومات موثوقة ودقيقة؟ هل المحتوى يلتزم بالحياد؟ هل يرتبط بمواقع أخرى ذات علاقة؟ هل تتضح وجهات النظر؟ هل يتم تحديث المحتوى باستمرار؟ هل يقدم تغطية شاملة للموضوع؟ هل المصادر التي يقدمها أولية أم ثانوية؟ هل يتضمن الموقع مميزات إضافية؟ هل يشتمل المحتوى على وسائط متعددة ذات أهمية للمستخدمين؟ ما مدى خلو المصدر من الأخطاء النحوية والإملائية؟ ما مدى توافر الوسائط المتعددة ومدى إضافتها قيمة للمحتوى؟.</p>
<p>الأداء</p>	<p>هل يتم تحميل الصفحات بسرعة؟ هل يتيح الموقع خيار قراءة المحتوى بشكل نصي فقط؟ هل النسخة النصية مفهومة بدون رسومات؟ هل يتم الوصول إلى الموقع بسرعة؟</p>
<p>الارتباط بموضوع البحث</p>	<p>هل المحتوى ملائم وله علاقة بالموضوع؟ هل المحتوى مميز وغير موجود في مكان آخر؟ هل الموقع يعرض فرص تفاعلية؟ هل المحتوى يرضي المستخدم؟ ما هي القيمة النسبية للموقع مقارنة بالمصادر المتوفرة في موضوع الاهتمام؟ ما قيمة المعلومات التي توفرها صفحة الويب؟.</p>
<p>المعقولية</p>	<p>ما مدى الالتزام والمعقولية والاعتدال في تقديم المعلومات و عدم التعصب في الدفاع عن فكرة أو مبدأ بطريقة منحازة؟.</p>
<p>الدعم</p>	<p>هل هناك توثيق للمعلومات من مصادرها الأصلية؟ هل تذكر المراجع التي تم الاعتماد عليها في إعداد البحث؟ وهل تتوافر إمكانية الرجوع إلى المصادر الأصلية؟</p>
<p>التكلفة</p>	<p>هل كلفة إنشاء الموقع مناسبة؟ هل يوفر الموقع خدماته وموارده مجانا وما الهدف من ذلك؟ ما كلفة الحصول على خدمات الموقع أو المعلومات التي يقدمها؟ هل هناك مردودات يستفيد منها مقابل الخدمات والمعلومات التي يقدمها إذا كانت مجانية</p>

ثانيا : بينما تضع الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية American Association of Law Libraries مجموعة من المعايير لتقييم المواقع التي تتضمن معلومات قانونية وهي تصنفها كالتالي:

الجدول رقم (09) معايير تقييم مواقع الويب الخاصة بالجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية.

المعيار	المحتوى
المحتوى	يشتمل على عدة عناصر منها: التغطية النص صيغة الوثائق السياق - حالة أو وضع المعلومات المراجع الاستقرار المؤلف تصنيف النظام - بيان الملكية أو الاستخدام الغرض- الخدمات أين يمكن أن تجد المعلومات التي يزودها المصدر؟ هل هذه المعلومات أصيلة ؟
التنظيم	يشتمل على: الروابط القانونية - ترتيب الوثائق - مميزات البحث.
الاستخدام والملاحة بالموقع	يشتمل على: الروابط الفائقة سهولة الاستخدام.
الوصول	يشتمل على: الالتزام -التوافق مع المتصفحات- معلومات الاتصال بالمسئول عن الموقع .
المصادقية	هل المؤلف موثوق به؟ وهل المعلومات موثوقة؟ ما الغرض من الوثيقة أو صفحة الويب أو الموقع (ترفيهي، تعليمي، حكومي)؟

¹حافظ أحمد، أحمد يوسف.تقييم مواقع الالكترونية وخدمات وموارد الانترنت :داسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة.علم مكتبات .الامارات العربية.ص .110.

<p>التفكير النقدي</p> <p>كيف يمكن تطبيق مهارات التفكير النقدي ؟ وكيف يمكن تمييز المؤلف، الناشر، الطبعة.. الخ كما في المصادر التقليدية؟ ما المعايير المستخدمة لتحليل مصادر الإنترنت؟¹.</p>	
<p>حقوق الطبع</p> <p>ما مدى احترام الحقوق القانونية للوثيقة أو الموقع بوضوح؟.</p>	
<p>الاستمرارية</p> <p>هل الموقع متجدد باستمرار؟ وهل بالإمكان الاعتماد عليه كمصدر أساسي للمعلومات حتى بمرور الوقت للتزود بأحدث المعلومات؟</p>	
<p>الرقابة أو التحكم</p> <p>عند اللجوء إلى الكشاف الخاص بالموقع أو إلى محركات البحث فهل تتم عمليات البحث بكل الكلمات المستخدمة أم تستثني بعضها؟ هل هناك رقابة على صفحات الموقع؟</p>	
<p>الربط</p> <p>هل يمكن الوصول إلى المصدر لجميع المستخدمين؟ ما هو الإطار الزمني المطلوب للوصول للمصدر؟ هل الموقع صالح للمشاهدة بكل متصفحات الإنترنت؟</p>	
<p>المقارنة</p> <p>هل المصدر متاح على الإنترنت له نسخة مطبوعة أو على قرص مدمج؟ هل المعلومات التي يتيحها كاملة أم جزئية؟ هل تحتاج إلى مقارنة البيانات والإحصائيات المتاحة؟ هل يراعي حاجات المعاقين؟.</p>	
<p>السياق</p> <p>هل يمكن يتوافق سياق العرض مع احتياجات المستخدم؟ هل تتوفر معلومات حديثة، تاريخية، تعريفات، دراسات وأبحاث، مقالات.. الخ بحيث تلبى احتياجات المستخدم؟</p>	
<p>الروابط</p> <p>ما مدى فاعلية الروابط في تصفح الموقع؟ هل الروابط تحيل إلى مواقع أخرى ذات الصلة؟².</p>	

¹ - حافظ أحمد، أحمد يوسف. مرجع سابق.

² - حافظ أحمد، أحمد يوسف. المرجع السابق.

- **معايير إضافية Extra Standards** ما مدى استخدام الروابط الفائقة والإطارات ؟ ما مدى فاعلية الارتباط بمحركات البحث ؟ هل هناك تسويق موجه لصفحات الويب ؟ ما مدى كفاءة المزج بين الترفيه و المعلومات والإعلانات؟ ما متطلبات البرامج للوصول إلى المعلومات عبر الموقع ؟ هل هناك استقرار الصفحات الويب ؟ هل تتعرض صفحات الويب للتغيير والتعديل المستمر ؟.

- الاعتراف الخارجي وتتضمن طرق تعريف المستخدم بقيمة الموقع .

- التغذية الراجعة Feedback التي تتيح للمستخدم تقديم مقترحات وآراء وردود وطلبات¹.

¹ حافظ أحمد، أحمد يوسف. المرجع نفسه.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل بالمعايير التي تخص تقييم مواقع الويب كان كالتالي :افتتحناه بمفهوم التقييم من اجل فهم الجيد للتقييم بصفة عامة ثم، مفهوم تقييم مواقع الويب، وبعد ذلك أهمية تقييم مواقع الويب مكتبة جامعية حيث تكمن أهميته في معرفة نقاط الضعف هذه المواقع ومعالجتها بما يناسب المعايير وبعد ذلك أهداف تقييم مواقع الويب، ثم خطوات تقييم مواقع الويب بدءا من تحديد مجال التقييم الى تعديل نقاط الضعف، ومن ثم صعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع الويب، وفي الاخير أدلة الارشادية في تقييم مواقع الويب الصادرة عن جمعيات مهينة للمكتبات، و كذلك المعايير المقترحة في الدراسات من اجل معرفتها والخروج بدليل خاص بموقع بالمكتبة الجامعية واستخدامه في الدراسة التقييمية.

الفصل الخامس: الإطار

الميداني

تمهيد :

للدراسة الميدانية مكانة هامة في البحث، وهي تأتي بعد الدراسة النظرية التي تعطي توضيح حول موضوع الدراسة، وهي تسمح للباحث باختبار مدى تحقق فرضيات الموضوع من عدمه للوصول لنتائج علمية ، وذلك من خلال جملة من الإجراءات والخطوات المنهجية التي يتم إتباعها بدءا بحدود الدراسة وكذا مجتمع الدراسة والعينة إلى جانب تحديد أدوات جمع البيانات ، وصولا إلى النتائج ومقترحات الدراسة.

1.5 حدود الدراسة :

لابد من أن يكون للدراسة الميدانية حدود لتتوافق مع المنهجية العلمية، ولذلك يجب تحديدها بدقة سواء الجغرافية الزمانية أو الموضوعية، وتتمثل حدود دراستنا في :

1.1.5 الحدود الجغرافية :

طبقت هذه الدراسة على مواقع ويب داخل شبكة الانترنت، والمتمثلة في مواقع ويب مكتبات الجامعة الجزائرية وتم اختيار عينة وهي مواقع المكتبات جامعة بسكرة-باتنة-ورقلة:

الجدول رقم (10) يمثل روابط مواقع المكتبات الجامعية المدروسة.

عنوان الموقع	رابط الموقع
مكتبة جامعة ورقلة	/https://bu.univ-ouargla.dz
مكتبة جامعة بسكرة	/http://bu.univ-biskra.dz/opac_css
مكتبة جامعة باتنة	/http://bibliotheque.univ-batna.dz

التعريف بمكان الدراسة :

01- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر:

هي مكتبة أحمد ريقط جامعة محمد خيضر - بسكرة- استلم قرار تأسيسها بموجب المرسوم (219/98) المؤرخ في 07 جويلية من عام 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ككل، فتحت ابوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي "السيد عمار صخري" يوم 29 ذو القعدة 1422 هـ الموافق لـ 12 فيفري 2002م.

بعد انشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الري بمدينة بسكرة وبعد دخول الجذع المشترك في التكنولوجيا في السنة الجامعية 1984-1985، حيث كان عدد الطلبة يقدر بـ 203 طالب، كان المعهد يحتوي على مكتبة قليلة المراجع، فقد بلغ رصيدها آنذاك 750 مرجع وبعد ترقية المعهد إلى المركز الجامعي سنة 1988 ارتفع رصيدها بصورة معتبرة وكانت هذه المكتبة بالقرب من المطعم الجامعي، ثم بعد ترقية المركز الى جامعة عام 1998م تم استلام المكتبة الحالية التي بدأت في خدمة روادها في مطلع السنة الجامعية 2001/2002م.

02- التعريف بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة 1:

تعد المكتبة الجامعية هيكل يحتوي على مجموعة من المصالح التي تقوم على خدمة الطالب ولكل مصلحة من هذه المصالح لها دور ما تقوم به على رأسه المضي قدما نحو الرقي وتختلف هذه المكتبات من مكتبة إلى أخرى وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها بالخصوص إلى الطالب ولعل من هذه المكتبات المكتبة المركزية التي ما تباطأ المسؤولين بها بتقديم جهودهم المتواصلة، وذلك رغبة منهم في تقديم الأفضل لرواد المكتبة.

فالمكتبة المركزية تعد من أهم المؤسسات المتواجدة في جامعة الحاج لخضر لولاية باتنة فهي ذات طابع مربعة الشكل تتوسط الجامعة يحيط بها كل من: كلية العلوم و علوم

البيطرية و علوم الأرض والبيولوجيا و كلية علوم الإعلام والاتصال و علم المكتبات بالإضافة إلى العلوم الاجتماعية.

أنشئت المكتبة المركزية لجامعة باتنة عام 1979 م، و قد فتحت أبوابها أول مرة بالمركز الجامعي "عبروق مدني"، وقد تم تحويلها إلى موقعها الحالي في قلب جامعة الحاج لخضر باتنة عام 2001 م، حيث يتميز المقر الحالي بكبر المساحة وتعدد المصالح والخدمات، حيث أنه يتكون من خمسة طوابق تتربع على مساحة مقدره بحوالي 2500 م².

03-التعريف بالمكتبة المركزية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة :

تعتبر المكتبة الجامعية المركزية بجامعة قاصدي مرباح خدمة موجهة للوسط الجامعي بحيث تعرض المكتبة عبر الإنترنت أطروحات رقمية للإطلاع او تنزيل عن بعد تظم المكتبة وثائق ورقية و إلكترونية (الكتب والصحف والمجلات والرسائل العلمية والأقراص المضغوطة والأقراص الرقمية...)، تضمن الدخول الى قاعات المطالعة و تمنح تصنيفا حسب المواضيع. تسجل الموارد المتوفرة في فهرس المكتبة عبر الإنترنت و يتم إثراء المكتبة بصفة دائمة من خلال الاصدارات المتخصصة للباحثين أو الهيئات ..تقدم المكتبة حاليا مجموعة ثانية من (Open Public Access Catalogue) OPAC و هي اكثر تنظيما و اكثر تقدما بمعايير عديدة للبحث و التصفح الموضوعي بفضل SIGB يبلغ الفهرسان اكثر من 1000 اطروحة ماجستير و دكتوراه في شكل الكتروني و اكثر من 45000 اصدار في مختلف مجالات المعرفة تخضع هذه الفهارس للتحديث الدائم من اجل السماح للقراء بالاستغلال الجيد للرصيد الوثائقي للمكتبة برصيد وثائقي يقدر بما يقارب 45 الف كتاب لدى المكتبة الجامعية لورقلة مهمة كبيرة في ضمان وصول الموارد الوثائقية لما يقارب 30.000 طالب و 1000 استاذ بالإضافة الى تثمين العمل المنجز بجامعة قاصدي مرباح بورقلة.

2.1.5 الحدود الموضوعية :

تتمثل الحدود الموضوعية في الدراسة أو الموضوع الذي تم اختياره والمتمثل في تقييم مواقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية : دراسة تقييمية لمواقع ويب مكتبات جامعة باتنة، بسكرة ، ورقلة.

3.1.5 الحدود الزمنية :

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة، بداية من شهر نوفمبر إلى غاية شهر ماي حسب مختلف المراحل الزمنية، وذلك بداية باختيار موضوع الدراسة أو تحديد العنوان في شهر نوفمبر من خلال طرح العنوان على الأستاذ المشرف والموافقة عليه، وفي الفترة ما بين ديسمبر و فيفري شملت في أولها على عملية جمع المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع والاطلاع على الجانب النظري، رافقها بعد ذلك عملية الاطلاع المتكررة على مواقع ويب المكتبات الجامعية التي تم اختيارها لغرض تقييمها و معرفة مختلف المعلومات المقدمة من خلالها، كما رافقها عملية إتمام الجانب النظري للدراسة وجمع بعض المراجع لإتمام الجانب النظري، بالنسبة لشهر ماي كان خلاله إعداد استمارة الموضوع والدخول في الجانب الميداني للدراسة .

2.5 تحليل بيانات الدراسة التقييمية :

تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية : بسكرة - باتنة - ورقلة.

يتم من خلال هذه الدراسة ذكر وشرح وتحليل مختلف محتويات استمارة التقييم المعيارية المعتمدة، وذلك من خلال تقسيم المعايير الى محاور ومن ثم وضع أسئلة لكل معيار ثم عرض كل محور على حدا ودراسته بما يتطابق مع ما هو متوفر من خلال موقع ويب محل الدراسة.

الجدول رقم (11) يوضح المحور الأول من استمارة التقييم مواقع الويب المعتمدة.

موقع مكتبة جامعة ورقلة	موقع مكتبة جامعة باتنة 1	موقع مكتبة جامعة بسكرة	معايير التقييم		محور التقييم
أكاديمي	أكاديمي	أكاديمي	ما نوع الموقع؟	معلومات الموقع	معلومات حول الموقع
تابع للجامعة	تابع للجامعة	تابع للجامعة	من المسؤول عن الموقع؟	المسؤولية	
✓	✓	✓	هل تتوفر معلومات للاتصال بمسؤول الموقع؟		
✓	✓	✓	هل يوجد غرض واضح للموقع؟	الغرض	
✓	✓	✓	-هل يوفر الموقع خدماته وموارده مجاناً؟	التكلفة	
×	×	×	-هل هناك مردودات يستفيد منها مقابل الخدمات والمعلومات التي يقدمها إذا كانت مجانية؟		
✓	✓	✓	هل يوجه الموقع خدماته لفئة معينة؟	الجمهور	

المحور الأول :معلومات عامة حول الموقع :

1.معلومات الموقع : يجب في عملية تقييم المواقع معرفة نوع الموقع وهذا ما يركز عليه هذا المعيار لأن المواقع تختلف على حسب أنواعها وأهدافها وبما أن دراستنا تركز على مواقع ويب مكتبة جامعية فنجد أن نوع المواقع المدروسة هم مواقع أكاديمية لأنه يخدم مجتمع أكاديمي ولأن مواقع تابعين للجامعة وهذا مايتحقق في مواقع المدروسة.

تتشابه هذه المواقع في كونها كلها مواقع أكاديمية تابعة لجامعة معينة فهي مواقع مكتبات جامعية.

2. المسؤولية : ان مسؤولية الموقع الالكتروني الخاص بالمكتبات الجامعية بجامعة بسكرة وجامعة باتنة 1 وجامعة ورقلة هي تابعة للجامعة الرئيسة لكل موقع حيث نجد أن هذه المواقع غير مستقلة بذاتها لأن الولوج اليها عن طريق موقع الجامعة وليس لها موقع مستقل في الانترنت حيث نجد أن المتحكم في هذه من اتاحة اخبار وخدمات وتصميم الموقع والاجابة على اتصالات المستخدمين .

كما نجد في هذا المعيار بأنه يتوفر على امكانية الاتصال بمسؤول الموقع من خلال ايقونة تواصل داخل هاته المواقع فنجد أن معيار المسؤولية محققا في جميع مواقع ويب المكتبات الجامعية التي تم دراستها وذلك من أجل تسهيل عملية للمستخدمين والاجابة على استفساراتهم وتحقيق مصداقية أكبر للموقع .

نجد تشابه كبير في هاته المواقع من خلال أن المواقع المدروسة هي تابعة للجامعة الخاصة بها حيث لا نجد هناك أي موقع مستقل عن الجامعة أو مسؤول عن نفسه.

3. الغرض :الغرض وهو هدف الموقع الأساسي والغرض من المواقع المدروسة هو خدمة المجتمع الجامعي والأكاديمي من استاذة وطلبة وباحثين سواء التابعين للجامعة أو طلبة من جامعات أخرى أو ربما حتى من خارج الوطن وذلك بتقديم خدمات مكتبية ترضي المستخدمين عن اتاحة الفهرس الالكتروني على الخط واطاحة بعض الخدمات الأخرى

المختلفة التي تخدم طلبة والأساتذة في الموقع كذلك اتاحة الاطروحات على الخط واتاحة أخبار .

تتشابه المواقع المدروسة في نفس الغرض وهو خدمة المجتمع الاكاديمي من تقديم خدمات ومعلومات مختلفة ترضي المستخدمين حيث نجد أن جمهورها محدد عكس بعض المواقع الاخرى.

4.التكلفة: نلاحظ أن المواقع التي تم دراستها تقدم خدمات مجانية لمستفيديها لأن الجامعة هدفها غير ربحي بل الهدف هو تقديم معلومات وخدمات دون مقابل لأن التعليم في الجزائر مجاني وبذلك فان مواقع ويب المكتبات الخاصة بها تقدم خدمات مجانية للمجتمع الجامعي وهذا مايتحقق عند مواقع ويب التي تم تقييمها.

تتشابه هذه المواقع في هذا المعيار من خلال تقديمها لخدمات مجانية لمستفيديها ولكافة الباحثين والزائرين لهاته المواقع .

وهذا المعيار يركز على المردودات التي يستفيدها الموقع مقابل خدمات المجانية بما أن الجامعة كما أوضحنا سابقا بأن الجامعة هدفها غير ربحي فكل الخدمات التي تقدمها للمجتمع الجامعي مجانية ،ومواقع ويب المكتبات الجامعية للمواقع المدروسة تقدم معلومات مجانية لا تستفيد استفادة مقابل الخدمات التي تقدمها في موقعها لأن الهدف الاساسي هو ارضاء مستفيديها في موقعها الالكتروني وليس الربح المادي.

5.الجمهور: توجه مواقع ويب المكتبات الجامعية الخاصة بجامعة بسكرة، بانتة وورقلة خدماتها لفئة معينة من الجمهور وهم طلبة وأساتذة الجامعة تابعين لها بدرجة الأولى، وكذلك لبعض الباحثين من خارج الوطن وداخله من خلال الاطروحات أو المراجع والمصادر الموجودة في الموقع الالكتروني أو في المكتبة بحد ذاتها أو بعض الاستفادة من بعض الخدمات الاخرى المختلفة.

نجد كذلك تشابه في جمهور الموقع فكل موقع يخدم مجتمعه الأكاديمي بصفة أولى وبصفة أكبر والباحثين من جامعات أخرى بدرجة أقل أو باحثين في مجالات أخرى قد تفيدهم الاطروحات الموجودة في هذه المواقع.

المحور الثاني: تصميم وشكل الموقع.

الجدول رقم (12) يوضح المحور الثاني من استمارة التقييم المعتمدة.

موقع مكتبة جامعة باتنة 1	موقع مكتبة جامعة بسكرة	معايير التقييم	محاور التقييم
✓	×	هل تصميم الموقع مناسباً لجمهوره المقصود؟	تصميم وشكل الموقع
✓	×	هل المعلومات الموجودة على الموقع منظمة بشكل جيد؟	
×	✓	عربية	
×	✓	فرنسية	
✓	✓	انجليزية	
✓	✓	هل الخلفية بسيطة بعيدة عن النقوش والزخرفة؟	
✓	✓	هل يعبر الشعار عن موقع الجامعة؟	
✓	✓	الشعار	

المحور الثاني: تصميم وشكل الموقع.

1. معيار التصميم: حيث نلاحظ في مواقع ويب للمكتبات الجامعية المدروسة بأن موقع ويب الخاص بمكتبة باتنة وورقلة هو مناسب للجمهور من ناحية جمالية الموقع وتصميمه بطريقة جيدة حيث من سهل وجود المعلومات وكذلك تناسق الألوان كما نلاحظ أن الأيقونات تعمل بشكل جيد وواضحة للمستفيد ونلاحظ أيضا صور للمكتبة وتعريف بها في موقع جامعة مكتبة ورقلة وبعض الأخبار في الصفحة الرئيسية، اما في موقع باتنة فنجد صور للمكتبة و فهرس المكتبة الالكتروني للبحث وبعض الأخبار الخاصة بالموقع، أما في موقع ويب مكتبة جامعة بسكرة فنجد أن تصميم الموقع هو بشكل بسيط جدا لا يليق بموقع الكتروني لمكتبة جامعية حيث نجد في صفحة الرئيسية فهرس الالكتروني للبحث على الوثائق الموجودة داخل المكتبة وبعض الايقونات خاصة بمواقع مشتركة مثل مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني كما نجد فهارس مكتبات التابعة لكليات الجامعة حيث لا نجد أخبار حول المكتبة أو أخبار جديدة تخص المكتبة .(انظر الى الملحق رقم 1،2،3).

نجد اختلاف في تصميم هاته المواقع خاصة من ناحية واجهة المكتبة وصفحتها الرئيسية حيث نجد أن في موقع مكتبة جامعة بسكرة عدم وجود لكثرة الالوان حيث نجد اللون الابيض للخلفية واللون الازرق للترين من ناحية الالوان هناك تناسق أما بعض ايقونات بعض روابط غير واضحة بخط عادي فالتصميم جد عادي، أما موقع مكتبة جامعة باتنة وضوح جيد للأيقونات تناسق الألوان والخلفية وتنظيم للمعلومات بشكل جيد أيضا،أما في موقع جامعة ورقلة فنجد موقع مصمم بشكل جيد حيث نجد تعدد الالوان وتناسقها مع الخطوط ومع صور والمعلومات الموجودة كذلك وكذلك تنظيم جيد للأيقونات.

2. التنظيم : من خلال مواقع ويب المكتبات الجامعية التي تم دراستها نلاحظ أن المواقع في جلها منظمة بشكل جيد حيث نرى أن المعلومات منظمة تنظيم ممتاز كما نلاحظ أن

لكل صفحة عنوان موجز وشعار الجامعة والأيقونات وروابط كل منظم بشكل جيد ،كما نجد تناسق في استخدام الألوان، لأن المستفيد يراعي الجانب التنظيمي للموقع وهذا مايساهم في زيادة عدد المستخدمين وهذا مايتوافق مع معيار التنظيم.

تتشابه هذه المواقع في تنظيمها لمواقعها الالكترونية من ناحية وضع صور والايقونات والفهارس والروابط كلها في مكانها المناسب وترتيب الأخبار بشكل جيد.

(انظر الى الملحق رقم 3،2،1).

3. لغة الموقع: نرى من خلال مواقع الويب التي تم تقييمها أن موقع مكتبة بسكرة يستعمل ثلاث لغات :وهي عربية وفرنسية وانجليزية . في وهذي شيء يخدم المستفيد لأن كل مستفيد يستعمل لغة التي يريدها ويسهل عليه الابحار في الموقع ، أما في موقع مكتبة باتنة فاللغة الرسمية هي الفرنسية وبالنسبة للغات الأخرى المعتمدة مثل العربية والانجليزية فهي تتواجد على شكل ترجمات فقط للموقع، ويمكن اعتبار ذلك نقص أو احجاف ان أمكن في سبيل ايصال معلومات للمستخدمين، أما في موقع مكتبة جامعة ورقلة فهو يستعمل لغة الفرنسية في الابحار داخل الموقع فقط وهذا شيء سلبي بالنسبة لموقع رسمي تابع لجامعة رسمية لأن الموقع الالكتروني للمكتبة يزوره الكثير من المستخدمين قد نجد الكثير من المستخدمين يفضلون لغات اخرى غير الفرنسية وهذا احجاف في حق الموقع وهذا ما لا يتوافق مع معيار لغة المواقع لأنه يفضل تعدد اللغات. (انظر الى الملحق رقم 3،2،1).

4. الخلفية: يتهم هذا المعيار باختيار خلفيات بسيط وبعيدة عن النقوش وزخرفات وكثرة الألوان لكي لا يتم تشتت ذهن المستفيد وهذا مانلاحظه في مواقع ويب للمكتبات الجامعية المدروسة حيث نلاحظ أن كل المواقع التي تم تقييمها يستعملون خلفية بيضاء بعيدة عن النقوش وزخرفات وكثرة الألوان وهذا مايتوافق مع معيار الخلفية. (انظر الى الملحق رقم 3،2،1).

تتشابه المواقع المدروسة في استعمال الخلفية لأنها معيار التصميم يركز الخلفية بيضاء وهذا يتواجد في المواقع المدروسة.

5.الشعار: بما أن مواقع ويب المكتبات الثلاث التي تم تقييمها هم مواقع تعليمية تابعين للجامعة فان سيضعون شعار الخاص بالجامعة وهذا ما وجدناه في مواقع الويب مكتبات الجامعة للمواقع المدروسة حيث كل موقع يضع شعار الجامعة الخاصة به لزيادة موثوقية ومصداقية الموقع وهذا ما يتوافق مع معيار الشعار. (انظر الى الملحق رقم 1،2،3).

المحور الثالث: المحتوى والمعلومات داخل الموقع .

الجدول رقم (13) يمثل المحور الثالث من استمارة التقييم المعتمدة.

محور التقييم	معايير التقييم	موقع مكتبة جامعة بسكرة	موقع مكتبة جامعة باتنة	موقع مكتبة جامعة ورقلة
المحتوى والمعلومات داخل الموقع	الموضوعية هل يحتوي الموقع على أي مستوى من مستويات التحيز في عرض المعلومات؟	x	x	x
	التغطية هل الموضوعات التي يغطيها الموقع تخدم جمهور الموقع؟	✓	✓	✓
	الاستمرارية هل الموقع متجدد باستمرار؟	x	✓	✓
	الحدثة هل هناك تحديث للمعلومات داخل الموقع؟	✓	✓	✓

x	x	x	يتيح موقع المعلومات التفاعلي للمستفيد؟	التفاعل	
✓	✓	✓	هل الموقع يقدم معلومات موثوقة؟	المصداقية	

المحور الثالث: المحتوى والمعلومات داخل الموقع :

01.الموضوعية: ان جل مواقع الويب التي تم تقييمها لاحظنا بأنهم لا يوجد أي نوع من أنواع التحيز أو الميل لموضوع أو خبر دون اخر حيث لاحظنا اتسامهم بالموضوعية في طرح أخبار الموقع أو المعلومات فمختلف المعلومات الموجودة هي معلومات علمية وارشادات ومعاملات خاصة بالمكتبة ومختلف المصالح المتواجدة بها، بالاضافة الى مختلف الخدمات المقدمة على الخط من فهارس او تواصل او غيرها من الخدمات، فلاحظنا أن المحتوى يخلو من الذاتية والاراء الشخصية .

02.التغطية: بما أن مواقع الويب التي تم تقييمها هي مواقع ويب مكتبات جامعية فبضرورة فانها ستخدم جمهور الموقع والذي هو يتكون من طلبة واساتذة جامعيين حيث أن المواقع في ثلاث تكمن تغطيتهم في محتويات المكتبة وبعض اخبار عنها كما يوجد بعض المذكرات والاطروحات الخاصة بالماستر والماجستير وليسانس وبعض الخدمات الأخرى التي تخدم جمهور الموقع.

تتشابه المواقع المدروسة في بعض الاشياء التي تغطيه مثل اتاحة فهارسها على الخط الاشتراك في قواعد بيانات متخلفة وجود اطروحات مختلفة ولكن نجد اختلاف في أن موقع مكتبة جامعة بسكرة و لايقدم أي أخبار عن المكتبة أو تعريف لها عكس موقع ورقلة الذي يقدم تعريف خاص بها وأخبار عن المكتبة كما هو الحال في موقع جامعة باتنة الذي يغطي أخبار مختلفة.

03. الاستمرارية: نلاحظ من خلال موقعان ويب مكتبة جامعة باتنة ومكتبة جامعة ورقلة أن الموقعان متجددان من حيث أخبار الموقع والخدمات المقدمة وشكل الموقع حيث أن استمرار وتجدد الموقع يجذبان الجمهور للموقع حيث أن المستخدمين يبحثون عن أخبار وخدمات جديدة، أما في موقع ويب مكتبة جامعة بسكرة فنلاحظ فمن ناحية شكل وتصميم الموقع غير متجدد وهذا مايفت انتباه المستفيد ،أما من حيث المحتويات المكتبة فنجد بعض الاطروحات والكتب الجديدة من خلال فهرس الالكتروني الخاص بها وهنا نستنتج أن الموقع في استمرارية.

04. الحداثة: ان حداثة موقع ويب ترتبط بضرورة بتاريخ اضافة المعلومات للموقع لكن في مواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة نلاحظ أنه لا يوجد اهتمام بادارج التاريخ عند وضع المعلومة ،حيث نجد بعض المعلومات جديدة لكن لا نجد تاريخ وضع كذلك كما نلاحظ أيضا حداثة الموقع في وضع خدمات ومعلومات وبعض العناوين والاطروحات جديدة والاعلان عنها للمستخدمين وهذا مايجعل هاته المواقع تزيد من قيمتها حيث يتم تحديث المواقع من حين لآخر .

05. التفاعل: نلاحظ من خلال مواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة أنه لا يوجد تفاعل داخل الموقع حيث لا توجد مساحة خاصة بالمستفيد لوضع استفساراته حول المكتبة لكن هناك تواصل مع مسؤول المكتبة عن طريق ارسال رسالة للمسؤول عن طريق ضغط على ايقونة تواصل هذا بالنسبة لموقع ويب مكتبة جامعة ورقلة، أما موقع ويب جامعة باتنة فنتيح التواصل فقط لطلبة الجامعة فقط من خلال وضع اسم المستفيد ورقم السري له ،أما موقع ويب مكتبة بسكرة فنتيح تواصل عن طريق رسالة في الايميل لمسؤول الموقع وكذلك للطلبة الخاصة بهم من خلال تسجيل دخول بالاسم ورقم السري له الذي اعطته له المكتبة، ويندرج التفاعل أيضا في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال صفحات المواقع في :فايسبوك،تويتر أو يوتيوب وغيرها من المواقع، فمواقع التواصل

تلعب دورا كبيرا في تحقيق التواصل وتبادل المعلومات بين المستفيدين والباحثين وأخصائي المعلومات.

06.المصدقية: تعد مصداقية الموقع من أهم الخصائص الواجب تحققها في الموقع من أجل أن تكون للموقع مكانة خاصة لدى المستفيدين ونلاحظ في مواقع ويب التي تم دراستها أنها تتسم بالمصدقية حيث تضع أخبار ومعلومات صحيحة كما تحتوي هذه المواقع نصوص وروابط صحيحة كما تخلو من الأخطاء العلمية وأخطاء الطباعة وهو ما يجعل المواقع ذات مكانة مرموقة لدى المستفيد.

تتشابه هذه المواقع في هذا المعيار من خلال صدق في تقديم المعلومات واتاحة المعلومات والخدمات المختلفة.

المحور الرابع: الأبحار داخل المواقع .

الجدول رقم (14) يمثل المحور الرابع من استمارة التقييم المعتمدة.

موقع	موقع	موقع	معايير التقييم	محور التقييم
مكتبة	مكتبة	مكتبة	هل الروابط تحيل إلى مواقع أخرى ذات الصلة ؟	الأبحار داخل الموقع
جامعة	جامعة	جامعة	هل كل الروابط داخل الموقع فعالة؟	
ورقة	باتنة 1	بسكرة	هل الإبحار عبر الموقع سهلاً؟	
✓	✓	✓		
✓	×	✓		
✓	✓	✓		

المحور الرابع: الابحار داخل المواقع :

01. الروابط: نلاحظ من خلال الروابط الموجودة داخل مواقع ويب المكتبات الجامعية الخاصة بجامعة بسكرة وباتنة وورقلة، أن كل الروابط تحيل الى مواقع أخرى ذات صلة مثل: موقع الجامعة ومواقع ويب المكتبات الكليات الخاصة بالجامعة مثل موقع ويب مكتبة بسكرة الذي نرى فيه أن روابط الخاصة بمواقع ويب مكتبات الكليات ، كما نلاحظ أيضا في جل المكتبات المدروسة أنه يوجد روابط لبعض قواعد البيانات مثل مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني " CERIST"، وكذلك النظام الوطني للتوثيق عن بعد SNDL، وكذلك بعض الروابط الاخرى كموقع الوزارة وبعض قواعد البيانات المختلفة والتي ذات صلة بمجال المكتبات.

كما يركز هذا المعيار أيضا على فعالية كل الروابط الموجودة داخل الموقع فمن خلال المواقع التي تم دراستها نلاحظ أنه في موقع ويب مكتبة جامعة باتنة أن أغلبية الروابط فعالة الا أنه يوجد بعض الروابط لا تعمل وهذا عامل لا يخدم مصلحة الموقع ، أما بالنسبة لموقعان ويب الخاصين بمكتبة جامعة بسكرة و ورقلة فنلاحظ أن كل الروابط الموجودة تعمل بشكل جيد.

نجد اختلاف في المواقع المدروسة وهو فعالية روابط فنجد في موقع مكتبة جامعة باتنة بعض روابط لا تعمل حيث أن هذه المشكلة التي يعاني منها الكثير من المواقع، أما بالنسبة للموقع مكتبة جامعة ورقلة ومكتبة جامعة بسكرة الروابط كلها تعمل بشكل جيد.

02. سهولة الاستخدام: نلاحظ من خلال المواقع المدروسة أن الابحار في هذه المواقع يتم بسهولة لأن كل أيقونة أو معلومة بعنوانها وكذلك وضوح الخط والايقونات حيث يمكن الانتقال من صفحة الى صفحة اخرى داخل الموقع والرجوع الى الصفحة الرئيسية دون أي عوائق واستخدام الروابط يتم بسهولة أيضا، ولكن ما يعيب على هذه المواقع أنه تم اغفال جانب مهم جدا وهو عدم اضافة أي تسهيلات للمعاقين سمعيا وبصريا .

المحور الخامس: الولوج والنفوذ الى الموقع

الجدول رقم (15) يمثل المحور الخامس من استمارة التقييم المعتمدة.

موقع	موقع	موقع	معايير التقييم		محور التقييم
مكتبة	مكتبة	مكتبة			
جامعة	جامعة	جامعة			
ورقلة	باتنة 1	بسكرة			
✓	✓	✓	هل جميع المستخدمين يمكنهم الوصول للموقع؟	الربط	الولوج والنفوذ للموقع
✓	x	x	هل الوصول الى الموقع يتم بطريقة مباشرة؟		
✓	✓	✓	هل يتم تحميل الصفحات بسرعة؟	الأداء	

المحور الخامس: الولوج والنفوذ الى الموقع :

01-الربط : يركز هذا المعيار على امكانية وصول جميع المستخدمين الى الموقع حيث نجد بعض المواقع الالكترونية لا تتيح الوصول الى جميع مستخدمي الانترنت ، لكن في المواقع التي درسناها لاحظنا أن جميع المستخدمين قادرين على الوصول الى هاته المواقع وذلك بدخول الى موقع الجامعة ومن ثم الى موقع المكتبة المركزية وذلك من أجل افادة كل من هم في حاجة الى هذه المواقع من باحثين وطلبة وأساتذة.

كما أن هذا المعيار أيضا يمس طريقة الوصول الى الموقع حيث يتم الوصول في المواقع التي تم دراستها بطريقة غير مباشرة في موقعان الخاصين بمكتبة بسكرة وباتنة حيث يجب الدخول الى موقع الجامعة الخاصة بهما ومن ثم ضغط على مكتبة مركزية هذا في مايخص موقع مكتبة جامعة باتنة أم موقع جامعة بسكرة فعند دخول الى موقع جامعة بسكرة فنجد أيقونة توثيق بالفرنسية ثم ضغط على مكتبة مركزية ، أما موقع مكتبة

جامعة ورقلة فيتم الوصول الى موقعها بطريقتين مباشرة وغير مباشرة الأولى عن طريق كتابة في خانة البحث قوئل المكتبة المركزية ورقلة تأتي هي الأولى في نتائج البحث أما الطريقة الثانية وهي الغير مباشرة وذلك عن طريق دخول الى موقع جامعة ورقلة وضغط على أيقونة مكتبة مركزية. (انظر الى الملحق رقم 7،8،9).

02- . الأداء :يتم تحميل الصفحات لمواقع ويب مكتبات جامعة المدروسة بسرعة حيث نلاحظ عند الولوج الى الموقع وعند ضغط على ايقونة مكتبة من خلال موقع الجامعة فان تحميل صفحاتها يتم بشكل سريع وحيث لا يتم الانتظار كثيرا لتحميل الصفحة هذه الخاصة بالنسبة لمواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة جميعها.

3.5 نتائج الدراسة :

1.3.5 نتائج على ضوء الفرضيات :

الفرضية الأولى: من خلال الفرضية الأولى والتي مفادها أن : تصميم مواقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة، يتماشى مع مميزات وخصائص المجتمع الأكاديمي ،وجدنا من خلال دراستنا أن هذه المواقع من حيث تصميمها كان ذات طابع جمالي مناسباً للمجتمع الأكاديمي الى حد ما، من خلال بساطة المواقع و تناسق الالوان مع الخلفية ومع الايقونات وعدم وجود لكثرة الصور والالوان الكثيرة والصور المتحركة من أجل عدم تشتيت ذهن الزائر للموقع ،وبما المجتمع الأكاديمي مختلف في المستويات فإنه يجب للموقع أن يكون مصمماً بما يتماشى مع خصائص المجتمع الأكاديمي وهذا ماثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: تمثلت الفرضية الثانية في أنها : تتسم مواقع عينة الدراسة بالحدثة والموضوعية والتفاعل وثراء المحتوى، وجدنا من خلال دراستنا هذه أن مواقع ويب المكتبات الجامعية تتميز بحدثة من حيث الخدمات والمعلومات ومصداقية هذه المعلومات وكذلك الموضوعية في العمل فنجد أن هذه المواقع تنشر أخبار جديدة من وقت لوقت كما تضيف أيضا عناوين جديدة في فهارسها ،ولأن المواقع المدروسة هي مواقع مكتبات جامعية وبالتالي فسوف يكون لديها مستفيدين من كل جامعات الوطن وخارجها فلا بد أن تتصف بالموضوعية في طرحها لأخبارها وهذا ما وجدناه في دراستنا، وكذلك أن هذه المواقع تتميز بثراء محتوى حيث أنها تغطي ما يخدم فئة المستفيدين منها من اطروحات واخبار تخص المكتبة وغيرها وهذا ما يحقق الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: تمثلت الفرضية الثالثة في أن : يعد ضعف فعالية الروابط التشعبية المدرجة في موقع مكتبات جامعات بسكرة، باتنة، ورقلة، أهم معوقات إستخدام هذه

المواقع، من خلال دراستنا هذه لاحظنا أن في موقع ويب مكتبة جامعة باتنة أن بعض الروابط غير فعالة وهذه من أهم معوقات وسلبات الموقع وهذا ما يحقق الفرضية الثالثة.

2.3.5 النتائج العامة للدراسة :

- ✓ تتميز مواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة بموثوقية المعلومات والحياد والموضوعية.
- ✓ لا يوجد اتفاق بين الجمعيات في معايير تقييم مواقع الويب وهذا ما يؤكد بأنها نسبية.
- ✓ تتشابه مواقع ويب المدروسة من حيث الخدمات المقدمة.
- ✓ موقع ويب مكتبة جامعة باتنة وجامعة ورقلة يستعملان اللغة واحدة فقط.
- ✓ نجد اختلاف كبير في تصميم وشكل الموقع بين المواقع المدروسة خاصة في الصفحة الرئيسية.
- ✓ نجد مواقع مكتبة جامعة باتنة ومكتبة جامعة ورقلة يتحان أخبار وأحداث خاصة بالموقع عكس موقع جامعة مكتبة بسكرة لا يتيح أي خبر أو حدث.
- ✓ لا تحتوي المواقع الويب المدروسة على الخدمات المرجعية الرقمية.
- ✓ عدم وجود بالتعريف بالمكتبة في موقعان الخاصين بمكتبة جامعة بسكرة وباتنة عكس موقع مكتبة جامعة ورقلة.
- ✓ نجد مواقع المدروسة يقومون بتويب المعلومات بطريقة منظمة .
- ✓ لا تقدم المواقع المدروسة خدمات خاصة لذوي الاجتياحات الخاصة.
- ✓ يعاني موقع ويب مكتبة جامعة باتنة مع مشكلة الروابط الخارجية حيث نجد بعض الروابط لا تعمل عكس المواقع الاخرى المدروسة.
- ✓ مواقع الويب الثلاث تعاني لا تقدم خدمات كبيرة التي تلبى طموحات المستفيد حيث تعاني من نقص خدمات عبر الموقع.

4.5 مقترحات :

- الاعتماد على معايير دولية للرقمي وتحسين أداء مواقع المكتبات الجامعية من حيث الشكل والمحتوى والابحار.
- العمل على اعادة النظر في النقائص التي تعاني منها مواقع المكتبات الجامعية المدروسة.
- ضرورة استخدام اللغة العربية في مواقع المكتبات الجامعية لأنها هي اللغة الام .
- عدم الاكتفاء بتقديم معلومات التعريف بالمكتبة فقط حيث يجب تقديم أخبار أخرى تخص المكتبة.
- العمل على تحسين هذه المواقع من حين الى اخر.
- تدعيم المواقع بتطبيقات وتبويبات الخدمات التفاعلية مثل مواقع التواصل الاجتماعي.

خلاصة :

من خلال هذا الفصل ومختلف الدراسات والمعلومات والبيانات التي قمنا باسترجاعها لأستخدامنا دليل الارشادي الذي كان انشائنا من خلال مجموعة المعايير المقترحة في الدراسات الفردية ومن خلال مجموعة جمعيات مهنية ومكتبات أكاديمية تم الحصول على نتائج دعمت بها دراستي هذي فقد قمت بتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية حيث تم اختيار عينة كانت مكونة من مواقع المكتبات الاتية : موقع مكتبة جامعة بسكرة وموقع مكتبة جامعة باتنة وموقع مكتبة جامعة ورقلة، تتميز هذه المواقع بالتشابه في من حيث تصميم وتقديم المعلومات وكذلك سهولة الابحار فيها كما أنها تتميز أيضا بالمصداقية والموضوعية وهذان عاملان مهمان لجلب المستفيد ورضاه عن هذه المواقع، لكن هذه المواقع لازالت لم الى المستوى المطلوب الذي في تطبيق أهم معايير تقييم مواقع الويب حيث نجد عدة نقائص فيها فهي تحتاج الى تطوير للوصول الى العالمية.

خاتمة

خاتمة

تعتبر مواقع الويب مصدرا هاما للمعلومات و هذا يرجع إلى الانتشار الواسع الشبكة الإنترنت وإلى التكنولوجيا الحديثة إلى أن أهم مشكل يواجه مستعمل هذا النوع من المصادر يتمثل في موثوقية و حداثة و مصداقية محتوى المعلومات المقدمة و التي تتضمنها هذه المواقع.

وفي ظل عدم وجود معايير موحدة لعملية تقييم مواقع الويب، إذ حاولنا من خلال هذه الدراسة الوصول إلى مؤشرات معيارية يمكن الإعتماد عليها في هذه الدراسة التقييمية للموقع و التوصل إلى نقاط القوة و الضعف و معرفة ماهو متاح وماهو نموذجي في مستوى الخدمة المقدمة .

بطبيعة الحال ان الموقع الالكتروني للمكتبة الجامعية يجب أن يكون هدفه الرئيسي هو تزويد المستخدمين بنوعية جيدة من المعلومات وتطوير أدوات البحث عن المعلومات بما يجعله أكثر افادة وأسهل استخداما.

ويعتبر تقييم موقع الويب للمكتبات الجامعية الجزائرية، عامل من جملة عوامل التطور التكنولوجي للمؤسسات الخدمائية، فالمكتبة الجامعية لم تقف على تقديم خدماتها لمنسوبي الجامعة فقط، فهي في تفاعل دائم ومستمر مع منسوبي الجامعة والمجتمع المحيط بها، الأمر الذي تبلور في وضع سياسة الإتاحة خدماتها ومقننيتها لعموم المستفيدين.

فما يسعنا القول أن مواقع ويب مكتبات الجامعية الجزائرية بصفة عامة ومواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة وهي مواقع ويب الخاصة بمكتبة جامعة بسكرة، ومكتبة جامعة باتنة، ومكتبة جامعة ورقلة، في حاجة الى تطوير من عدة نواحي تقنية وعلمية بصفة مطلوبة وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أعطينا الصورة لواقع مواقع الويب المكتبات الجامعية الجزائرية من خلال دراستنا هذه.

قائمة المراجع

قواميس :

1. الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة : المكتبة الأكاديمية. 2001.
2. اسر يوسف، عبد المعطى، تريسا لشر. موسوعة علوم المكتبات و المعلومات. ط1. القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2016.

الكتب :

3. اسماعيل، نهال فؤاد. تحليل وتصميم نظم المعلومات الرقمية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012.
4. اسماعيل، نهال فؤاد. الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المكتبات والمعلومات. الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية. 2012.
5. بدر، أحمد أنور. المكتبات ومراكز المعلومات النوعية. الاسكندرية : دار الثقافة العلمية .
6. الترتوي، محمد عوض، محمد زايد الرقب، بشير مصطفى الناصر. ادارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. الأردن : دار حامد للنشر والتوزيع. 2008 .
7. جعفر، حسن جاسم. المكتبات الرقمية : واقعها ومستقبلها. عمان : دار البداية. 2009.
8. حامد الشافعي دياب . إدارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع. 1994.
9. حسن أحمد، نصر الدين. عناوين مواقع الإنترنت: تسجيلها وحمايتها وتنازعها مع الماركات التجارية. دراسة مقارنة بيروت: منشورات زين الحقوقية. 2008.
10. حشمت، قاسم. علم المعلومات بين النظرية والتطبيق. مصر: مكتبة الغريب. 1991.
11. حمد، حسن سعيد. المكتبة الجامعية: نشأتها تطورها أهدافها وظائفها. عمان: دار عمار. 1992.
12. خطاب، السعيد مبروك . لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان : الوراق للنشر والتوزيع. 2014.

13. خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات
وثورة المعلومات. عمان : الوراق للنشر والتوزيع. 2014.
14. خلاف، محمد حسن رجب. مهام الويب وبنية الدعم التعليمي. الاسكندرية : دار
المعرفة الجامعية. 2016.
15. شاهين، بهاء. الانترنت والعولمة. القاهرة: عالم الكتب. 1999.
16. الشبلي، هيثم حمود. تصميم مواقع الويب والنشر على الانترنت. عمان : دار الصفاء
للنشر والتوزيع. 2009.
17. الشبلي، هيثم محمود. تصميم مواقع الويب والنشر على الانترنت. عمان : دار الصفاء
للنشر والتوزيع. 2009.
18. طه عشري، نجلاء عبد الفتاح. التقنيات الحديثة وأثرها في المكتبات. الاسكندرية : دار
الوفاء لدينا الطباعة والنشر. 2014.
19. العيسوي، محمد عبد الفتاح، العيسوي، عبد الرحمان محمد. مناهج البحث العلمي: في
الفكر الاسلامي والفكر الحديث. عمان : دار الراتب الجامعية. 1997.
20. غربي علي. أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية. قسنطينة: سيرتا
كوبي. 2006.
21. فيكو، مارك بيث ; ترجمة نارمين، أبو بكر الويشي. المصادر الالكترونية: سبل الوصول
اليها وقضاياها. القاهرة : المركز القومي للترجمة. 2016.
22. كرستيان كرومليش ; ترجمة مركز التعريب والبرمجة. ألفباء الانترنت. بيروت : الدار
العربية للعلوم. 1996.
23. لانكستر، ف.و. تقييم الأداء في المكتبات ومراكز المعلومات. ترجمة حسيني عبد
الرحمان الشيمي، جمال الدين محمد الفرماوي. ط2. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز
العامة. 1996.

24. محمد، الهجرسي. المكتبات والمعلومات : بالمدارس والكليات . القاهرة :الدار المصرية اللبنانية.

25. محمود، طارق عباس .المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت. القاهرة :المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع.2003.

26. المدادحة، أحمد نافع، حسن، محمود مطلق.المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات.عمان : مكتبة النشر العربي للنشر والتوزيع. 2014.

27. ملحم، عصام توفيق أحمد.مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية.الرياض : جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.2011.

28. موسى، غادة عبد المنعم.المكتبات ومرافق المعلومات النوعية :ماهيتها ،ادارتها ،خدماتها ،تسويقها. الاسكندرية : دار الجامعيين للطباعة والتجليد.2009.

29. هاني،محمد.المكتبة والمجتمع أنواع المكتبات وأثرها في قيام الحضارات. كفر الشيخ : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.2010.

الرسائل الجامعية :

30. حافظ أحمد، أحمد يوسف.تقييم مواقع الالكترونية وخدمات وموارد الانترنت :دارسة للواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة.علم مكتبات.الامارات العربية.

31. جدواني، حنان.المدارس العليا عبر الويب : دراسة وصفية تقويمية. [على الخط

المباشر].رسالة ماستر :علم مكتبات:جامعة منتوري قسنطينة.2011. تمت الزيارة يوم

2018/06/01. [متاح على الرابط] :

https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IAY2hvMmdlbmJPMFk

/edit

32. حذري ، فضيلة.مواقع المكتبات الجامعية على الخط :البحث والوصول الى

المعلومات العلمية والتقنية. [على الخط المباشر]. رسالة ماجستير.علم

مكتبات : قسنطينة. جامعة منتوري .2006. تمت الزيارة يوم 2018/03/05. [متاح
على الرابط] :

https://docs.google.com/file/d/0B7bWW3qj2_IAdDBLa2dtYm9IcjQ/edit

t

33. خلف، محمد حسن. معايير تقييم مواقع المكتبات في الانترنت. مصر : جامعة
المستنصرية ،2014.

34. السريجي، حسين بن عواد. واقع المكتبات الجامعية السعودية على شبكة
الانترنت :دراسة تقييمية. ندوة المكتبات الرقمية الواقع وتطلعات المستقبل، الرياض، مكتبة
الملك عبد العزيز العامة.2003.

35. ضياف، فاتن، طرشي، صالحة. تقييم موقع ويب جامعة محمد خيضر-بسكرة :دراسة
تحليلية لمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. مذكرة ماستر . علم مكتبات : عنابة .
جامعة باجي مختار البوني،2014.

36. عيمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة
الالكترونية :دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجيل. ماجستير :علم مكتبات:
قسنطينة .جامعة منتوري .2009.

37. غانم، محمد رضا. تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية الجزائرية :دراسة تقييمية
لموقع ويب مكتبة جامعة باتنة 1. مذكرة ماستر. علم مكتبات : باتنة. جامعة الحاج
لخضر. قسم علم المكتبات.2017.

38. قصابي ريمة. تقييم رضا المستفيد من خدمات المعلومات في المكتبة المركزية لجامعة
20 أوت 1955 سكيكدة. رسالة ماستر. علم مكتبات : قسنطينة. جامعة منتوري.2013.

39. محمد عمر، سماء كمال حسن. مواقع المكتبات المركزية للجامعات العربية والأجنبية
على شبكة الانترنت :دراسة تقييمية ومقارنة. رسالة دكتوراة : علم مكتبات: مصر. جامعة
الاسكندرية.2016.

40. مراخة، خالد. تقييم مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة تقييمية لموقع ويب مكتبة الجزائر 1. ماستر: علم المكتبات عنابة. جامعة باجي مختار. 2014 .
41. نمر، سمية، لشطب، مروى ، خلف، الله مروى . خدمات معلوماتية في مراكز متخصصة: دراسة موقع ويب مركز البحث في الاعلام العلمي والتقني . مذكرة ليسانس. علم مكتبات : عنابة. جامعة باجي مختار البوني.2013.
42. وضى، ابراهيم حسن الحربي. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية تحليلية لمواقع المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على الانترنت. علم مكتبات :السعودية.جامعة طيبة.قسم المعلومات ومصادر التعلم.1436هـ.

ويبوغرافيا :

43. بن عبد العزيز حافظ ، عبد الرشيد. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت: معايير مقترحة للتقويم. [على الخط المباشر]. في مجلة المعلومات.تمت الزيارة في 2018/04/13. [متاح على الخط]: <http://www.journal.cybrarians.org/>
44. سليمان، رائد جميل يعقوب. توظيف الانترنت في المكتبات الجامعية. على الخط المباشر. في مجلة المعلومات.تمت الزيارة في 2018/03/28. [متاح على الخط]: <http://www.journal.cybrarians.org/>
45. مولاي، محمد. مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية. [على الخط].2011.تمت الزيارة يوم 2018/05/15 [متاح على الرابط]: [≤https://platform.almanhal.com/≥](https://platform.almanhal.com/)
46. عطية خميس، أسامة محمد. معايير تقييم موقع المكتبات. [على الخط المباشر]. تمت الزيارة يوم 2018/04/13. [متاح على الرابط]: [≤http://librariansinmenofia.blogspot.com≥](http://librariansinmenofia.blogspot.com)
47. مخبير ، عامر . استخدام الانترنت في المكتبات الجامعية. [على الخط المباشر].تمت الزيارة يوم 2018/03/28 . [متاح على الرابط] [≤http://www.alyaseer.net/≥](http://www.alyaseer.net/)

48. مروان ، محمد. أهمية المواقع الإلكترونية. [على الخط المباشر] تمت الزيارة في 2018/04/04. [متاح على الخط]: <http://mawdoo3.com/> ≥ ≤

49. المكتبة الجامعية في خضم الثورة المعلوماتية والمكتبات الرقمية. [على الخط المباشر] تمت الزيارة في 2018/03/27. [متاح على الرابط] : <http://alyaseer.net/> ≤ ≥

50. موقع مكتبة جامعة الحاج لخضر باتنة 1. تمت الزيارة يوم 2018/05/10. [متاح على الرابط]: [/http://bibliotheque.univ-batna.dz](http://bibliotheque.univ-batna.dz)

51. موقع مكتبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. تمت الزيارة يوم 2018/05/10. [متاح على الرابط]: [/https://bu.univ-ouargla.dz](https://bu.univ-ouargla.dz)

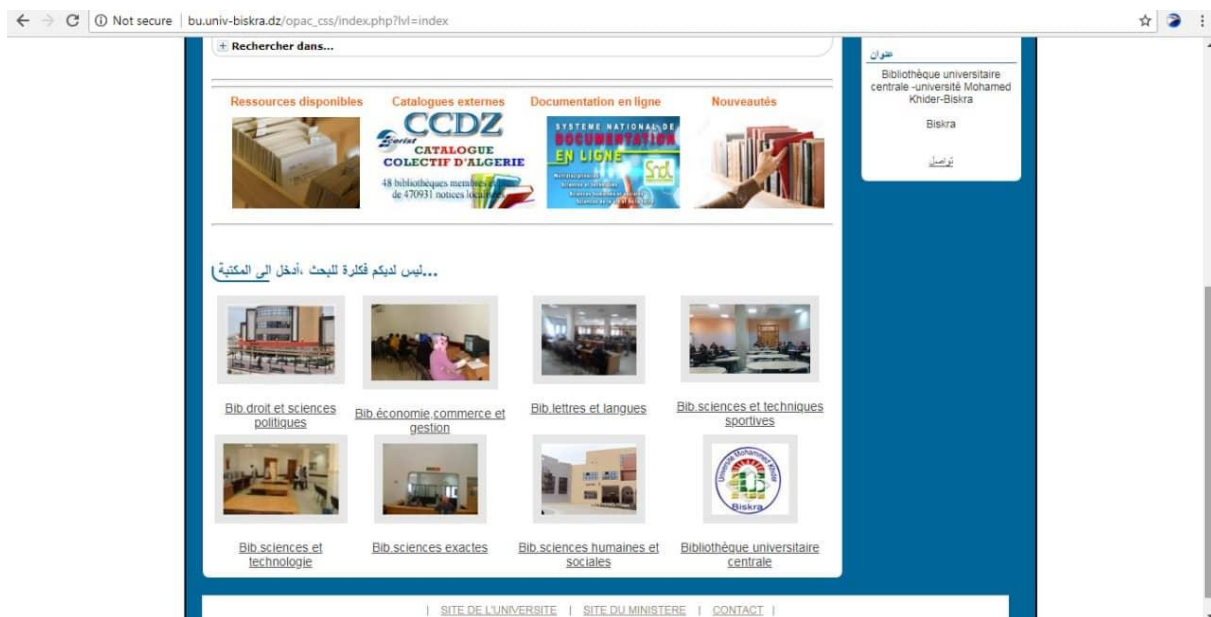
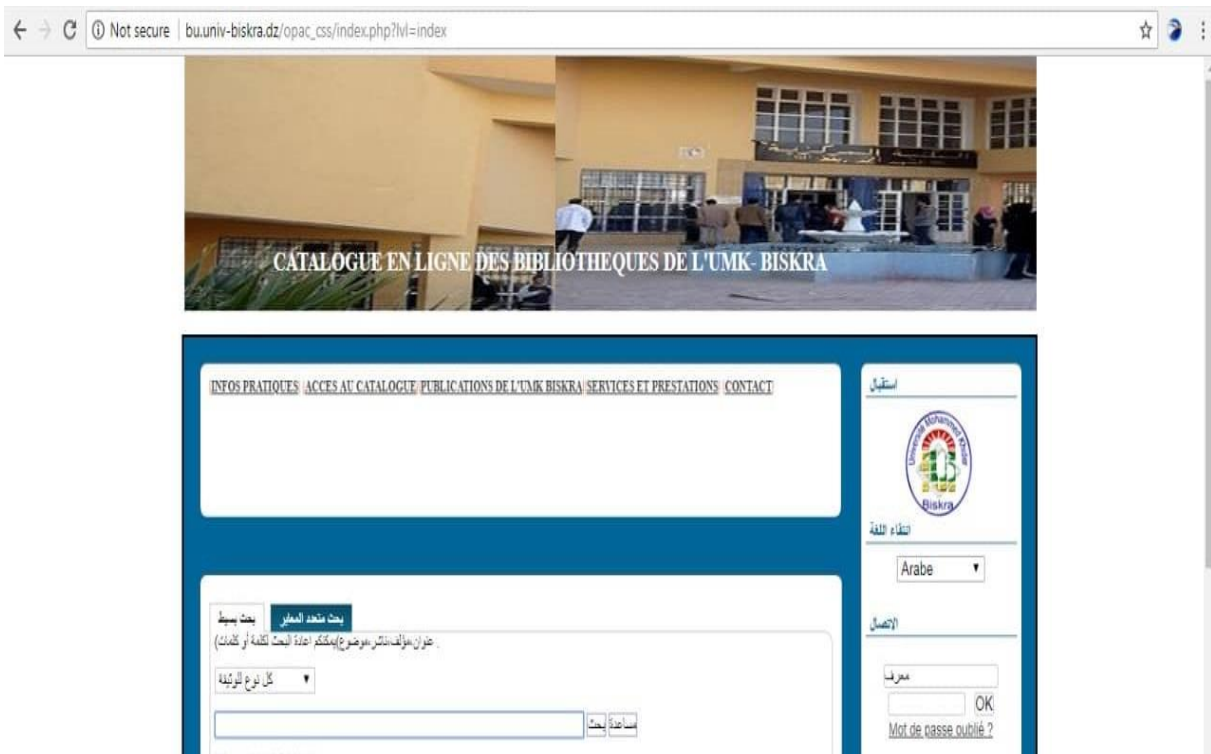
52. موقع مكتبة جامعة محمد خيضر بسكرة. تمت الزيارة يوم 2018/05/10. [متاح على الرابط]: [/http://bu.univ-biskra.dz/opac_css](http://bu.univ-biskra.dz/opac_css)

المراجع باللغة الأجنبية :

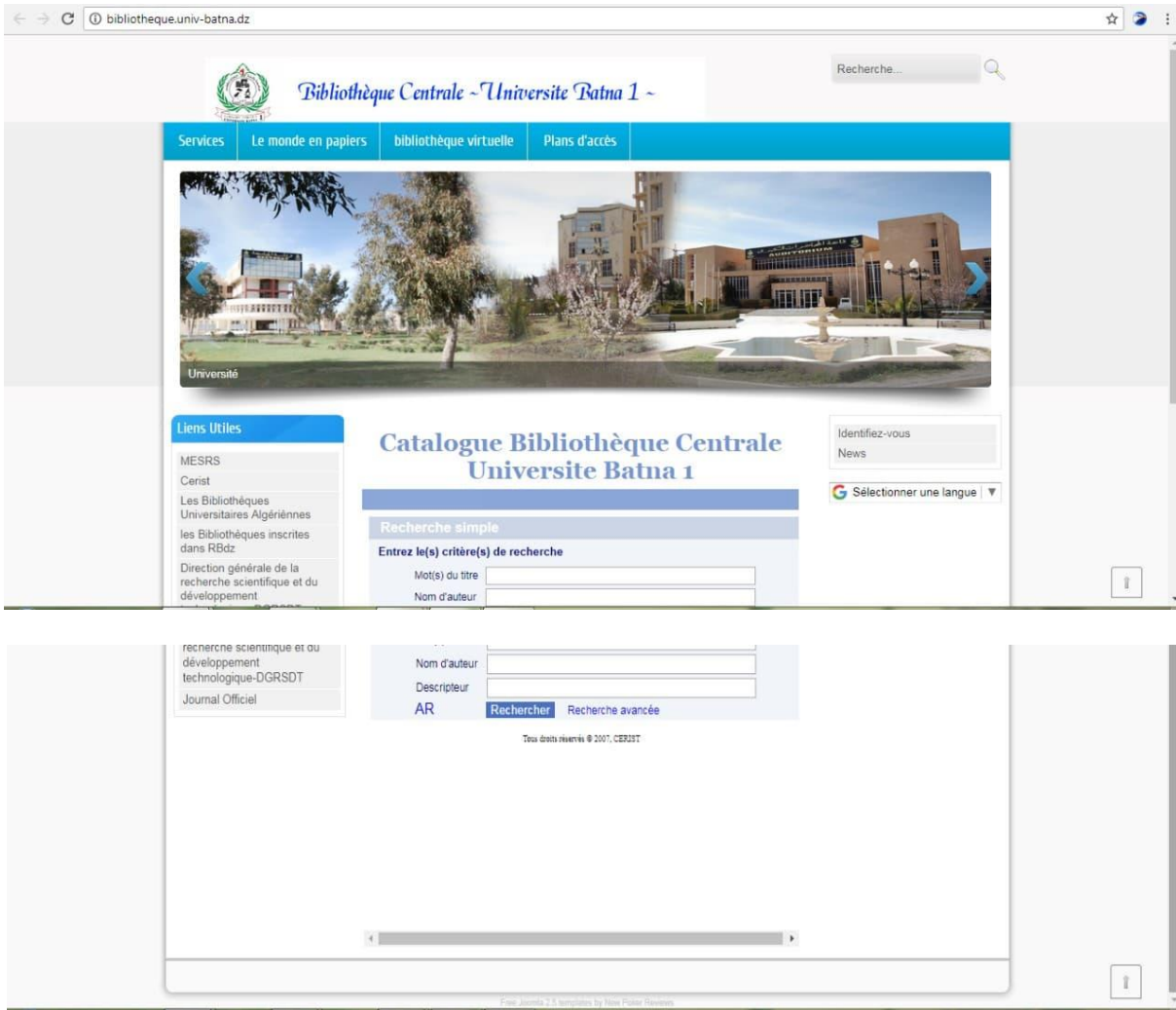
53. BONTAN,Laetitia, Paul, Jonathan, pujol,monique . **Evaluation des sites Web**. « Fédérateur » memoire des Recherche :Diplome de conservateur de Bibliotheque :ENSSIB. 2003.Page consulte Le [10/04//2018].[Disponible sur internet] :Enssib.fr/Bibliotheque numerique/document/770Evaluation_des_sites_web_Federateurs.pdf

54. LANZET ,Bernard Salem ,Ahmed . **Dictionnaire encyclopedique des science de l'information et de la communication**. Paris :Ellipses.1997.

الملاحق



الملحق رقم (01) يمثل الصفحة الرئيسية لموقع ويب مكتبة جامعة بسكرة .




الملحق رقم (02) يمثل صفحة الرئيسية لموقع ويب مكتبة جامعة باتنة 1.

Secure | https://bu.univ-ouargla.dz

Bibliothèque Centrale

Université Kasdi Merbah , Ouargla , Algerie



Accueil Catalogue Mémoires et Thèses Publications Scientifiques Lien utiles Contact

Catalogue de la bibliothèque

Ce catalogue, en constante croissance et amélioration, indexe plus de 45 000 notices d'ouvrages et plus de 4000 thèses de Magister, Master et Doctorat

Présentation de la Bibliothèque

La bibliothèque Universitaire Centrale de l'**université Kasdi Merbah** est un service destiné à la communauté universitaire. Elle vous propose **de consulter en ligne ou de télécharger des thèses numériques** de chez vous.

Elle regroupe des documents imprimés et audiovisuels (livres, Journaux, revues, thèses, cd, dvd...), accès dans les salles de lecture et classés par thèmes. Ces ressources sont recensées dans le **catalogue en ligne** de la bibliothèque. La Bibliothèque s'enrichit très régulièrement de dons spécialisés de chercheurs ou d'institutions.

La Bibliothèque propose désormais un deuxième **catalogue OPAC** (Open Public Access Catalogue) plus organisé et plus avancé avec plusieurs critères de recherche et une navigation thématique grâce au SIGB. Ces deux catalogues atteignent plus de 1000 thèses de Magister et Doctorat en Format électronique et plus de 45000 notices (ouvrages) dans plusieurs domaines de connaissance, des catalogues qui seront régulièrement mis à jour pour permettre aux lecteurs de mieux exploiter le fonds documentaire de la bibliothèque.

Avec un fonds documentaire estimé à près de 45 milles Livres , la Bibliothèque universitaire de Ouargla a une mission forte de garantir l'accès aux ressources documentaires pour près de 30 000 étudiants et 1000 enseignants mais aussi de valorisation des travaux menés à l'**Université Kasdi Merbah** de Ouargla.

Horaires d'ouverture :

Du Dimanche au Jeudi de 9h à 17h
Fermeture Dans le mois de Juillet

Visiteurs du Site :

08194 Visiteurs depuis Février 2013

الملحق رقم (03) يمثل الصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة ورقلة

[INFOS PRATIQUES](#) | [ACCES AU CATALOGUE](#) | [PUBLICATIONS DE L'UMK BISKRA](#) | [SERVICES ET PRESTATIONS](#) | [CONTACT](#)

استقبال



انتقاء اللغة

Arabe ▼

الاتصال

معرفة OK

[Mot de passe oublié ?](#)

عنوان

Bibliothèque universitaire centrale - université Mohamed Khider-Biskra

Biskra

[تواصل](#)

بحث بسيط | **بحث متعدد المعايير**
 عنوان، مؤلف، ناشر، موضوع (يمكنكم إعادة البحث لكلمة أو كلمات)
 كل نوع للوثيقة ▼

 + Rechercher dans...

Ressources disponibles | **Catalogues externes** | **Documentation en ligne** | **Nouveautés**






...ليس لديكم فكرة للبحث، أدخل الى المكتبة

ملحق رقم (04) يمثل الفهرس الالي الخاص بموقع مكتبة جامعة بسكرة

Liens Utiles

- MESRS
- Cerist
- Les Bibliothèques Universitaires Algériennes
- les Bibliothèques inscrites dans RBdz
- Direction générale de la recherche scientifique et du développement technologique-DGRSDT
- Journal Officiel

Catalogue Bibliothèque Centrale Université Batna 1

Identifiez-vous
News

Sélectionner une langue ▼

Recherche simple

Entrez le(s) critère(s) de recherche

Mot(s) du titre

Nom d'auteur

Descripteur

AR [Recherche avancée](#)

Tous droits réservés © 2007, CERIST

الملحق رقم (05) يمثل الفهرس الالي الخاص بموقع مكتبة جامعة باتنة

Université Kasdi Merbah Ouargla

Bienvenue sur le site de la bibliothèque
 Le catalogue de la Bibliothèque vous permet de découvrir la richesse de la bibliothèque universitaire
 cet écran vous présente de nombreuses possibilités de recherche

Université Kasdi Merbah Ouargla
Catalogue en Ligne de la Bibliothèque

La recherche simple vous permet de faire une recherche sur un mot dans un ou plusieurs champs .
 La recherche multicritère permet d'interroger tous les champs de la base .

Recherche par mots-clés

Rechercher dans...

Astuce utilisez des guillemets pour chercher une suite de caractères : "révolution française"

Faculté de Droit et des Sciences Politiques

Faculté des Lettres et des Langues

Faculté des Sciences de la Nature et de la Vie et des Sciences de la Terre et de l'Univers

Faculté des Sciences Economiques, de Gestion et des Sciences Commerciales

Faculté des Sciences et Technologies et des Sciences de la Matière

Faculté des Sciences Sociales et Sciences Humaines

الملحق رقم (06) يمثل الفهرس الالي الخاص بموقع مكتبة جامعة ورقلة

جامعة محمد خيضر بسكرة
 Université Mohamed Khider Biskra

Adresse : Université de Biskra / BP 145 RP, 07000 Biskra, Algérie

ACCUEIL | L'UNIVERSITÉ | FACULTÉS | FORMATION | RECHERCHE | COOPÉRATION | DÉVELOPPEMENT | DOCUMENTATION | CONTACTS

Annouces

المساواة بين الرجل والمرأة في التشريعات الوطنية
 والمواثيق الدولية
 كلية الحقوق والعلوم السياسية
 نرحب بضيوفنا الكرام

PROGR
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Gestion des ressources humaine GRH
 Gestion formation et vie étudiante FV/
 forum Atelier PAPS

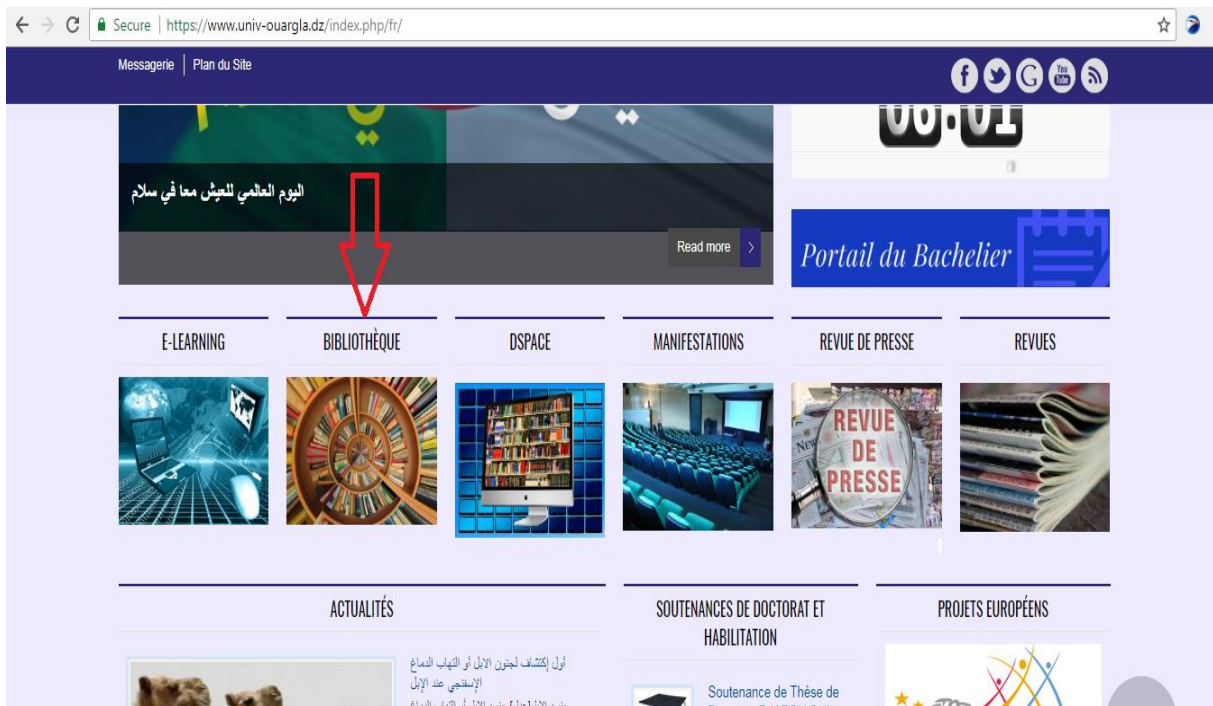
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
 LETTRES ET LANGUES
 SC. HUMAINES ET SOCIALES
 SC. EXACTES ET SNV
 ISTAPS
 SCIENCES ET TECHNOLOGIE
 ÉCONOMIE, GESTION
 DROIT, SC. POLITIQUES

Offre de bourses académiques en Espagne
 Lire la suite : Offre de...

الملحق رقم (07) يمثل كيفية الدخول الى موقع مكتبة جامعة بسكرة من موقع الجامعة



الملحق رقم (08) يمثل كيفية دخول الى موقع مكتبة جامعة باتنة من موقع الجامعة



الملحق رقم (09) يمثل كيفية الدخول الى موقع مكتبة جامعة ورقلة من خلال موقع الجامعة

المستخلص :

يعتبر مجال المكتبات والمعلومات احد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بالإنترنت، مما ألزم المكتبات الجامعية بمواكبة المستجدات وانشاء مواقع ويب لها على شبكة الانترنت. جاءت هذه الدراسة المعنونة ب "دراسة تقييمية لمواقع مكتبات جامعة بالشرق الجزائري"وتهدف أساسا لتعرف على أهم المعايير الصادرة من قبل هيئات رسمية التي تعنى بتقييم مواقع المكتبات على شبكة الأنترنت، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على الإشكالية المطروحة، قدمت الدراسة في خمسة فصول ،بتوظيف الفصول النظرية التي تخدم موضوعنا هذا ،فخصصنا ثلاثة فصول نظرية ، الأول حول المكتبات الجامعية وعلاقتها بالانترنت الفصل الثاني حول مواقع ويب المكتبات الجامعية وخصص الفصل الثالث لمعايير تقييم مواقع الويب والفصل الأخير عني بإجراءات الدراسة التطبيقية تم استخدام المنهج الوصفي القائم على التحليل وأساليب الإحصاء الوصفي وكذلك المنهج المقارن، والاعتماد على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة ، الإستبانة ، إضافة إلى توظيف دليل إرشادي على مجتمع البحث المتمثل في مواقع ويب للمكتبات الجامعية بثلاثة جامعات بسكرة،باتنة وورقلة ، وبعد تحليل وتفسير النتائج، تم التوصل إلى جملة من النتائج ، وقد قدمت الدراسة جملة من التوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

. كلمات مفتاحية : مكتبات جامعية/انترنت/تقييم /مواقع /معايير تقييم مواقع المكتبات الجامعية.

Abstract :

Internet have affected almost all feilds , the major of libraries and information science is one of them. Thus has the obliged academic libraries to be up to date to the progress, and create their own web sites on the net.This study is entitled « Evaluating study for eastern academic libraries sites in Algeria », Mainly aimed to identify the most important standards issued by official organizations, thate are concerned on the evaluation of library sites on the Internet. To achieve the goals of the study and answer the identified problem, The study has presented in five chapters. By appling on theoretical part that serves our subject, we have devoted three theoretical chapters, the first one about academic libraries and their relation to the Internet,and the second one on sites of academic libraries,while the third is about standars for evaluating websites.the last chapter dedicated to the practical part of study. The study is based on the descriptive method that relies on the analysis of statistical methods ,as well as the comparative method. For gathering data many research tools has used like :Observation,Questionnaire, in addition to a guide, on the sapmls of study which are a web sites for three academic libraries of :Bskra,Batna and Ourgla. After analyzing and interpreting the results, a set of results were reached. The study has presented a recommendations related to our subject of study.

Key words : Academic Libraries ;Internet ;Evaluation ;A Web Site ; Standards fo Evaluating Academic Libraries Web sites.